٢٤٠ (نالول في الدين الاسلامي) . كتبت في القـــرن
ن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٨٠ق مختلفة المسطرة ٥ر١٤x٢١سم

٥٩٠٥ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد .

١ - الاسلام أ - تاريخ النسخ

خ ٢٢ ١٧ /٤
٥/٨/١٤١٦هـ

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



Department of

ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

٥٩٠٥

٨



بسم الله الرحمن الرحيم

تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيما باذن ربنا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد بعدد

كل ذرة الف الف مرة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

وعلى ال محمد بعدد من صلى عليه وبعدد من لم

صل عليه

هذا دعاء كفه عهد نامه بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم فاطر السموات

والارض عالم الغيب والشهادة

انى اعهد اليك بانى اشهد

ان لا اله الا انت وحدك لا

شريك لك وان محمدا عبدك

ورسولك وانك ان تكلني الى نفسى

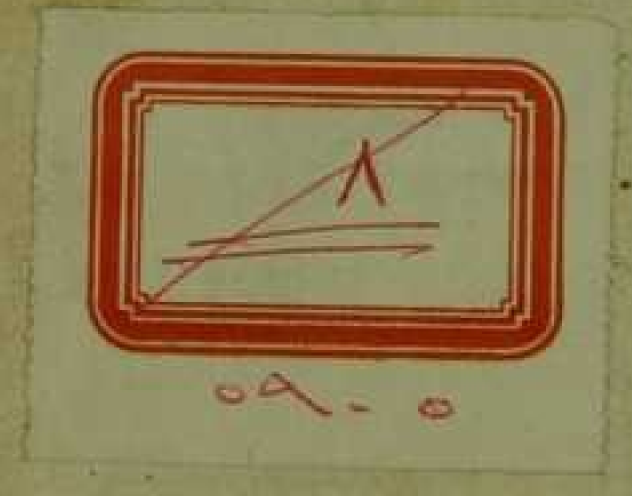
تقربني من الشر وتباعدني من الخير

وانى لا اثق الا برحمتك فاجعل لي

عندك عهدا توفينيه يوم القيمة

انك لا تخلف الميعاد برحمتك

يا ارحم الراحمين



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٩٠٥ ق ٢٢/٧/١٤

العنوان: (نقول في الرقية الاسلامية)

المؤلف: ---

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ٨٠ ق

ملاحظات: ---

هذا دعاء الاستسقاء

اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا
مجللا سحا عاما طبقا اللهم اسقنا الغيث ولا
تجعلنا من القانطين اللهم ان بالبلاد والعباد و
الخلق من اللأواء والضنك ما لا نشكو الا اليك اللهم
انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات
السماء وانبت لنا من بركات الارض اللهم انا نستغفرك
انك كنت غفارا فارسل السماء مدرارا اللهم
امرتنا بدعائك ووعدتنا باجابتك فقد دعوناك كما امرتنا
فاجبنا كما وعدتنا اللهم فامنن علينا بمغفرة ما قارفنا
واجابتك في سقيانا وسعة رزقنا
اللهم لا تهلك بلادك بذنوب عبادك ولكن برحمتك
الكاملة ونعمك التامة هذا دعاء الرعد سبحان الذي
يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم وبارك ما اختلف
الملوان وتعاقب العصران وكرر الجديدان واستقبل الفرقدان وبلغ
روحه وارواح اهل بيته منا التحية والسلام وبارك وسلم
عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا جزى الله عنا محمدا ما هو اهله

ق ابو شريح رضى الخزعى رضى بضم الشين المعجمة
وفتح الراء المهملة والخزاعي منسوب الى خزاعة وهو بضم
الخاء المعجمة وبالزاء المعجمة اسم قبيلة اتفقا على الرواية عنه قيل انه
اسلم يوم الفتح ما رواه عن النبي عليه السلام عشرون حديثا
له في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد البخاري منها الواحد
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس يعني لم يكن تحريمها
باصطلاح الناس بل كان بامر الله وفيه توبيخ للكفار على تحكمهم
بالاقدام على ما حرم في مكة فان قلت ما وجه قوله في حديث آخر ان
ابراهيم عليه السلام حرم مكة قلت معناه اظهر الحرمة الثابتة
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
اي يريق فيها ودما نكرة في سياق النفي يدل بعمومه على ان القتل
حرام فيها وان كان مما يباح في خارجها ووصف الامر بالايمان
لتحريضه على اجتناب ذكر المحرم لان مقتضى الايمان هو الامتناع
عما منعه الله ولا يفهم منه ان الكفار غير مخاطبين بالشرع لان
تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه ولا يعضد بها شجرة
بكسر الضاد اي لا يقطع وهو بالرفع عطف على لا يحل وبالنصب عطف على ان يسفك و
لا زائدة فان احد ترخص لقتال رسول الله عليه السلام يعني

ان ترخص احد مستدلا بان الرسول عليه السلام فعل ذلك وهو

يدل على الجواز فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم

وانما اذن لي فيها اي في اراقة الدم واذن على بناء المجهول

وله قائم مقام الفاعل ساعة من نهار التفت هنا ولم يقل

اذن له بيانا لاختصاصه بذلك بالاضافة الى نفسه ثم عادت

حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب

يعني من سمع منكم هذا الحديث فلينقله الى من لم يسمعه كيلا يغفل

عن حرمتها ق انس رضي اتفقا على الرواية عنه ان من اشراط جمع

شرط بالحركة وهو العلامة الساعة ان يرفع العلم وذلك

انما يكون بقبض العلماء لا بالانتزاع عن قلوبهم كما سبق ويظهر

الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون

لخمسين امرأة قيم واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لا ان يكون

زوجا لهن قال الضعيف مباشر هذا التأليف لقد شاهدنا بعض

الاشراط مما في الحديث مذكور في بلدة اتفقت فيها هذه السطور

من علو الزناة وفشو الفجور ورقص القينات بشرب الخمور

ووفور الميل الى الخرابات والنفور من مواضع الطاعات

واستيلاء الظلمة والاوباش وانتشارهم من غير تحاش لا خير

في امورهم نعوذ بالله من شرورهم نقل من ابن ملك

خ واثلة بن الاسقع رضي روى البخاري عنه ان من اعظم

الفرى وهو على وزن الشرى جمع فرية وهي الكذبة من عمد ان يدعي

الرجل الى غير ابيه عدي الادعاء بالى لتضمنه معنى الانتساب وانما

صار اعظم لانه افتراء على الله لان المدعي الى غير ابيه كانه يقول

خلقني الله من ماء فلان وانما اخرجه من صلب غيره او يري عينيه

من الارائة منامًا لم تريا اي يكذب في رؤياه بان يقول رأيت

في منامي كذا ولم يكن رآه وانما صار اعظم لان ما يراه النائم

انما يراه باراءة الملك والكذب عليه كذب على الله او يقول على

رسول الله ما لم يقل وكونه اعظم ظاهر لانه كذب على النبي عليه السلام

م انس رضي روى مسلم عنه قال سألت ام سليم النبي عليه السلام

قالت هل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت

الماء فسترت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم

المرأة قال نعم فقال ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة

رقيق اصفر اعلم ان هذه الوصف باعتبار الغالب في حال السلامة

ق ابن عباس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله اي يجامع زوجته وامته قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك اي في ذلك الاتيان لم يضره الشيطان ابدا ابن ملك

لان مني الرجل قد يصير بسبب مرض ومحمرا بكثرة الجماع وقد
بيض مني المرأة لفضل قوتها فمن أيتهما علا أو سبق يكون
منه الشبه قال النووي فمن بكسر الميم وبعدها نون ساكنة انما
ضبطته كذا لئلا يصحف ويقال فمن ايتهما بفتح الميم وكسر النون
وياء مشددة بعدها ومن في قول من ايتهما زائدة يعني فاي المائين
علا واما على قول من يجوز زيادة من في الاثبات فمعنى من ايتهما
من اي الزوجين باعتبار تضمين الصدور فيه او السبق والمراد
بالعلو الغلبة يعني ان غلب ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
ويشبه ولعله يكون ذكرا وان بالعكس فبالعكس وان سبق مني
احدهما اي وقع في الرحم قبل مني الآخر اشبهه الولد ايضا
قال القاضي النيسابوري المني المتولد من الزوجين يخرج من
جميع البدن على طريق التحلل والذوبان ولهذا تلتذ به جميع البدن
ويضعف ايضا ففي كل من المائين اجزاء مشابهة الاعضاء صاحبه
شبها غير تام وتماميته بغلبة احدهما او سبقه اذا اجتمع المنيان فالجذب
كل واحد منهما الى ما يشابهه علما ان الروايات مختلفة في بعضها السبق غير
مذكور وفي بعضها اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماؤه
اشبه اعمامه وفي بعضها ذكر سبق مكان علا في الموضعين وفي بعضها اذا علا ماؤها
ماء الرجل انث باذن الله فالتوفيق انه اعلم بالانتقال او سبق من الراوي ذكره الاحاديث كلها لبيان الذكورة والانوثة وقوله اشبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله
وصحبه اجمعين بيان علامات نفاق منافق علامتلری ترجوزدر
ولكن بانلرك الا بشیدر اولا یلان سویلمك حیله ایتمك فساد
ایتمك سفاهت كنو خوبلر شلمك یلان یره یمین ایتمك ریا ایتمك نمازی
اوصانق قلمك یرلی یرنجه قلمامق جماعته وارمامق دنیا ایشلرینی آخرة
ایشلرینه اوزرینه ترجیح ایتمك وایكرو طوتمق الله تعالی نك صفاتلرینی
انكار ایتمك كافرلری وفاسقلری دوست طوتمق مؤمنلری وصالحلری
سومامك الله نك ورسولنك امرلرینی طوتمامق ایله استهزا ایتمك
كناه ایشلمكدن قورقموب صقنمیوب رب تعالیدن قورقمامق شهادت
وامانتده ایكنده نمازی وسائر عبادتی بردوزیه ایتمامك قولنده خیانت
ایتمك مخالفت ایتمك برآدم ایله بر شیئه دعوی ایدلكن دشمانلق
ایدوب شرعه مخالف قول فعل ایتمك اولور اولماز یره یمین جوق ایدوب
قلقان دوتمق مؤمنلری خیرات شكرده منع ایتمك یلان یره شهادت
ایتمك كندو نفسینی بكنوب مؤمنلری اشاغلمق الله تعالیه سوء ظن ایتمك
جمله دن بری اوقویوب عمل ایتمك ایله اهل عیالنه وبر فقیر ومحتاج
اولوب هم بكنمه دیمك كه حرام ومكروه اولان شیلر امر ایدوب

وشرعی اولان شیلری منع اتمک مؤمنلری الله تعالی جانبندن احسان اولدوغی
زماننده الم چکوب مؤمنلری بلا و مصیبت اولشدغی زمانده سونمک قلبی دلنه
اویغون تنهاده انسان ایچنده بر دوزلو حرکت اتمک جامعه اذوا روب
حظ لنمق برآدمک غایبنه سویلدکی یوزنه سویلمک فاسقلرک
مجلسین سوب علم مجلسندن قاچمق غمزادن قاچمق بلاضرورة
کندوبه برشیی ویردکلری زمانده سوینمک دینی امر ایچون
غضب اتمیوب دنیا ایچون طارلمق دنیایی اخرتک اوزرینه ترجیح اتمک
برکیشینوک محبت اظهار ایدوب اردنه سوکمک انسان ارسنده ایو عمل
اشلیوب تنهاده کتو عمللر اشلمک صدقه ویردکی زمانده باشنه قاقمق
پیغمبر علیه السلامک سنتینی طوتمق فقیرلری سومیوب اشاغلمق
پیغمبر علیه الصلوة والسلامه دخل اتمک سنتینی طوتمق فقیرلری
سومیوب غنیلری سومک شرع شریفه راضی اولمیوب هوایی
نفسه اویمق مؤمنلری صالحلری کوردوکی زمانده حظ اتمک دنیا اشلرینی
سویلدوکی زمانده اخرة اشلرینی سویلدوکی وقتده اویقوسی کلوب اسنوب
حظ اتمک نصیحت مجلسندن قاچمق امردینی قایرمق اشلر بو ذکر
اولانلر منافق صفاتلردن زیاده اتشدن قچر کبی قاچمق کرکدر زیرا
بو صفتلری اشلیوب قاچمینلر مؤمن و مسلمان اولمازلر

ذیرا غضبلی زمانده غضب اتلک صورة حقده کوکلکی صاف اتمک ایله حق سوبلمک ع

نظم غنیجه علمی دائرة العلوم نیر المخادم مفید العلوم

وصیة امام الاعظم لابنه

لابنه حماد یا بنی حمـ
قال ابو حنیفة رحمة الله علیه ارشدک الله تعالی وایدک اوصیک
بوصایا ان حفظتها و حافظت علیها رجوت لک السعادة فی دینک
ودنیاک ان شاء الله تعالی اولها مراعات التقوی بحفظ جوارحک
من معاصیه خوفا من الله تعالی والقیام باوامره تعالی عبودیة له تعالی والثانی
ان لا تستقر علی جهل ما یحتاج الی علمه والثالث ان لا تعاشر الا من یحتاج الیه
فی دینک ودنیاک والرابع ان تنصف من نفسک ولا تنتصف لها الا لضرورة
والخامس ان لا تعادی مسلما ولا ذمیا والسادس ان تقنع من الله تعالی بما رزقک
من مال وجاه والسابع ان تحسن التدبیر فیما فی یدیک استغناء به عن الناس
والثامن ان لا تشتهی بین الناس علیک والتاسع ان تقع نفسک
من خوض فی الفضول والعاشر ان تلقی الناس مبتدیا بالسلام محسنا فی
الکلام مجیبا الی اهل الخیر مداریا لاهل الشر والحادی عشر ان تکثر ذکر الله تعالی
والصلوة علی رسوله علیه السلام والثانی عشر ان تشتغل بسید الاستغفار
اللهم انت ربی لا اله الا انت خلقتنی انا عبدک وانا علی عهدک ووعدک
ما استطعت اعوذ بک من شر ما صنعت ابوء لک بنعمتک علی وابوء بذنبی
فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الا انت من قالها حین یمسی فمات من لیلة
دخل الجنة ومن قالها حین یصبح فمات فی یومه دخل الجنة وعن ابو الدرداء
رضی الله عنه حین قیل له قد احترق بیتک قال ما احترق لکلمات سمعتهن

من رسول الله عليه السلام من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم
انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت انت رب العرش العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر
كل ذي شر ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
والثالث عشر ان تواظب على قراءة القرآن كل يوم وتهدي ثوابها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووالديك واستاذك وسائر المسلمين والرابع عشر
ان تحترز من اصحابك اكثر من اعدائك اذ قد كثر في الناس الفساد فعدوك من
صديقك مستفاد والخامس عشر ان تكتم سترك وذهبك وذهابك ومذهبك
والسادس عشر ان تحسن الجوار وتصبر على الاذى والسابع عشر ان تتمسك بمذهب
اهل السنة والجماعة وتجتنب عن اهل الجهالة وذوي الضلالة والثامن عشر
ان تخلص النية في جميع امورك وتجتهد في اكل الحلال على كل حال والتاسع عشر ان تعمل
بخمسة احاديث انتخبتها من خمسمائة الف حديث الاول انما الاعمال بالنيات
٢ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٣ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه ٤ ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان حمى الله محارمه

٥

الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب ٥ المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه
والعشرون ان تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك وتحسن
الظن بالله عند غلبة الرجاء وبقلب سليم ان الله غفور رحيم تمت
قال النبي عليه السلام من قطع ثوبا يوم الاحد صار الغم ولم يكن
مباركا ومن قطع ثوبا يوم الاثنين يكون مباركا ومن قطع ثوبا
يوم الثلثاء يسرقه السارق او يغرق بالماء او يحرق النار ومن
قطع يوم الاربع يرزقه الله تعالى اليه يبعث الى مشقة ويكون العيش
بالرضاء ومن قطع ثوبا يوم الخميس يرزقه الله العلم نحو الارد ويكون
اكرما عند الله وعند الناس ومن قطع ثوبا يوم الجمعة يطول عمره
ويزداد الدولة ومن قطع ثوبا يوم السبت يكون مريضا ما دام
ذلك الثوب في بيته الا ان يهب او يبيع صدق رسول
وفي خبر من واظب على هذه الكلمات فكانما اعتق اربعة من ولد
اسماعيل عليه السلام ويكون ثواب سبعين نبيا ويكرمه الله بعشرة
اشياء فالاول يمحو الله عنه جميع ذنوبه ويزيد في درجاته والثاني
يوسع الله عليه في رزقه ويحفظ عليه الايمان والثالث يعتقه من النار
والرابع يبنى له قصرا في الجنة والخامس يتوب عليه والسادس يرفع الله

عنه شر الخلق والسلاطين ويعصم من الافات والسابع يعصمه
عن قضاء السوء والثامن يستجيب دعاء والتاسع يكتب اسمه في
ديوان الشهداء والعاشر يرضى عنه وهي عشر كلمات لا اله الا
الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ٢ لا اله الا الله الملك الحق
المبين ٣ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٤ سبحان الله العظيم وبحمده ٥ سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ٦ استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واسأله التوبة ٧ يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا تكلني
الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله ٨ اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٩ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ١٠
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم مفيد العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم ان حل ما قتله
نحو الجارح من الصيد شروطا ثلثة مشهورة وفي الكتب المعتبرة مسطورة
الاول الخفة اذ لو كان ثقيلا قتله فيكون موقوذة وهي محرمة بالنص

او احتمله

في باب الصيد شرح

او احتمله والمحتمل في الباب ملحق بالمتعين احتياطا كما في الهداية
وغيرها والثاني الحدة اذ لا بد من الجرح على ما يأتي وهو ليس عبارة
عن مطلق نقض البنية والتأثير بالادماء بل عن القطع المدمي وهو لا
يتصور الا بالحدة قال الولوالجي رحمه الله ولا يحل صيد البندقة والحجر
والمعراض والعصا وما اشبهه وان جرح لانه لا يجرح وهو القطع المدمي
بل يجرح اثر الدم الا ان يكون شيء من ذلك قد حدده وطوله كالسهم وامكنه
ان يرمي به فان كان كذلك وقطعه وبضعه فيحل انتهى وقد اشير اليه
في الهداية وغيرها والثالث الجرح ليتحقق معنى الزكوة كذا في الهداية
وغيرها ولما روي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رميت فسميت فخرقت فكل وان لم تخرق فلا تاكل ولا تاكل من المعراض الا ما
ذكيت ولا تاكل من البندقة الا ما ذكيت رواه احمد كذا في الزيلعي وبما ذكر ظهر وجه
ما ذكر في فتاوى ابن نجيم انه لا يحل صيد بندقة الرصاص انتهى وهو انه لا حدة
لها والجرح بالمعنى المعتبر في حل الصيد علامة ومنعه سفسطة ومكابرة للحس كيف
والرصاص لو اتخذ منه سكين لا يتصور به القطع ووجوب القصاص لانه يجب
عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى بما تقتل غالبا حتى يجب بالمثقل وعند
ابي حنيفة رحمه الله تعالى بما يوجب نقض البنية ظاهرا وازهاق الروح باطنا
حتى انه يجب بالاحراق بالنار ولو بالقائه في التنور المحمي على ما ذكر

ولا يحصل به التذكية اطلقه في الخلاصة وصححه في المجتبى والله سبحانه
اعلم واحكم تجزت الرسالة وله الحمد في الاولى والاخرة يوم الاربعاء ثاني
شوال سنة خمس ومائة والف على يد اضعف الورى عالم محمد بن حمزة
عفا عنهما الملك رب العزة قديم تمت تم

ف ابي بن كعب رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ان موسى
قام خطيبا زعم اهل التورية ان موسى هذا موسى بن ميشا بن يوسف
النبي عليه السلام وانه كان نبيا قبل موسى بن عمران لاستبعادهم
ان يكون كليم الله المختص بالمعجزات الباهرة مبعوثا للتعلم قلنا
لا يبعد عن العالم الكامل ان يجهل بعض الاشياء بل المراد منه صاحب
التورية واطلاق هذا الاسم يدل عليه لانه لو اراد غيره لقيده في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه اي الى الله يعني لم يقل الله اعلم بذلك فاوحى الله اليه
ان لعبدا بكسر الهمزة لان الايحاء فيه معنى القول بمجمع البحرين
هو المكان الذي يجمع فيه بحر فارس والروم مما يلي المشرق وقيل
المراد بالبحرين موسى والخضر لكثرة علمهما والقول الاول انسب
هو اعلم منك فقال موسى يا رب كيف لي به اي كيف تيسر لي الاجتماع
بذلك العبد قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل بكسر الميم وفتح

التاء

ولا يحل صيد البندقة بزازية ... الثقيلة ذات الحدة وان جرحته ... وكذا يحرم ... المقتول بالبندقة ...

ومن علي رضي الله عنه من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كذا في تفسير القاضي

التاء المثناة فوق زنبيل يسع فيه خمسة عشر صاعا فحيث
ما فقدت الحوت فهو ثم بفتح الثاء المثلثة اي هناك فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه الباء فيه
زائدة والضمير في معه لموسى ويجوز ان يكون الباء للتعدية
والضمير في معه للحوت يوشع بن نون وهو ابن اخت موسى
سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتعلم منه وصار نبيا بعده حتى اذا
اتيا الصخرة وهي الصخرة بالموضع الموعود وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت يعني بعد استيقاظه قيل تلك الحوت
كانت سمكة مالحة وسبب حياتها ان هناك عينا تسمى ماء
الحيوة وكان لا يصيب ذلك الماء ميتا الا حي فلما اصابه برد ذلك
الماء تحرك في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا مفعول ثان لاتخذ كقولك اتخذت زيدا وكيلا يعني اتخذ
سبيله كالسرب وهو بيت في الارض ينفرج ما بعده وهو قوله
وامسك الله عن الحوت جرية الماء بكسر الجيم للنوع من الجريان
فصار عليه مثل الطاق وهو ما عقد من اعلا البناء وبقي ما تحته
خاليا فلما استيقظ اي موسى نسي صاحبه اي يوشع ان يخبره
بالحوت اي بما رآه من امر الحوت فان قيل نسب النسيان في الحديث

لى صاحبه وقد نسب اليهما فى القرآن كما قال تعالى فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما قلنا المراد بما فى القرآن ان موسى
نسى تذكير الحوت لصاحبه وصاحبه نسى الاخبار بامره فلا
يخالفه فانطلقا بقية يومهما وليلتهما بالنصب وروى بالجر ايضا
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا الغداء بفتح
الغين يجئ ما بعد للاكل غدوة اى وقت غداء لقد لقينا من سفرنا
هذا وهو اشارة الى سيرهما وراء الصخرة نصبا اى تعبا انما
وجد موسى عليه السلام فيه نصبا لانه كان عينا للتجاوز عن طلبه
قال النووى انما لحقه التعب والجوع ليطلب موسى الغداء فيتذكر به
يوشع الحوت قال اى النبى عليه السلام ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذى امره الله به قال له فتاه ارأيت وهو يجئ بمعنى
اخبرنى وهنا بمعنى التعجب ومفعوله محذوف وذلك المحذوف عامل
فى قوله اذ اوينا الى الصخرة يعنى عجبت ما اصابنى حين وصلنا الى الصخرة
فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره بدل من الضمير
فى انسانيه وقيل لا فيه محذوف اى لان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا
ومن هو قول يوشع نعت لمفعول ثان لاتخذ تقديره اتخذ سبيله شيئا عجبا
او من قول موسى يعنى اعجب عجبا مما اخبرتنى قال اى النبى عليه السلام

فكان

فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغى اى الموضع الذى فقد فيه الحوت هو الذى كنا نطلبه
فارتدا على آثارهما قصصا مفعول مطلق اى يقصان ما وقعا فيه
قصصا قال اى النبى عليه السلام فرجعا يقصان اى يتفحصان
ويتبعان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل اذا للمفاجاة
مسجى ثوبا اى مستور بثوب وهو صفة رجل فسلم عليه موسى
فقال الخضر وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة لقبه وكان
كنيته ابا العباس واسمه بليا بباء موحدة مفتوحة ولام ساكنة
وياء مثناة تحت وهو من نسل نوح وكان ابوه من الملوك و
انما لقب به لانه جلس على ارض بيضاء فصارت خضراء ثم اختلفوا
فيه قال بعض انه من الملائكة وبعض انه ولى والاكثرون على انه
كان نبيا قيل انه لا يموت الا فى آخر الزمان حين ارتفع القرآن وذلك
متفق عليه عند اهل التصوف والمعرفة لان حكاياتهم انهم رأوه
فى المواضع الشريفة وكانوا اكثر من ان يحصى وانى بارضك
السلام انى بمعنى كيف او بمعنى من اين استفهام على سبيل الاستبعاد
لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض قال انا موسى

هذا من باب اسلوب الحكيم يعني اجيبت من اللايق بك وهو ان تستفهم
عن لا عن سلامي بارضي قال موسى بني اسرائيل اي قال الخضر انت
موسى بني اسرائيل قال نعم أتبعك لتعلمني مما علمت رشدا
بفتحتين اي علما ذا صواب قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا يعلمه انت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه فان قلت هذا يدل على مماثلة الخضر موسى لا على اعلميته و
هو مخالف لقوله تعالى فلبق الا ان عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قلنا انما قال الخضر تواضعا ولم يظهر اعلميته رعاية للادب مع كليم
الله او لكيلا يتحق العقاب عليه كما استحقه موسى فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم اي كلموا اهل السفينة
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا على بناء المجهول بغير نول بفتح النون
اي بغير اجرة فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع
لوحا الواو فيه للحال يعني لم يجيء حال فجاءة الا حال قلع الخضر من الواح
السفينة مما يلي الماء بالقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال الآلة

ينحت

ينحت بها فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
بكسر الميم اي عظيما قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ما فيه مصدرية او موصولة
ولا ترهقني اي لا تحملني من امري عسرا يعني عاملني باليسر
فاني اريد صحبتك ولا سبيل اليها الا العفو قال الراوي
وقال رسول الله فكانت الاولى اي المسئلة الاولى من موسى
نسيانا هذا تصديق من النبي عليه السلام بقول موسى عليه السلام
بما نسيت قال اي النبي عليه السلام وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة اي طرفها فنقر في البحر نقرة اي ادخل منقاره
فيه فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر قال بعض المحققين القدر الذي
نقصه ذلك العصفور نسبته الى كل البحر نسبة متناه الى متناه و
نسبة معلومات المخلوقات الى معلومات الله نسبة متناه الى غير
متناه فاين احدى النسبتين من الاخرى ولكن الخضر انما شبهه
بما نقصه العصفور تقريبا الى الفهم ونظرا الى العرف اذ لا يقال

فى الصورة المذكورة ان ماء البحر نقص ثم خرجا من السفينة

فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب

مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقلعه بيده فقتله فقال له

موسى اقتلت نفسا زكية اى طاهرة من الذنوب هذا

على تقدير كون الغلام صبيا طاهرا ما على ما قيل انه كان بالغا فبتبا

ان موسى عليه السلام لم ير منه ذنبا بغير نفس اى بغير قتل نفس

لقد جئت شيئا نكرا اى منكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع

معى صبرا قال اى النبى عليه السلام وهذه اى هذه المسئلة الثانية

من موسى اشد من الاولى اى من المسئلة الاولى لانه قال لقد جئت

شيئا نكرا بسبب شديد ان فعله الاولى كان يمكن تداركه بالسد وهذا

لا سبيل الى تداركه ولهذا زاد الخضر فى جوابه لك ولم يكن فى جواب

المسئلة الاولى قيل النكر اقل من الامر لان قتل نفس واحدة اهون

من قصد اغراق اهل سفينة انما زاد فى جوابه لك لانه رفض وصيته

قال ان سألتك عن شئ بعدها اى بعد هذه الكرة فلا تصاحبنى

قد بلغت من لدنى عذرا يعنى انضح عذرك عندى بمفارقتك لانى

لم احفظ وصيتك فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية فيها هى الطائفة

استطعما

استطعما اهلها اى طلبا منهم الطعام ضيافة اعاد ذكر

الاهل تاكيد فابوا ان يضيفوهما اى من ان يجعلوهما

ضيفا وامتنعوا عن اطعامهما فوجدا فيها جدارا يريد

ان ينقض اى يقرب ان يسقط والارادة هنا مجاز عن لاله

لجماد لا ارادة له قيل كان ارتفاع الجدار مائة ذراع قال

النبى عليه السلام مائل اى فى الصورة وانما فسر عليه السلام

اشارة الى ان الارادة ليست فى معناها الحقيقى فقال الخضر

اى اشار بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا

لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعنى على عملك اجرة حتى نشترى

طعاما قال هذا فراق اى قال الخضر هذا الاعتراض سبب الفراق

بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول

الله وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما اى

يبين الله لنا بالوحى قيل الغرض من ذكر هذه القصة وامثالها

ان يعتبر امته بها وفى الحديث فوايد منها ترك اعجاب العالم

بنفسه قال الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم ومنها استحباب

الرحلة فى طلب العلم وان كثار منه ومنها ان يصير المتعلم على

الشدايد ومنها تاخر الاعتراض على العلماء نقل من ابن ملك شرح مشارق

ق ابن عمر رضي الله اتفقا على الرواية عنه ان ناساً منكم
قد أُرُوا فعل ماضي على بناء المجهول من الرؤيا اي خيل لهم
في المنام ان ليلة القدر كائنة في السبع الأول يطلع الشهر
جمع اول وأري ناس منكم انها في السبع الغوابر جمع غابر
وهو بمعنى الباقي هنا المراد بالسبع الغوابر السبع التي تلي آخر
الشهر او التي تلي العشرين بعده قال الطيبي هذا مثل فالتمسها
في العشر الغوابر فان قلت العشر الغوابر واحد فكيف ذكر
صفته جمعا قلت جمعه باعتبار لياليه فيلتمس ليلة القدر
في جميعها فان قلت قد جاء فيها روايات مختلفة منها انها
في اوتار العشر الآخر ومنها انها في اشفاعه ومنها انها
في العشر الاوسط ومنها انها في رمضان كله فما التوفيق اجيب
بانها منتقلة تكون في سنة ليلة الوتر وفي سنة اخرى ليلة
الشفع فيكون الاحاديث صادرة بحسب اوقاتها كذا قاله القاضي
وروي عن الشافعي جواب آخر وهو ان النبي عليه السلام
كان يجيب على نحو ما يسألون عنه فاذا قيل له هل نلتمسها الليلة
كذا كان يقول التمسوها الليلة كذا فان فيه ترغيبا في طلبها
باحياء الليالي نقل من ابن ملك

ق ابن مسعود اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا الى الجنة رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول أتسخر بي
او تضحك بي وانت الملك قال ابن مسعود فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك
ادنى اهل الجنة منزلة ق عائشة اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى فقالت ومن اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل
والله لا اهجر الا اسمك ق سليمان بن صرد اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لذهب عنه ما يجد م عائشة اني لافعل ذلك
انا وهذه ثم نغتسل قاله حين سئل عن التقاء الختانين ايوجب الغسل ام لا
نقل من المشارق

زبدة الطعام

قد وقفت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كيف نحمد المقدس عن جميع الكدورات والنقصان ونحن منغمسون في

العلايق والشهوات والعصيان • وكيف لا نحمد المنعم ذا الجود والاحسان

ولطايف نعمه علينا في كل يوم وآن • وكيف نصلي ونسلم على من ارسل رحمة للعالم

والانس ونحن متدنسون بدنس الكبائر والصغائر في الملوان • وكيف نصلي ونسلم

عليه وقد امرنا بالصلوة والتسليم في القرآن • وكيف نصلي ونسلم على اصحابه الطاهرين

بزلال ينابيع الاحكام والبرهان ونحن متعطشون بقرة زلال الوصال

الى من بيده العيون العطشان • وكيف لا نصلي ونسلم عليهم وقد امرنا بالتعظيم لاجل

الايمان اما بعد فيقول افقر العباد الى لطف ربه الغني عبد الرزاق بن مصطفى

الانطاكي لما كان علم الاكل من اجل العلوم قدرا ونفعا واشملها للازمان وختما

في مع هذا صار كالشريعة المنسوخة بين الانام ولعل من عدم الظفر الى زبر الاعلام

انتخبت بتوفيق الله تعالى اولا منها الفوائد وسميتها زبدة الطعام واختصرت

بلطف الله تعالى ثانيا الزوائد • وسميتها خلاصة زبدة الطعام ولم ازد فيها

شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا والمرجو من الله تعالى ان يجعلها ذريعة الى

شفاعة صاحب الحوض واللواء ووسيلة الى نعم الجنان التي كلت عند تعدادها

الس

الألسن الفصحاء وارجو النظر بعين الاصلاح من الخلان • بما فيه لاجل

الحسد والعدوان • وعلى الله التكلان انه ولي العصمة والمستعان ورتبتها

على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة المقدمة اما فرض قطعي هو ما ثبت لزومه بدليل

قطعي ثبوتا ودلالة وحكمه الثواب بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر ولزوم

التصديق بحقيقته حتى يكفر بالانكار والعمل يفسق تاركه بلا عذر ان لم يكن استخفافا

والا يكفر واما ظني هو ما ثبت لزومه بالدليل الاجتهادي وحكمه الثواب

بالفعل ولزوم العمل ظنا حتى يفوت الجواز بفوته لا التصديق حتى لا يكفر

جاحده الواجب هو ما ثبت بدليل ظني ثبوتا او دلالة وحكمه الثواب

بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر واللزوم عملا حتى يضلل تاركه ان كان

رادا والا يفسق ان كان متهاونا والا يوجر ان كان مأولا اعتقادا حتى

لا يكفر جاحده السنة هي ما واظب النبي عليه السلام مع الترك مرة او مرتين

او بلا امر وانكار وحكمها الاتباع كما قال شمس الائمة انها اما سنة الهدى

وهي ما كانت للمواظبة على سبيل العبادة وحكمها الثواب بالفعل والعتاب

بالترك بلا استخفاف فانه يكفر كما في كشف المنار والمطالبة في الدنيا كالواجب

كما في القهستاني واما سنة الزوائد وهي ما كانت المواظبة على سبيل العادة

وحكمها الثواب بالفعل من حيث الاتباع وعدم العتاب والمواظبة بالترك

المستحب هو ما فعل النبي عليه السلام مرة وترك اخرى او ما احبه السلف

والخلف وحكمه حكم سنة الزوائد الادب هو ما فعل النبي عليه السلام
مرة او تركه اخرى كما في الخلاصة وقال في البزازية الادب ما
فعله الشارع مرة او ترك اخرى وحكمه حكم سنة الزوائد ايضاً
المباح هو ما يخير العبد فيه بين الاتيان والترك وحكمه ان
لا يثاب ولا يعاقب فعلاً وتركاً الحرام هو ما ثبت حرمته
بدليل قطعي ثبوتاً ودلالة وحكمه العقاب بالفعل والثواب
بالكف والكفر بالاستحلال ان كان حرمته لعينه وقيل مطلقاً
وبالتمني اذا ثبت حرمته في جميع الاديان والازمان كتمني عدم
حرمة الزنا بخلاف تمني عدم حرمة الخمر المكروه تحريماً هو ما
كان الى الحرام اقرب وحكمه العقاب بالفعل والثواب بالكف
المكروه تنزيهاً هو ما كان الى الحلال اقرب وحكمه الثواب بالكف و
عدم العقاب بالفعل الفصل الاول في فرايض الاكل وهي سبعة
باعتبار الفصل الاول يعتقد وصول الطعام من الله تعالى كالشراب
قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله كما في نتف والبستان الثاني
ان يعتقد ان الاكل كالشراب بقدرته وارادته والثالث
ان يعتقد ان الشبع كالري يخلق الله تعالى على سبيل اجراء العادة
الرابع ان يأكل مقدار ما يدفع به الهلاك كما في الغرر حتى يكون الميتة
حال

حال المخمصة حلالاً او مرفوع الاثم فلا يجوز الامتناع عنه اذا تعين
احياء النفس كما في الاختيار وفي الخانية ومن امتنع عن الاكل
حتى مات وجب عليه دخول النار وفي البزازية ومن امتنع عنه حتى
مات دخل النار بخلاف المريض الممتنع من التداوي وما وقع في
نتف واما الفريضة قبل حضور الطعام فاربعة ان يعرف الاكل ليس
بسنة وان يعرف انه ليس بفضيلة وان يعرف انه رخصة ان شاء اكل وان
شاء لم ياكل [illegible] بصحيح على الاطلاق بناء على ان الاكل قد يكون فرضاً كما
في حال المخمصة وقد يكون مندوباً ومباحاً وحراماً والكل سيجي الخامس
ان لا ياكل الا من الحلال كما في البستان وفي الشرعة فرض الاكل انما
يكون الحلال الطيب مقدار الكفاف وانه من اعظم الفرايض لانه
قوام الخير كله وهو من اصعب الامور لان الحل والطيب يبطل
بادني شيء ولا يطلب الحلال الطيب الا فقير متيقظ اعتنى بكل عقله
وعلمه وجهده وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل انه قال ايها الناس ان
الله طيب لا يقبل الا طيباً وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
قال ايها الناس كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون
عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر

الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يا

رب ومطعمه ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك السادس

ان يكون راضيا بما رزق الله تعالى من الطعام ولا يكون ساخطا كما

في البستان السابع ان لا يعصى الله تعالى ما دام قوة الطعام فيه

كما في البستان الفصل الثاني في سنن الاكل وهي سبعة وعشرون

الاول ان ينوي عند اكل الطعام وشرب الماء التقوي على طاعة

الله تعالى والتوصل الى نعيم الجنان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قربت

المائدة يقول اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة ولا يقصد

التلذذ والتنعم وقضاء الشهوة سواء حصل او لا كما في الاحياء

ويعرف صدق هذه النية بالاكل الى ما دون الشبع فانه يمنع من العبادة

فضلا عن التقوي وفي شرح ومن اكرام الطعام ان ينوي باكله

امتثال امر الله تعالى واصلاح نفسه قال ابو القاسم جعفر بن احمد

الرازي اشتهى ابو الخير العسقلاني السمك سنين ثم ظهر له

ذلك من موضع حلال فلما مد يده اليه لياكل اخذت شوكة من عظام

اصبعه فذهبت في ذلك يده فقال يا رب هذا لمن مد يده بشهوة الى

حلال فكيف لمن مد يده بشهوة الى حرام وقال ابراهيم بن شيبان

منذ ثمانين سنة ما اكلت شيئا بشهوة الثاني ان يخلع عند الاكل لانه اروح

النعل

النعل ونحوه لا الخف فان خلعه ليس بسنة عنده كما في فتح القدير

وفي الخلع عند الاكل مع كونه سنة تعظيم نعمة الله تعالى وحسن الصحبة

والادب مع الجليس وامتثال الامر والنصرة والمحبة للسنة

والحث عليها وايسر للجلوس على وجه السنة واروح للبدن والا قدام

خرج الترمذي عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى

كل انه قال اذا اكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح للاقدام وانها

سنة جميلة وفي رواية للحاكم ابدانكم بدل اقدامكم خرج الطبراني

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلعم انه قال اخلعوا نعالكم

عند الطعام فانها سنة جميلة خرج الرافعي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله

وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال اذا قرب الى احدكم طعامه

وفي رجليه نعلان فلينزع نعليه فانه اروح للقدمين وهو من السنة

خرج الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله تعالى عليه

صلعم وعلى الانبياء وعلى ال كل انه قال اذا جلستم فاخلعوا نعالكم

تستريح اقدامكم الثالث ان يجلس على رجله اليسرى و

ينصب اليمنى كما في كنز العباد وقال ابن الحجر يجلس على ركبتيه

وظهور قدميه او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى

كما في فتح القدير وفي فتح نتف ومن السنة ان يجلس على الرجل اليسرى

اذا لم تكن بها علة وفي شرح الشمائل قال ابن القيم ويذكر عن النبي عليه السلام
انه كان يقعد للاكل متوركا على ركبتيه ويضع بطن قدمه اليسرى على ظهر
اليمنى تواضعا لله وادبا معه وهذه الهيئة انفع هيئات الاكل لان
الاعضاء تكون على وضعها الطبيعي التي خلقت عليه وفي الاحياء وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جلس ياكل يجمع بين ركبتيه وبين قدميه كما يجلس المصلي الا ان
الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم وفي الشرعة وان جلس محتفزا جاز
وهو من فعل النبي عليه السلام فان جثى على ركبته عند الاكل انما كما ياكل العبيد وجلس
ما كما يجلس العبيد في شرح الشمائل روى بسند حسن اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فجثى على ركبتيه ياكل فقيل له ما هذه الجلسة قال ان
الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا قال الفقيه ابو الليث في التنبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في بيت عائشة رضي الله عنها وبين يديه
طبق فيه قديد وهو جاث على ركبتيه ياكل منه فاتت امراة بذية فجانبتهما تنادي اذا
لقيت رجلا او امراة يستوي فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انظروا اليه يجلس
العبيد فقال انا عبد اجلس كما يجلس العبيد وآكل كما ياكل العبيد وقال عليه السلام
كلي فقالت لا الا ان تطعمني بيدك فاطعمها فقالت لا حتى تطعمني من فيك وكان
في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم قديد فيها عصب قد مضغها فاعطاها اياها قال الراوي
فاخذتها فمضغتها فما هي الا ان وقعت في بطنها تغشيها من الحياء حتى ما

كان

متورك نمازده صاغ ... جقاروب اوتورمق منتخب

قوله محتفزا بالحاء المهملة ثم بالفاء والزاء المعجمة اي جامعا نفسه ويقعد منتصبا غير مطمئن على الارض جالسا على رؤس قدميه

بالضم وكسر الثاء

وبكسر ... جوكمك

ومن على رضا له او اصلت المرارة فلتحتفز اي تنضام اذا جلست شرح شرعة

مطلب المراة بذية

بذية بد عورت منتخب

كانت تستطيع النظر الى احد وقال فما سمع منها بعد يومها بالطرح حتى لحقت
بالله تعالى خرج الطبراني عن سعد بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضحوا
وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة فالتفوا عليها فلما كثروا جثى المصطفى صلى
الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ان الله جميل يحب الجمال ثم قال كلوا من جوانبها وذروا
ذروتها يبارك فيها الرابع ان يقعد عند الاكل مائلا الى الطعام وفي زين
العرب ولا يقعد على وجه التمكن من الارض والاستواء على هيئة التربع كذلك
منهي عنه عند الاكل لان فيه تكبرا بل السنة فيه ان يقعد عند الاكل مائلا الى الطعام
وفي الشرعة ان يجلس جلسة المتواضع بحيث لا يتكئ على شيء ولا يضطجع على
جنبه والتواضع من اخلاق الانبياء والعلماء والصلحاء بخلاف الكبر فانه من اخلاق
الشيطان والكفار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا كان متواضعا
وخير الناس عند الله من كان متواضعا وذكر عمر بن عبد العزيز انه اتاه
ذات ليلة ضيف فلما صلى العشاء وكان يكتب شيئا والضيف عنده كاد السراج
ان ينطفئ قال الضيف يا امير المؤمنين اقوم الى المصباح فاصلحه قال ليس من مروة
الانسان ان يستعمل ضيفه قال افانبه الغلام قال لا انها اول نومة نامها
فقام عمر واخذ البطة فملأ المصباح فقال الضيف قمت بنفسك يا امير المؤمنين

قال ذهبت وانا عمر ورجعت وانا عمر خير الناس من كان متواضعا الخامس
ان يغسل اليدين الى الرسغين ولو غسل اليد الواحدة واصبع اليدين لا يكفي
سنة غسل اليد كما في القنية والعوارف وينبغي لصاحب الطعام ان
لا يقدم الطعام ما لم يقدم الماء لغسل الايدي كما في الخانية وهو من سنة
المرسلين ومع كونه سنتهم فيه فوائد منها ان يكثر الله خير بيت الغاسل
وانه يثبت له حسنة وان يبارك ويزيد في الطعام والدين والرزق وانه
ينفي الفقر خرج الطبراني عن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر
غداؤه واذا رفع وخرج ابن ابي شيبة عن حسان بن عطية رضي الله كما في الجامع
عن رسول الله عليه وسلم وعلى الانبياء وآل كل انه قال الوضوء قبل الطعام حسنة
وبعد الطعام ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين وخرج الحاكم عن عائشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال طهور
الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق خرج الطبراني والحاكم عن جابر رضي الله
عنه عن رسول الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده
قال الشارح تحفة الملوك روي عن سلمان الفارسي رضي الله انه قال قرأت في التوراة
ان بركة الطعام الوضوء قبله وبعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته
بما في التوراة فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده في الاختيار قال عليه السلام

وعده امام الصغاني في موضوعاته من الصحيح فليرجع في مجمع النفائس

الوضوء

الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم والمراد بالوضوء ههنا غسل
اليدين انتهى روى الترمذي قرب الى النبي صلى الله عليه وسلم طعام فقالوا
ألا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة كما في فتح القدير
ومن احب اتباع المرسلين احياء سنتهم وحصول هذه الفوائد فليلازم هذه
السنة السادس ان يوضع الطعام على السفرة قيل يستحب قال في كنز العباد
السنة ان يوضع الطعام على السفرة هي على الارض والاكل على الخوان فعل الملوك
في شرح الشمائل قال الحسن البصري رحمة الله عليه والاكل على الخوان فعل الملوك
وعلى المنديل فعل العجم وعلى السفرة فعل العرب وهي سنة في الاحياء وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام وضعه على الارض فهذا اقرب الى التواضع والأ
فعل السفرة فانه يذكر السفرة ويتذكر منه سفر الاخرة وحاجته الى زاد التقوى
خرج البخاري عن انس رضي الله عنه مرفوعا ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى
ما كانوا يأكلون قال على السفر روى محي السنة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال
ما اكل النبي عليه السلام على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة
على ما يأكلون قال على السفر السابع ان يحضر الخل ليتادم به وكان ادام
الانبياء عليهم السلام في كنز العباد والسنة في الاكل ان يحضر الخل وفيه
معنى كونه تشهي الصفراء وتقوي الابدان وقد استغفر الملائكة لمن تادم

[illegible]

اللمم الرجل من اللمم وهو صغائر من الذنوب صحاح

اي الصغائر من الذنوب صحاح

السكرجة بضمتين وتشديد الراء المفتوحة تعريب سكره [illegible]

المرقق [illegible]

مطلب نفع الخل

ودعا النبي عليه السلام بالبركة وبعد انتقال البيت الذي فيه الخل و

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويملحه ويشربه ممزوجا بالعسل و

ذلك من انفع المشروبات ولذلك قال ابن العربي جمعها الاطباء وجعلوهما

اصل المشروبات ولم يكن في صناعة الطبيب الطيب شراب سواه اخرج الامام في الجامع

عن ابن العساكر مرفوعا عن رسول الله عليه السلام انه قال من تادم بالخل

وكل الله به ملكين يستغفران له الى ان يفرغ خرج ماجه عن ام سعيد رضي الله

كما في النزهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها فقال

هل من غداء فقالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام

الخل اللهم بارك في الخل فانه كان ادام الانبياء ولم يفتقر بيت فيه الخل خرج مسلم

عن جابر رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اهله الادام فقالوا ما

عندنا الا الخل فقال نعم الادام الخل در ذكر لا عامة ادام ازواج النبي كان الخل

التاسع ان يسمي بعدها في ابتداء الاكل كما ان التسمية سنة في ابتداء

المشروبات كالماء واللبن والعسل وغيرها سواء في هذا الطاهر والجنب والحائض

وتجزيه كفاية ولكن ينبغي ان يسمي كل واحد منهم كما في فتح القدير في كنز العباد

من سنن الاكل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وان لم يسم احد

يشاركه فيه الشيطان قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد

خرج النسائي والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

في

عليه السلام

وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال ان الله امرني ان اعلمكم مما علمني اذا قمتم على ابواب

حجركم فاذكروا اسم الله تعالى يرجع الخبيث عن منازلكم واذا وضع بين يدي احدكم

طعام فليسم حتى لا يشارككم الخبيث في ارزاقكم ومن اغتسل بالليل فليحاذر

عن عورته فان لم يفعل فاصابه لمم فلا يلومن الا نفسه ومن بال في مغتسله فاصابه

الوسواس فلا يلومن الا نفسه واذا رفعتم المائدة فاكنسوا ما تحتها فان

الشياطين يلتقطون ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم قال الامام

النووي في الاذكار والافضل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله

كفاه وحصلت السنة وفي الخانية وان ابتدأت فقل بسم الله ويكن طعامكم من حلال

وقال ابن الحجر ولم ار في لما ادعاه الافضلية على دليل اقول بدل عليها ما

خرجه ابن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ ببسم الله فهو اقطع قال النووي ولم اقف

ما يدل لقول الغزالي من انه يقول في اول لقمة بسم الله وفي الثانية بسم الله الرحمن الرحيم

وفي الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم وان نسي التسمية في اوله فان تذكر

في اثنائه فليقل بسم الله اوله واخره بخلاف الوضوء في الخانية لان الوضوء

عمل واحد بخلاف الاكل وهو يستلزم في الاكل تحصيل السنة في الباقي لا استدراك

لما فات قال ابن الهمام والاولى استدراك لما فات لما جاء في الحديث قوله

عليه السلام اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره

تمتع

اى النقل [illegible]

مطلب اذا نسي التسمية في اول الطعام

رواه ابو داود والترمذي ولا حديث في الوضوء خرج مسلم عن خولة بنت حكيم
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نسي احدكم اسم الله على طعامه
فليقل اذا ذكر بسم الله اوله وآخره فان لم يتذكر التسمية في اثنائه فليقل ايضا
بسم الله اوله وآخره وليقل قل هو الله احد خرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله
فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله على اوله وآخره خرج
الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الطعام
لا يذكر اسم الله عليه فانما هو داء ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة
ان تسمي الله وتعيد يدك وان كانت قد رفعت ان تسمي الله وتلعق اصابعك
قال النووي في الاذكار وروى جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من نسي ان يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله احد اذا فرغ وفي
التسمية انتهى الاخ الامر مع كونها سنة فوائد وحسبك فائدة كون الطعام
مباركا بها وعدم مصيره داء وكون الشيطان ممنوعا عنه روى
الامام في الجامع عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كل طعام لا يذكر اسم الله فانما هو داء قال المناوي في فتح القدير
ان الشيطان وجميع الجان على ما هو الاصح والاصوب يأكلون ويشربون
وينكحون ويولد لهم ويموتون وذلك جائز عقلا وورد به الشرع وقال

النووي

النووي في الاذكار الصواب ان الشيطان اكل حقيقة لان النص
لما ورد به والعقل لا يستحيله لانه جسم نام متحركة بالارادة وجب
قبوله فلا يلتفت لما قال الكلاباذي انه لا يأكل حقيقة والمراد بالنصوص
الواردة يأكل الشيطان تطير البركة بحيث لا يشبع من اكله خرج مسلم
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل
الرجل فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
قال حذيفة رضي الله عنه اذا حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نتناول
منه قبله فجاءت جارية ان تأكل بلا تسمية الله تعالى قبله فاخذ بيدها ثم جاء
اعرابي مثلها فاخذه بيده فقال الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر
اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
فجاء بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده
مع يدها رواه مسلم خرج النووي في الاذكار عن ابي داود والنسائي
امية مخشي رضي الله ان رسول الله عليه السلام كان جالسا ورجل
يأكل فلم يسمي حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما زال الشيطان

يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود والنسائي والحاكم

خرج الترمذي وقال الحديث حسن صحيح عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين

فقال اما انه لو سمى لكفاكم رواه احمد والنسائي والحاكم عن ابي ايوب

رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما اعظم منه

بركة اولها اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا

اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان فان

ذكر اسم الله منع من بقية طعامه وتقيأ ما اكل وان انقطع طعامه

جديد حكي ان شيطانا سمينا استقبل شيطانا مهزولا فقال السمين

للمهزول لم ذا صرت يا اخي هكذا قال كيف لا اكون هكذا اني مسلط على

رجل اذا دخل بيته يقول بسم الله الرحمن الرحيم فلا ادخل معه واذا اكل

وشرب يقول بسم الله الرحمن الرحيم ابقى بلا طعام وشراب ثم قال للسمين

فما حالك حين انك سمينا قال اني مسلط على رجل يدخل بلا تسمية

فاركب على عنقه كالدابة وادخل بيته واشارك معه في الاكل

والشرب والجماع وغير ذلك والتاسع ان يدعو موقنا عند الاكل

بالبركة والخير في الطعام المقدم لنفسه ويقول اللهم بارك

لنا فيه وابدلنا خيرا منه ان كان طعاما وان كان لبنا يقول

قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا اكل الرجل ولم يسم الله تعالى على طعامه اكل الشيطان معه

مطلب حكي

اللهم

اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه كما في كنز العباد في الشرعة ومن سنن

الاكل ان يدعوا عنده بالخير والبركة في الطعام فان كان لبنا فانه

يدعو الله تعالى بالزيادة قال الغزالي في الاحياء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قربت المائدة قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلها نعمة

مشكورة نصل بها نعمة الجنة في النزهة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

حضر الطعام يقول عند اول لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي خرج ابو داود

والترمذي والحاكم عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا

منه رواه نحو السنة في الحال عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه

واطعمنا خيرا منه واذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا

منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن خرج الدارقطني

والبيهقي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ادعوا الله

وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل

لاه العاشر ان يأكل باليمين كالشراب عندنا كما في صدر الشريعة

خلافا للشافعي رحمه الله فانه واجب قال ابن حجر يكره عليه السلام عند الاكل

بالشمال وان اطعم الغير او شرب به كالصبي والمريض فالسنة فيهما باليمين

[illegible]

واما قوله عليه السلام فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فقال العراقي
هذا خرج مخرج الغالب فلو اطعم الغير بالشمال كان داخلا في النهي
ولا بأس بالاستعانة باليسار عند الحاجة وكان رسول الله عليه وسلم
ياخذ الخبز بيمينه والبطيخ بيساره ويأكل بالشمال هذا ويأكل من
هذا روي عن علي رضي الله انه اخذ رغيفا بيده وكبدا مشويا بالاخرى
كما في فتح القدير وفي الاكل باليمين ايها الاخ الاعز [ايها الاعزة] مع كونه سنة
فوائد منها انه محبوبا ومرضيا عند الله وعند رسوله واليمين محبوب
في كل الاشياء وعين للاشياء المكرمة بخلاف الشمال ومن هذا
كان اهل الجنة عن يمين العرش واهل السعادة يعطون كتبهم بايمانهم
وكانت الحسنات عن اليمين الا غير ذلك خرج النسائي وابن ماجه
عن انس رضي الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وفي شأنه كله وروى
الفقهاء مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يحب التيامن في كل شيء حتى التنعل والترجل ومنها التعظيم لنعمه الله [نعمه الله]
تعالى والشيء اذا عظم تناوله باليمين والامتثال لامر الشارع
والمخالفة بالعدو المبين [اي الشيطان] وكان رسول الله عليه وسلم امر في الاكل
والشرب باليمين وبين على وجه التاكيد ان الشيطان يأكل ويشرب

تنعل لبس نعل

بالشمال

بالشمال فمن اكل او شرب بالشمال فقد وافق الشيطان وخالف
امر رسول الله خرج الشيخان عن مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله
عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه وليأخذ
بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
ويعطي بشماله ويأخذ بشماله وخرج فيه عن الطبراني وابو نعيم عن ابن
عباس رضي الله عن النبي عليه وسلم انه قال ليأكل احدكم بيمينه ويشرب
بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب
بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله وخرج الامام فيه عن مسلم واحمد
والترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله
عليه وسلم يجعل يمينه لاكله وشربه ووضوئه وثيابه واخذه وعطائه
وشماله لما سوى ذلك الحادي عشر ان يبدأ الطعام بالملح الثاني
عشر ان يختم الطعام بالملح ايضا وفي كنز العباد ومن السنة ان
يبدأ الطعام بالملح ويختم به ويقدم الملح المسحوق ويرفع بالمسبحة
والابهام وقد صرح كثير من كتب الفتاوى بسنية البداءة بالملح والختم به
كالتاتارخانية والخلاصة والبزازية والاسروشنية حيث قالوا ومن
السنة ان يبدأ الطعام بالملح ويختم به فيا عجبا ثم عجبا ان علماء
زماننا انكبوا عن ذكر هذه السنة مع كونها مصرحة في الكتب وغير

حتى قال الفقيه ابو الليث في البستان وصاحب التاتارخانية فيها ولا ينبغي
ان يسئل عن رب البيت الا الماء والملح لاقامة السنة وقد كان السؤال
منهيا عنه وينبغي لمن كان عالما وادعى على نفسه وراثة الانبياء ان يواظب
على السنة ويرغب الخلق في مجالس عليها ويحي السنة ويقمع البدع
حتى يكون صادقا في دعواه ومحبا لرسوله عليه السلام ومن ادعى المحبة
له فليحي السنة وفي البداء والختم بالملح مع كونه سنة ايها الاخ الامن
شفاء من سبعين داء كما في الخانية وروي الامام الغزوي عن رسول الله
عليه السلام انه قال يا علي ابتدئ بالملح واختم بالملح فان الملح شفاء من
سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع البطن ووجع الاضراس
والثالث عشر ان لا ياكل في القصعة التي من خزف او خشب في كنز العباد
والسنة ان ياكل في القصعة التي من خشب او خزف في الشرعة وليكن قصعة
الطعام من خزف او خشب ولا بركة في القصاع الصغار خرج الامام
في الجامع عن ابي داود والنسائي والحاكم عن امية بنت رقيقة رضي الله
عنها انها قال رسول الله عليه السلام وعلى الانبياء وعلى آل كل قصعة
يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال وفي الاكل فيها فوائد التواضع والسخاء
والاقتداء بسيد المرسلين وزيارة الملائكة في الحديث من اتخذ اولي
بيته خزفا زارته الملائكة كما في الاخبار وروي عن النبي عليه السلام

انه

انه قال ان الله وملائكته يصلون على اهل بيت آنيتهم الخزف
الصلوة في الاصل الدعاء ومن الله تعالى التزكية والمغفرة جلاء القلوب
وقال السري للجنيد لا تكن آنيتك بيتك الا من جنسك الرابع عشر
الى التراب
ان لا يكسر الخبز الصحيح ما يجد مكسورا احترازا عن السرف وتواضعا
وكراما له واقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريقة اذا اجتمع
كسرات الخبز ولا يشتهيها اهلها فلان يطعم الدجاجة او الشاة
او البقرة وهو افضل ولا ينبغي القاؤها في البرية او في البئر او في النهر
او في الطريق الا اذا كانت الالقاء لاجل النملة فحينئذ يجوز بكذا فعله
السلف الخامس عشر ان يكسر الخبز باليدين في كنز العباد السنة ان
يكسر الخبز باليدين ولا يكسر الصحيح ما يجد مكسورا انتهى وقد جعلا
في نتف من اداب الاكل كما سيجيء وفي كسره باليدين لا باليد الواحدة
اكراما له واقتداء برسول الله عليه السلام وتواضعا وامتثالا لامر الشارع
خرج الامام في الجامع عن الطبراني عن ابي سكينة رضي الله عنه عن رسول الله
عليه السلام وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال اكرموا الخبز فان الله انزل من
بركات السماء واخرج من بركات الارض خرج فيه عن الحاكم والبيهقي
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عليه السلام وعلى الانبياء وعلى الكل
انه قال اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله
خرج فيه عن الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام

وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب في الزرعة

ويكرم الخبز باقصى ما يمكن به يعمل في كل لقمة يأكلها الانسان ثلثمائة

وستون صانعاً اولهم ميكائيل يكيل الماء من خزانة الرحمة وآخرهم

الخباز في الاختيار ومن اكرمه ان لا ينظر الا دام اذا حضر الخبز

السادس عشر ان يأكل خبز الشعير في الشرعة ومن سنن الانبياء

عليهم السلام اكل خبز الشعير فذلك اكثر طعامهم وكان نبينا

محمد المصطفى عليه السلام لا يشبع منه فلا يأكل المؤمن الا منه او يخلط

بر الشعير للبيت في الشمائل قال ابن عباس رضي الله كان رسول الله

عليه السلام يبيت الليالي المتتابعة طاوياً هو واهله لا يجدون

عشاً وكان اكثر خبزهم مثل خبز الشعير روى محي السنة في المصابيح

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد

فيه ناراً انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحم وقالت ما شبع

آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت عايشة رضي الله

عنها ما شبع آل محمد عليه السلام يومين متتابعين حتى قبض رسول الله

عليه سلم وقالت توفي رسول الله وما شبعنا من الاسودين

وقال سليم رضي الله سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان يفضل

طاويا سبع
الجلق وكسملة
صح

الاسودين
اى الخبز والتمر

عن اهل بيت رسول الله عليه سلم خبز الشعير ولا ينافيه ما روي

عن رسول الله عليه سلم انه كان ادخر حياته يدخر قوت عياله

سنة لانه كان يعرض له حاجة المحتاج فيعطي له ولا يبقى منه

شيء شعر يا من لم يلبس الحرير ولم ينم على الفراش الوثير يا من

خرج من الدنيا ولم يشبع بطنه من خبز الشعير يا من لم ينم بالليل

من خوف السعير السابع عشر ان يأكل بثلثة اصابع ان

كان ثريداً كما في نتف في كنز العباد السنة ان يأكل بثلثة اصابع

ان كان ثريداً بالابهام والمسبحة والتي يليها ولا يأكل بالابهام

والمسبحة ولا بالخمس خرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله عليه سلم

وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان

وباثنين اكل الجبابرة وبالثلاث اكل الانبياء قال في الشمائل

روى عن كعب ابن مالك عن ابيه انه قال كان رسول الله عليه سلم

يأكل باصابعه الثلاث ويلعقها قال الشافعي رحمه الله الاكل

ثلثة اصابع من السنة وباربع او خمس من الشره والحرص

واما ما اخرجه ابو داود والبيهقي عن عايشة رضي الله انها قالت

كان رسول الله عليه سلم يأكل بثلث اصابع ويستعين بالرابعة

وما رواه الزهري على الصفوة وسعيد بن منصور عن رسول الله

انه كان يأكل بخمس فقال العراقي هذا محمول على الضرورة
واختلاف الاحوال على عموم الاحوال كما في فتح القدير
وشرح الشمائل وقد تورع بعض السلف عن الاكل بالملاعق
لان الوارد انما هو الاكل بالاصابع حكي انه حضر طعام لهارون
الرشيد فدعا بالملاعق وعنده ابو يوسف فقال له ما رأيت
ما جاء في تفسير قوله ولقد كرمنا بني آدم انه جعلنا لهم اصابع
يأكلون بها فاحضرت الملاعق ولم ملعقة من العاج فرماها و
اكل باصابعه التاسع عشر ان يأكل مما يليه ولا يتناول مما بين يدي
جليسه حتى نص الشافعي على ان من اكل مما يليه عالما بالنهي
عصى كما في فتح القدير في الخانية ان الاكل مما يليه ادب هذا اذا
كان الطعام من جنس واحد اما اذا كان مختلفا سواء لونا
او جنسا فلا بأس بالاكل مما يلي غيره وكذا السنة في الفاكهة كما
في زين العرب قال الامام الغوري في كنز العباد السنة ان
يأكل مما يليه الا الفاكهة روى البخاري ومسلم عن رسول الله عليه
وعلى الانبياء وعلى آله انه قال اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه وروي عن عمر بن ام سلمة رضي الله انه قالت كنت غلاما
في حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
عليه

عليه السلام يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك روي في السنة
عن عكراش رضي الله انه قال اوتينا بجفنة كثير الثريد والوذر فخبطت
بيدي في نواحيها فقال النبي عليه السلام كل من موضع واحد ثم اوتينا
بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل بين يدي وجالت يد رسول الله
صلى الله عليه السلام في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت
فانه غير لون وعن انس رضي الله عنه انه قال ان خياطا دعا رسول
الله عليه السلام لطعام صنعه فذهبت مع النبي عليه السلام فقرب خبز
شعير ومرق فيه دباء ورأيت النبي عليه السلام يتتبع الدباء من حول
القصعة خرج الامام في الجامع عن ابن ماجه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت كان رسول الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
اكل مما يليه واذا اتي بالتمر جالت يده التاسع عشر ان يأكل
من حافة الطعام ولا يأكل من وسط الطعام ابتداء في الخانية
ومن السنة ان لا يأكل من وسط الطعام بل يبتدأ الاكل كذا
في الخلاصة وقال الامام الغوري في كنز العباد السنة ان لا يأكل من وسط
روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله
عليه وسلم انه قال تنزل البركة في وسط الطعام فكلوا من حافته
ولا تأكلوا من وسط وروى الحسن عن رسول الله عليه وسلم

جامعة الملك سعود
شؤون المكتبات

انه قال لا ياكل الطعام من فوق فان البركة ينزل من فوقه
ولا تكيوا من فوقه روى محى السنة في الحسان عن ابن عباس رضى الله
انه قال اتى بقصعة من ثريد فقال رسول الله عليه وسلم كلوا من
جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي
رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن من
اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها روى البخاري ومسلم واحمد
عن ابى هريرة رضى الله عنه كما في الجامع عن رسول الله عليه وسلم انه قال
البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافته ولا تاكلوا من وسطه
روى ابو داود وابن ماجه عن عبد الله بن بسر رضى الله عنه كما في
الجامع انه قال كان لرسول الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها
اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتى بتلك القصعة
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمعوا له
فقال اعرابى ما هذه الجلسة قال ان الله جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى
جبارا عنيدا ثم كلوا باسم الله من حولها واعفوا راسها
فان البركة تاتيها من فوقها وروى احمد والحاكم عن ابى سعيد وقتادة
رضى الله عنه في الجامع عن رسول الله عليه وسلم انه قال كلوا من القصعة
من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صح

الامام

الامام فيه عن احمد والبيهقى عن ابن عباس رضى الله انه قال كلوا
من حواليها ونروا ذروتها يبارك فيها وروى ابن عساكر
عن ابى ادريس الخولانى مرسلا كما في الجامع عن رسول الله عليه السلام
انه قال اذا وضع الطعام فخذوا من جانبه وذروا وسطه فان
البركة تنزل في وسطه وقيل الاكل من حافة الطعام واجب
والعشرون اعطاء اللقمة للاصحاب وقبولها منهم كما في نتف
والمراد اعطاء صاحب الطعام اللقمة فلا ينافى ما قال قاضيخان
وان تناول الضيف شيئا من الطعام الكان ضيفا معه على
الخوان تحلوا فيه قال بعضهم لا يحل له فعل ذلك ولا يحل لمن
اخذ ان ياكل ذلك بل يضعها على المائدة وياكل من المائدة وكثيرهم
جوزوا ذلك لانه ماذون بذلك عادة في الشريعة قال حذيفة رضى الله
عنه صنع النبى عليه السلام طعاما ودعى اصحابه فاطعمهم بيده
لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم فاطعم ابا بكر ثلث لقم فسأله
العباس بذلك فقال لما اطعمته اول لقمة قال جبرئيل هنيئا كذلك
يا رفيق فلقمته الثانية عن ذلك فقال له ميكائيل هنيئا لك يا عتيق
فلما لقمته الثالثة قال رب العزة هنيئا لك يا صديق والحادى
والعشرون ان ياكل ما سقط من المائدة كما في نتف نفى الله

خير الطعام ما كثرت عليه الايدى
وكذا ما اكله بلا نقب صح

لم يقع على نجس والا فليغسلها ان امكن وليأكلها والا اطعمها حيوانًا
ولا يدعها للشيطان وان اطعم غيره خرج عن النهي وفيه كعلة سنة
فوائد دينية منها المغفرة روى الطبراني عن عبد الله بن زيد عن ابيه
رضي الله عنهما عن رسول الله عليه السلام انه قال اكرموا الخبز فانه من
بركات السماء والارض من اكل ما سقط من السفرة غفر له قال
الفقيه ابو الليث رحمه الله روى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه راى كسرة
خبز فقال لغلامه ارفع واَمط عنه الاذى فلما امسى واراد ان يفطر
قال لغلامه ما فعلت بالكسرة قال اكلتها قال اذهب فانت حرٌّ
سمعت رسول الله عليه السلام يقول من وجد كسرة خبز فرفعها واكلها
لم يصل الى فوقه حتى يغفر الله له فاني اكره ان استعبد من قد غفر له
ومنها صيانة نعمة الله عن الاضاعة وعن اكل الشيطان والتعظيم
لها والتواضع والتحرز عن الاسراف وسوء حاله قطعي وخلق ردي
وحسبك في ذمه قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين فلا نعم ابلغ من هذا والاقتداء بالصلحاء و
الامتثال لامر سيد المرسلين والاجتناب عن نهيه وروى مسلم عن جابر
رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال اذا وقعت لقمة احدكم على الارض
فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان

ولا يمسح

لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
البركة روى الطبراني عن العرباض رضي الله عنه عن رسول الله انه قال اذا سقطت
لقمة احدكم فليمط ما بها من الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها فانه لا يدري بأي طعامه البركة
روى احمد عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضر عند طعامه
فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من الاذى
ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه
لا يدري في اي طعامه تكون البركة روى الحسن بن سفيان في سنده
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اكل احدكم طعامًا فسقطت لقمة فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها
ولا يدعها للشيطان واما الفوائد الدنيوية فما رواه الامام الغورى
عن رسول الله عليه السلام انه قال من اكل ما سقط من المائدة لم يزل
في سعة من الرزق ووقي الحمق عنه وعن ولده وولد ولده رواه
حجاج السلمي رضي الله عنه كما في البستان وروى الغوري ايضًا عن
رسول الله عليه السلام انه قال كلوا ما سقط من المائدة فان
ذلك مهور للحور العين ومن فعل ذلك يصرف الله عنه الجذام

جذام اولمز بخذ بكيه تللى دوكمز منتخب

مطلب سقط المائدة مهور للعور

والجنون والبرص وعن ولده الثالث والعشرون ان يلعق القصعة
كما في الخلاصة والبزازية وفي ملتقى السنة ان يلحس القصعة قال زين الحافظ
اللحس يكون بالاصابع وزعم ابن العربي لا يكون الا باللسان كما في فتح
القدير وفي الشرعة ويلحس بلسانه القصعة فانها تستغفر للاحسها وفيه
تواضع وتعظيم لنعمة واحراز للبركة وفي الخانية فيه دواء واستغفار القصعة
لمن يلعقها كما في كنز العباد ولمن يلحسها باللسان كما في الشرعة روى
البيهقي عن انس رضي الله عنه وفي محي السنة وفي الخلاصة عن عائشة رضي الله عنها
عن رسول الله عليه السلام انه قال من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت
له القصعة وامتثال الامر الشارع روي عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
امر بلعق الصحفة كما في البستان والدعاء بالاعتاق من النار في الخبر
اذا لعق الرجل القصعة قالت اللهم اعتقه من النار كما اعتقني من يد الشيطان
كما في البستان قال بعضهم ان استغفار القصعة ودعاءها محمول
على المجاز وقال بعضهم محمول على الحقيقة وهو المختار اذ لا مانع
من ان يخلق الله تعالى في الجماد نطقا وبه ورد الاحاديث الكثيرة
على تسبيح الجمادات واستغفارها روى القاضي عياض في الشفاء عن
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل وفي رواية عنه كنا نأكل مع رسول الله عليه السلام ونحن نسمع تسبيح

الطعام قال السعد الدين روي انه كان بين يدي سلمان وابي الدرداء
رضي الله عنه قصعة فسبحت وسمعا تسبيحها وعن انس رضي الله عنه
انه قال اخذ النبي عليه السلام كفا من حصى فسبحن في يده حتى
سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد ابي بكر فسبحن ثم في ايدينا فما سبحن
الثالث والعشرون ان يغسل القصعة ثم يشرب ماءها كما في ملتقى
السنة غسل القصعة وشرب ماءها وفي الشرعة ان يلحس بلسانه
القصعة ثم يغسلها بالماء ويشرب ذلك الماء وما في فتح القدير نقلا
من المطامح وشرب الماء الذي يغسل به القصعة لم يثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينافي كون هذا سنة لجواز ان يكون هذه السنة
سنة الخلفاء الراشدين كما قال عليه السلام عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وفي الاحياء من لعق القصعة
وشرب ماءها كان له عتق رقبة قال في تنزيه المجالس عن النبي عليه السلام
اغسلوا القصعة واشربوه فمن فعل ذلك كان له كعتق اربعين
رقبة من ولد اسماعيل وفيه الفوائد المذكورة في لعق القصعة مع زيادة
فائدة وهي ثواب عتق رقبة الرابع والعشرون ان يلعق اصابعه
قبل ان يمسح بالمنديل كما في البزازية والخلاصة قال في فتح القدير
ويستحب مؤكدا ان يلعق اصابعه قبل المسح خلافا عند اهل الظاهر

فانه واجب عندهم وبالغ ابن حزم في المحلى فقال هو فرض وزعم
بعضهم انه مكروه استقذارا قال الخطابي عاب قوم لعق الاصابع
واستقبحوه كانهم ما علموا ان الطعام الذي بها وبالصحفة جزء
من الماكول واذا لم يستقذر بعضه فتركه من امر العجم والجبابرة
انتهى كلامه قال الطيبي وان الحق غيره كالزوجة والجارية والولد
والخادم لانهم لا يتقذرون بذلك وفي معناهم التلميذ ومن يعتقد
البركة بلعقها فقد خرج عن النهي كما قال رسول الله صلى الله عليه والسلام
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها رواه الشيخان
عن ابن عباس رضي الله عنه قال هشام يلعق الوسطى ثم السبابة ثم الابهام
وفي اللعق فوائد الاحتراز عن السرف والكبر والرياء وحفظ وحصول
البركة وتعظيم لنعمة الله تعالى والامتثال لامر الشارع والانتهاء عن
نهيه وسيرة السلف والخلف وتوسع النعمة في الدنيا والآخرة وسبب
فائدة صلوة الله تعالى وملائكته وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله انه قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في ايتهن البركة روى مسلم وابو داود واحمد عن عبد الله بن جعفر
رضي الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع
ويلعق يده قبل ان يمسحها روى احمد عن عقبة بن عامر رضي الله

كان

كان رسول الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاثة
روى الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عن رسول الله انه قال من
لعق الصحفة ولعق اصابعه اشبعه الله في الدنيا والاخرة وروى
الغزنوي والفقيه في البستان عن رسول الله عليه وسلم انه قال ان الله
وملائكته يصلون على الذين يلعقون اصابعهم الخامس و
العشرون ان يحمد الله تعالى اذا فرغ من الطعام والشراب في المختار
وملتقى الابحر في فتح القدير الحمد لله عند الفراغ من الاكل سنة مؤكدة
روى احمد والحاكم وابن حبان وابن ماجه عن بلال ابن الحارث رضي الله
عن رسول الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليضع الطعام بين يديه
فما يرفع حتى يغفر له قيل يا رسول الله بم ذا يقول بسم الله اذا وضع
الحمد لله اذا رفع وهو كما كان سببا للمغفرة كان سببا لازدياد النعمة
قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم قال الفقيه ابو الليث روى
الحسن عن النبي عليه السلام انه قال ما انعم الله على عبد من نعمة
صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا كان قد اعطى افضل مما اخذ
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان في الطعام اربعة
خصال فقد كمل شانه كله اوله اذا كان من حلال واذا اكل ذكر
اسم الله ثم بكثرة عليه الايدي واذا فرغ منه يحمد الله وقال الفقيه

ان اهل الجنة يحمدون الله في ستة مواضع احدها عند قوله وامتازوا اليوم
ايها المجرمون فاذا امتازوا يقولون الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين والثاني حين جاوزوا الصراط قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور والثالث لما اغتسلوا بماء الحيات نظروا
الى الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله والرابع حين دخولها قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده و
اورثنا الارض والخامس حين استقروا في منازلهم فقالوا الحمد لله
الذي احلنا دار المقامة من فضله والسادس حين فرغوا من الطعام
فقالوا الحمد لله رب العالمين السادس والعشرون ان يخفي قوله الحمد لله
رب عند الفراغ من الطعام اذا لم يفرغ جلساؤه في مبارق الازهار
ثم من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الفراغ من الاكل اذا لم
يفرغ جلساؤه كيلا يكون منعا لهم السابع والعشرون ان يغسل
يديه بالاشنان بعد الاكل ولا يكتفي بغسل احدى يديه ولا اصابعه
كما في التترخانية ولا يغسل ايديهم في الطست لانه يصير الماء مستعملا
عندنا فلا تحصل به السنة خلافا للشافعي وما وقع في الاحياء
من انه لا باس ان يجتمعوا على غسل الايدي في الطست في حالة واحدة
وهو اقرب الى التواضع وابعد عن طول الانتظار فمبني على مذهبه وفي

في هذا

في هذا الفعل مع كونه سنة المرسلين عليهم السلام فوائد الغسل قبل
الاكل مع فوائد زائدة عليها منها نفي اللحم كما في المختار وان
لا يلحس الشيطان وان ينفي خبل وبرص وضرر من الهامة وان
يزيل رائحة كريهة حتى لا يتاذى جليسه والملائكة كما في فتح القدير خرج
البخاري ومسلم والترمذي عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الشيطان حساس لحاس من الطعام فاحذروا على
انفسكم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء وفي رواية فاصابه خبل وفي
اخرى فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه ابن عمر رضي الله عنه كما في
الجامع عن رسول الله عليه السلام انه قال الشيطان يتصل بالانسان بسبب غمر
فيتحسسه ويتلحسه فلا يلومن الا يشاركه في يديه فيصيبه منه داء او
جنون فليجتهد في ازالة الغمرة خرج البخاري وابو داود عن عمارة بن شبان
رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام انه قال من بات وفي رواية من نام
وفي يده غمر وزيد في رواية ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
خرج الترمذي والحاكم وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
انه قال من بات وفي رواية من نام وفي يده ريح غمر فاصابه وضح
فلا يلومن الا نفسه خرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
انه قال من اكل من هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذي
من حذوه خرج الطبراني عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال
اذا اكل احدكم طعاما فليغسل يده من وضر اللحم الثامن والعشرون
ان يمضمض ثلاثا عند غسل الفم من الاكل كما في كنز العباد بخلاف
غسل الفم للاكل سئل بعض العلماء عن غسل الفم للاكل بعد الاكل هل هو سنة قال

كغسل اليد فقال لا كما في الخانية فوائد الموافقة للمضمضة وضوء الصلوة وازالة ريح الفم والصيانة من آفات الشيطان وغيره والنظافة على ابلغ وجه حتى قال عمر رضي الله عنه السواك بعد الطعام افضل وصفتين رواه الفقيه ابو الليث في الشرعة ولا ينام وفي الفم ريح اللحم وفي يده غمر لئلا يصيبه آفة من الشيطان وكذا يغسل ايدي الصبيان في الفم وكذا يغسل يديه وفمه وشفتيه من شرب لبن او دسم خرج الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض فقال ان له دسما خرج ابن ماجه عن عطاء بن ابي رباح مرسلا كما في الجامع عن النبي صلى الله عليه السلام انه قال اذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه فان له دسما خرج البيهقي عن حاكم بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله قال قصوا اظافركم وادفنوا قلاماتكم ونقوا براجمكم ونظفوا لثاتكم من الطعام وتسننوا ولا تدخلوا علي قحرا قال الفقيه روي عن النبي عليه السلام انه قال طيبوا افواهكم فان افواهكم طرق القرآن التاسع والعشرون ان يغسل الايدي في جملة واحدة كما في كنز العباد ولا ينبغي ان يصب ما كل واحد بل يجمع في الطست روى الامام الغوري عن النبي عليه السلام انه قال اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم وروي ايضا عن النبي عليه السلام قال افرغوا الطسوس وخالفوا المجالس كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى الى الامصار لا يرفع الطست من بين ايدي القوم الا مملوا ولا تستنوا بسنة العجم وقال ابن مسعود رضي الله عنه اجتمعوا على غسل اليد في طست واحد ولا تستنوا بسنة الاعاجم ومن يذكره بعضهم افراغ الطست في كل مرة وقال بعضهم لا بأس به في هذا الزمان بل هو من المروة لان الكدومة اذا امتلأت الطست فربما يتضح على ثيابه فيفسد ثيابه وكان في الزمان

الاول غالب طعامهم الخبز والتمر او طعام قليل الادسومة واما اليوم اذا اكلوا الباجا والالوان فيصيب ايديهم في ذلك فلا بأس بصبه في كل مرة و اي الوجهين فلا بأس به كما في البستان الثلثون ان يخلل اسنانه بعد الطعام فانه تصحيح الاسنان ويجلب الرزق كما في كنز العباد و كان ابن عمر رضي الله عنه كان يأمر بالخلال ويقول اذا ترك الخلال وهن الاضراس كان رسول الله عليه وسلم يدعو لمن تخلل بالرحمة ويمدحه خرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة والخطيب عن سعيد بن ظريف وابن عدي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم رسول الله عليه وسلم انه قال رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام خرج الامام في الجامع عن عمر بن عوف عن رسول الله انه قال رحم الله المتخللين والمتخللات خرج الطبراني عن انس رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم انه قال حبذا المتخللون في الوضوء والمتخللون في الطعام خرج احمد في مسنده عن ابي ايوب عن رسول الله عليه وسلم انه قال حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي روى الفقيه في بستانه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم انه قال حبذا المتخللون قال يا رسول الله وما المتخللون قال المتخللون من الطعام والمتخللون في الماء بالوضوء خرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام انه قال حبذا المتخللون من امتي من احب ان يكثر ماله وولده فليلهم على اكل البقول وقد روي ان الملائكة يحضر على المائدة اذا كان عليها بقل فاحضار البقل مستحب لما فيه من الزينة الخضرة

كما في الاحياء وفي كنز العباد انه سنة السابع ان يملح الادام والطعام
خرج مسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال عن اهله الادام
فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل منه يقول نعم الادام الخل كما في الاذكار
الثامن ان ياكل لقمة او لقمتين او ثلث لقمات من الخبز قبل اللحم اذا اراد
اكله وفي الخالصة ويستحب اذا اراد اكل اللحم ان ياكل قبله لقمة او لقمتين او ثلاثا
من الخبز حتى يسد الخلل وفي البستان ويستحب اذا اراد اكل اللحم فلا ان ياكل
لقمتين او ثلاث لقمات حتى يسد التاسع ان ينهس الخبز واللحم وهو ان ياخذ
اللحم من العظم باطراف مقدم الاسنان في دين العرب ويستحب
النهس للتواضع وترك التكبر خرج الطبراني والحاكم عن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهسوا العظم من فيه فانه اهنأ وامرأ
خرج ابو داود عن صفوان بن امية رضي الله عنه انه قال كنت اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ اللحم بيدي من العظم فقال ادن اللحم من فيك فانه اهنأ وامرأ
العاشر ان يقول صاحب الطعام للضيف وغيره ممن يتوهم الاستحياء
احيانا كل من غير الحاح فانه مذموم كما في الظهيرية قال حجة الاسلام في الاحياء
ولا يزيد في قوله كل ثلث مرات فان ذلك الحاح وافراط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خاطب في شيء ثلثا لم يراجع بعد ثلث واما الحلف عليه بالاكل فممنوع
قال النووي ويستحب ذلك للجامع زوجته وغيرها من عياله الذين
يتوهم منهما انهم رفعوا ايديهم ولهم حاجة الى الطعام وان قل كذا في
الخالصة ويستحب ان يقول كل من غير الحاح السكوت عند الاضياف وينبغي
ان يخدم الضيف بنفسه جاء في تفسير قوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية ابراهيم
المكرمين ان اكرامهم خدمته اياهم واذا دعوت قوما لطعامك فان كان قليلا

آخر الستاء

فجلس

فجلس معهم فلا باس لان خدمتك اياهم على المائدة المروة وان
كان كثيرا فلا تقعد معهم واخدمهم بنفسك ولا ينبغي ان يجلس معهم
من يثقل عليهم فاذا فرغوا من الطعام فاستاذنوا لا ينبغي ان يمنعهم
واذا حضر القوم وابطأ الاخرون فالحاضر هل احق ان يتقدم من التخلف
انتهى كلامه وقد جاء في الرواية ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام اكرم
اضيافك فاعد لكل واحد شاة مشوية (اي بريانة) فاوحى اليه تعالى اكرم اضيافك
فجعله ثورا فاوحى الله تعالى اليه اكرم فجعله جملا فاوحى الله اليه اكرمهم فتحير وعلم
ان اكرام الضيف ليس من كثرة الطعام فخدمهم بنفسه فاوحى الله
اليه الان اكرمت الضيف روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت الحادي عشر ان لا يرفع يده في الجمع عن الطعام
وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم اذا كانوا يستحيون من الاكل
بعده وليرهم انه ياكل لان ذلك يخجل جليسه وكان رسول الله عليه السلام
اذا اكل كان آخرهم اكلا كما في كنز العباد والشرعة واذا كان
لابد ان يرفع يده لسبب من الاسباب فليعتذر اليهم دفعا للخجالة عنهم
خرج ابو داود والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى ان يقام
على الطعام حتى يرفع الثاني عشر ان يمسح العين ببلل اليدين
في العوارف ويستحب مسح العين ببلل اليد روى ابو هريرة رضي الله عنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فاشربوا اعينكم الماء ولا
تنفضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان قيل لابي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال اشربوا اعينكم من الماء عند الوضوء
ولا تنفضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان الثالث عشر ان يدعوا
بعد الفراغ من الاكل بالدعاء المروي عن النبي عليه السلام وعن السلف
والخلف وسنذكره ان شاء الله في الخاتمة قال الامام النووي في الاذكار
اعلم ان المذهب الذي عليه الفقهاء والمحدثون وجماهير العلماء كلها
من السلف والخلف ان الدعاء مستحب الفصل الرابع في آداب
الاكل وهي الثاني والاربعون الاول ان يبدا في غسل اليدين
قبل الطعام بالشبان ثم بالشيوخ لئلا يلزم انتظار الشيوخ
الشبان للاكل كما في البزازية حتى قيل اول الغسل اغلاق والاخر
اولى به وآخر الغسل اطلاق فالاكابر اولى به في الخانية واذا قدم
الماء لغسل الايدي كان القياس ان يبدا باخر المجلس ويؤخر
صاحب الصدر لان في ذلك حبسا له عن التناول فالبدء تاخيره
ولكن الناس استحسنوا بالبداية لصاحب الصدر فان فعل به
فلا باس به كذا في البستان الثالث ان يدار الطست يمنة كما
في الاحياء وكذا في المشروبات روى الشيخان عن انس رضي الله
انه قال اعطيت لرسول الله لبنا في دارنا فشرب منه وكان
ابو بكر رضي الله عنه عن يساره واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
ابو بكر فاعطى سؤره الاعرابي فقال عليه السلام الايمنون الايمنون
الثالث ان لا يمسح يده بالمنديل في الغسل بالطعام بل يتركه حتى
يجف لتكون اثر الغسل قائما عند الاكل كما في كنز العباد وفي الاختيار
في الخانية والبستان واذا اتوا بالماء وغسلوا ايديهم قبل الطعام

كان

كان القياس ان لا يمسح الغاسل يده بالمنديل ولكن القوم قد
استحسنوا مسح اليد بالمنديل فاذا فعل ذلك فلا باس به الرابع ان
يقول عند الاكل بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء
بسم الله لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم كما في الكنز للعباد حكي انه كانت لابي مسلم الخولاني جارية
وكانت تسقيه السم بموت انها تقضيه لكبره وكان السم
لا يعمل عمله فلما طال ذلك قالت له اني اسقيتك السم مدة طويلة
فكيف لا يعمل فيك فقال بماذا سقيت لي السم فقالت لانك صرت
شيخا كبيرا فاعتقها ثم قال لها اني اقول عند الاكل بسم الله خير
الاسماء الى آخره قال الامام المناوي في الخبر اذا اكلت طعاما او شربت
شرابا فقل بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء يا حي يا قيوم لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم الخامس
ان يقول اول كل لقمة بسم الله الرحمن الرحيم كما في كنز العباد وفي شرح تحفة
الملوك وحسن ان يسمي مع كل لقمة لئلا يشغله نهمه عن ذكر الله السادس
ان يقول في اخر كل لقمة الحمد لله رب العالمين كما في كنز العباد روى مسلم
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال ان الله ليرضى
عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
ويندب في شرب الماء ان يتنفس ثلاثا خارج الاناء ويمص مصا و
يسمي عند كل نفس ويحمد الله في آخرهن روى الترمذي وابن ماجه
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس في الاناء
ثلاثا يسمي عند كل نفس ويشكر في آخرهن روى البخاري والترمذي عن ابي قتادة

رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء فاذا اراد ان يعود فلينح الاناء ثم ليعد ان كان يريد روى
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا
وامرأ وابرأ رواه مسلم عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الشرب في ثلاثة انفاس امرأ وانفع واشهى وابرأ روى الشيخان
والحاكم عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
يتنفس مرتين روى ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا شرب احدكم فليمص مصا ولا يعب عبا فان الكباد من
العب السابع ان لا يأكل بعد اذن صاحب الطعام بالاكل الثامن ان يبدأ
في الاكل امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم قال حذيفة رضي الله عنه كنا
اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نتناول قبله حتى يبدأ
روى الامام في الجامع عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع الطعام فليبدأ امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم
في الاسترشيد وان كان صاحب الطعام يبدأ هو اولا ثم غيره في البستان
وان كان في المائدة اكبر منك سنا فلا يبدأ قبله فانه يقال الا الصدر للسلطان
والبداية للاكبر سنا وفي الادب ان لا يبتدئ بالاكل حتى يبدأ من هو
اعلم او اكبر سنا قال الامام القشيري سمعت رستم الشيرازي يقول كان
ابو عبد الله بن خفيف في دعوة فمد واحد من اصحابه يده الى الطعام قبل
الشيخ لما كان به من الفاقة فاراد بعض اصحاب الشيخ ان ينكت عليه لسوء
ادبه فوضع شيئا بين يدي هذا الفقير فعلم الفقير انه نكت عليه لسوء ادبه فعقد على نفسه

الا لا يأكل

ان لا يأكل خمسة عشر يوما عقوبة لنفسه وتاديبا لها واظهارا للتوبة من سوء
ادبه التاسع ان لا يكسر الرغيف الصحيح ما دام يجد مكسورا كما في نتف العاشر
ان يكسر الرغيف باليدين كما في نتف وقد عدا في كنز العباد من سنة الاكل الا من
ادبه كما مر الحادي عشر ان يجعل الرغيف باربع قطع ويضعها على اربع مواضع
من المائدة كما في نتف الثاني عشر ان يأكل بعد الجوع فان لذة الاكل على قدر الجوع
ولئلا ينسى الجائعين وليصفو عقله وينشرح صدره ويستنير قلبه كما في كنز العباد
قال ابن سالم من اكل الخبز مجتنبا باداب لم يعتل الا بعلة الموت فقيل وما ادابه قال
ان يأكل بعد الجوع ويرفع يده قبل الشبع كما في السرقة روى الطبراني عن ابي جحيفة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كبر مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم
من غير سهر قال حجة الاسلام في الاحياء قال بعض العلماء ثلث يمقت الله تعالى
عليها الضحك من غير عجب والاكل من غير جوع والنوم بالنهار من غير سهر بالليل الثالث
عشر ان يمسك يده عن الطعام قبل الشبع كما في كنز العباد في الفقه ومن احسن الادب
واهمه ان لا يأكل الا بعد الجوع ويمسك عن الطعام قبل الشبع الرابع عشر ان يصغر
اللقمة كما في نتف روت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه خرجه الامام في الجامع الصغير الخامس عشر
ان يمضغ مضغا ناعما كما في نتف وفي الاحياء آداب الاكل ان يصغر اللقمة ويكثر مضغها
ولم يبتلعها السادس عشر ان لا يكون بصره الى ما يأكل ولا يلتفت يمينا وشمالا كما في
الشرعة السابع عشر ان لا ينظر مثلا في وجوه القوم عند الاكل ولا يراقب اكلهم في الاحياء
ومن الادب ان لا ينظر الى وجوه اصحابه ولا يراقب اكلهم فيستحيون بل يغض
بصره عنهم ويشتغل بنفسه الثامن عشر ان لا ينظر الى لقمة الاخر كما في
نتف التاسع عشر ان لا ينظر الى الجانب الذي يؤخذ منه الطعام في الشرعة لا ينظر

متأملا في وجوه القوم عند الاكل ولا الى لقمتهم ولا الى الجانب الذي يؤكل منه
الطعام ولا الى ما قبلهم العشرون ان لا يضع في فيه لقمة اخرى حتى يبتلع ما في فمه
كما في نتف الحادي العشرون ان لا يحول وجهه او يضع يده على فمه اذا اراد ان يسعل
او يعطس لانه ربما يخرج من فيه شيء فيقع في الطعام فيستكره غيره او يقع على
ثوب صاحب فيتأذى الثاني والعشرون ان لا يدخل يده في القصعة
حتى يرفع صاحب يده منها دفعا لتوهم الشره والحرص والثالث العشرون ان
يضع العظم وقشر البطيخ وما اشبههما بين يديه ولا يرميها كما في نتف
الرابع والعشرون ان لا يحث احدا على الاكل الا ان يكون ضيفا او مريضا
او صاحب حياء سواء كان من اهله او غيره كما في نتف الخامس والعشرون
ان لا يحوج رفيقه الى ان يقول له كل قال بعض الادباء احسن الآكلين اكلا
من لا يحوج صاحبه الى ان يقول له كما في الاحياء السادس العشرون ان يرفع
اللقمة بما لا يترشح منها شيء على القصعة والسفرة كما في كنز العباد والسابع
والعشرون ان يصرف وجهه عن الطعام ويأخذ بيساره اذا اخرج شيئا من
فيه كالعظم ونحوه والثامن والعشرون ان لا يغمس اللقمة الدسمة في الخل ولا الخل
في الدسومة التاسع والعشرون ان لا يغمس اللقمة التي قطعها بالسن في الخل
والمرقة في الاحياء واذا اخرج شيئا من فيه صرف وجهه عن الطعام واخذه بيساره
ولا يغمس اللقمة الدسمة في الخل ولا الخل في الدسمة لانه ربما يكره غيره واللقمة
التي قطعها بسنه لا يغمس بقيتها في المرقة والخل والثلثون ان يبدأ في الغسل
عن الطعام بالشيوخ ثم بالشبان كما في البزازية الحادي والثلثون ان
يقبل الاكرام بالتقديم الذي قدم الطست اليه اجتمع انس ابن مالك وثابت
البناني على طعام فقدم الطست الى ثابت فامتنع فقال انس اذا اكرمك

اخوك

اخوك فاقبل اكرامه ولا ترده عليه فانما يكرمك الله تعالى كما في الاحياء الثاني
والثلثون ان يصب صاحب المنزل بنفسه الماء على ضيفه هكذا فعل مالك
والشافعي في اول نزوله عليه قال لا يدعك ما رأيت مني وروي ان ابا
معوية الضرير دعاه هرون الرشيد فصب هرون الرشيد الماء على
يده فلما فرغ قيل يا ابا معوية اتدري من صب على يديك فقال لا فقيل
صبه امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين انما اكرمت العلم واجللته فاجلك
الله تعالى واكرمك كما اجللت العلم واهله كما في الاحياء الثالث والثلثون
ان يصب الخادم الماء على الايدي قاعدا قال حجة الاسلام في الاحياء
كره بعضهم ان يكون جالسا فروي انه صب على يد واحد خادم وهو جالس فقام
المصبوب على يده فقيل لم قمت فقال لا بد ان يكون احدنا قائما دونه اولى
لانه ايسر للصب للغسل واقرب الى التواضع وكره بعضهم ان يكون الخادم
الذي يصب الماء على اليد قائما واحب ان يكون جالسا لانه اقرب الى
التواضع يقول احوج العبد ان هذا اولى لانه ايسر والاوزاعي لان فيه
مشقة مع ما فيه من الضرر البدني والرش على ثوب المصبوب والفراش و
من هذا اخذ الناس الاخير واشتهر بينهم الرابع والثلثون ان يصب الماء
ويرسله من يده برفق حتى لا يرش على الفراش وعلى اصحابه كما في الاحياء الخامس
والثلثون ان لا يشرب الماء اذا اشتغل الناس بغسل الايدي حتى يخرج
الطست من بين ايديهم كما في كنز العباد والسابع والثلثون
ان يأخذ الاشنان او الصابون باليسرى فاذا فرغ يرد باليمين
في الخانية عن ابي حنيفة رحمه الله وابي يوسف رح لا بأس بغسل اليد
بعد الاكل بالعجين او الدقيق لانهما بمنزلة الاشنان وعن قول محمد رحمه الله

ان لا يبصق في الطست كذا في الاحياء الحادي والثلثون ع



الثامن والثلثون ان يمسح بالمنديل بعد الغسل عن الطعام لان الغسل
لازالة الغمرة كما نطق به الحديث قال عليه السلام بات وفي يده غمرة من الطعام
فلا يلومن الا نفسه وفي المسح يحقق ازالة الغمرة كما في البزازية التاسع
والثلثون ان لا يلعق اصابعه ولا يمسحها بشيء حتى يفرغ كما في التنوير
في شرح الشمائل ولا يلعقها في اثناء الاكل لانه يستقذر الطعام حتى يفرغ
من الاكل الاربعون ان يدعو للذي يصب الماء على اليد فيقول طهرك الله تعالى
من الذنوب كما في كنز العباد والحادي والاربعون ان لا يقوم من المائدة
حتى يدعو لصاحب الطعام كما في نتف خرج ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه والطبراني عن ابي بكرة رضي الله عنه عن رسول عليه السلام انه قال
اثيبوا اخاكم ادعوا له بالبركة فان الرجل اذا اكل طعامه وشرب شرابه
ثم دعا له بالبركة فذا ثوابه منهم قال الامام حجة الاسلام اذا اكل
احدكم طعام الغير فليدع له بالبركة والمغفرة والرحمة وليقل اللهم اكثر خيره
وبارك له فيما رزقته ويسر له ان يفعل منه خيرا وقنعه بما اعطيته واجعلنا
واياه من الشاكرين وان افطر عند قوم فليقل افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة روى ابو داود والبغوي
بالاسناد الصحيح كما في الاذكار عن انس رضي الله انه قال ان النبي عليه السلام
جاء الى سعد بن عبادة رضي الله فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال افطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة روى مسلم عن
عبد الله بن بسر انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقرب
اليه طعاما ووطبة فاكل ثم اتي بتمر فاكل ثم اتي بشراب فشربه ثم
اخذ بلجام دابته فقال ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم

واغفر لهم

واغفر لهم وارحمهم روى مسلم عن المقداد رضي الله انه قال رفع النبي عليه السلام
رأسه الى السماء فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني الثاني
والاربعون ان يصلي ركعتين بعد الفراغ من الطعام شكرا لله تعالى على نعمته
كما في كنز العباد في الشرعة ويذيب الطعام بالذكر والصلوة بعد اكله
لا ينام عليه فيقسو قلبه فيصلي ركعتين بعد الطعام شكرا لله تعالى
على نعمته فاذا فرغ من الاكل ذكر حساب القيمة فان الله تعالى يسأله
عن نعمته روى ابو داود عن جابر رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم
الفصل الخامس في مباح الاكل وسواه ياكل الى الشبع ليزيد قوة البدن
في الفروض الاكل بقدر دفع الهلاك واستحب بقدر ما يقدر به على
صلوته قائما وصومه ويبيح الى الشبع ليزيد قوته في الاختيار
الاكل المباح بهو ما زاد على الاكل المأجور الى الشبع ليزيد قوة البدن
ولا اجر فيه ولا وزر ويحاسب عليه حسابا يسيرا ان اكل من حل فقد
روي ان النبي عليه السلام اتي بعرق فيه تمر ورطب فقال اكلتم لتحاسبون
في هذا فرفع عمر رضي الله ورفضه وقال في هذا نحاسب فقال صلى الله عليه وسلم
اي والله والذي نفسي بيده انكم لتحاسبون يوم القيمة في الماء
البارد والماء الحار والاخرقة التي تسترها عورتك وكسرة خبز
تردبها جوعك وشربة ماء تطفئ بها عطشك روى الطبراني عن
ابن مسعود رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول
ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال الم نصح لك

جسمك وترويك من الماء البارد الفصل السادس في مكروهات
الاكل اثنى واربعون الاول ان يستعين بغيره في امر الغسل سواء
كان قبل الطعام او بعده الا اذا كان ضعيفا ينبغي فيه الا يصب صاحب
الضيف على يد ضيفه كما في البزازية والكشف ولا يستعين
في الغسل بغيره كالوضوء وما حكي انه عليه السلام استعان بالمغيرة رضي الله عنه كان
تعليما للجواز يقول العبد الاحوج وان صب احد بلا استعانة فلا يكره
كما يدل اختيارهم ولا يستعين عليه ولا يعين الثاني ان يضع القصعة
والمملحة وغيرهما على الخبز ولكن يوضع الملح وحده لان غيره يستقذر
ذلك وفيه اهانة على الخبز وقد امرنا باكرامه قال عليه السلام اكرموا الخبز
فانه بركات السموات وقال عليه السلام ما استخف قوم بالخبز الا
ابتلاهم الله بالجوع كما في الاختيار في نصاب الاحتساب وضع المملحة
على الخبز مكروه ووضع الملح وحده على الخبز في الخلاصة ويكره وضع المملحة
على الخبز والقصعة ولهذا قال ابو القاسم الصفار لا اجد في نية الذهاب
الى الضيافة سوى ان ارفع المملحة من الرغيف في الخانية سئل علي ابن احمد
عن وضع الملح على القرطاس ووضع على الخبز فقال يجوز في فتح القدير
كره بعض السلف وضع اللحم والادام فوق الخبز قال زين الحافظ
العراقي وفيه نظر وفي الحديث ان المصطفى وضع تمرة على كسرة الخبز
وقال هذه ادام هذه وقد يقال المكروه ما يلوثه ويقذره او يغير رائحته
واما التمر فلا يلوثه ولا يغير انتهى كلامه الثالث ان يقطع الخبز
بالسكين كما في كنز العباد وفيه استحقار وقد اعزه الله تعالى

قيل

قيل يعمل في كل لقمة يأكلها الانسان ثلثمائة وستون صانعا اولهم
ميكائيل الذي يكيل الماء من خزانة الرحمة وآخرهم الخباز في شرح
تحفة الملوك لفخر الدين وقال لا تقطعوا الخبز بالسكين اكرموه فان
الله اكرمه عن ابي الفضل الكرماني وابي حامد لا يكره قطعه بالسكين
الرابع ان يقطع اللحم بالسكين وهو سيد طعامكم في الدنيا والاخرة
روى الطبراني والخطيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال سيد طعام الدنيا اللحم في كنز العباد ويكره قطع
اللحم بالسكين عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين كما يقطع الاعاجم ولكن
انهسوا فانه اهنأ وامرأ رواه الفقيه في البستان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روي انه عليه السلام
قطع بالسكين واكله كان تعليما للجواز في فتح القدير قال القرطبي وينبغي
ان لا يواظب على اكل اللحم قال علي كرم الله وجهه من ترك اللحم اربعين يوما
ساء خلقه ومن داوم عليه اربعين يوما قسى قلبه الخامس ان ياكل
اللحم باليدين العظم كما في كنز العباد وفيه تكبر واستحقار مع انه
سيد الطعام روى ابو داود عن صفوان ابن امية رضي الله عنهما
انه قال كنت آكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم بيدي من
العظم فقال ادن العظم من فيك فانه اهنأ وامرأ رواه ايضا
الطبراني والحاكم عن انس رضي الله عنه كما في الجامع السادس ان يمسح
الاصابع والسكين بالخبز وفيه استخفاف به في المختار والخلاصة
وقاضيخان ويكره مسح الاصابع والسكين بالخبز في نصاب

الاحتشا ومسح السكين والاصابع بالرغيف بعد يكره وان
فكذلك عند بعض المشايخ وعند بعضهم لا باس به في الخانية ومن
مشايخ زماننا افتى بكراهة مسح الاصابع والسكين وان كان
الخبز ياكل بعد ذلك السابع ان يعلق بالخوان وفيه استخفاف
بالخبز كما في الواجبية ثم قال قاضيخان يكره تعليق الخبز بالخوان
وانما يوضع بحيث لا يعلق كراهة في الخبز كذا في الخلاصة الثامن
ان يوضع الخبز جنب القصعة لتسوى في الخلاصة ويكره وضع
الخبز تحت القصعة لاجل التسوية التاسع ان ياكل وجه الخبز
ويرمي باقيه وفيه اسراف واستخفاف وتكبر الحادي عشر ان
ياكل وسط الخبز ويترك باقيه جوانبه بلا اكل غيره لما فيه من السرف
والاستخفاف والتكبر في شرح النقاية ويكره وضع الخبز جنب القصعة
لتسوى وكذا يكره اكل وجه الخبز او جوفه ورمي باقيه لما في كل ذلك
من الاستخفاف وبه يورث الغلاء والقحط في الخلاصة ومن السرف
ان ياكل وسط الخبز ويدع جوانبه او ياكل ما انتفخ منه فان كان
بحاله ياكل غيره فلا باس به كما اختار رغيفا كذا في نصاب الاحتساب الثاني
عشر ان ياكل جنبا رجلا كان او امراة قبل غسل الفم واليدين و
لا يكره ذلك للحائض والنفساء كما في الخانية جاء في خبر الديلمي عن شداد
بن اوس ثلاثة يورث الفقر اكل الرجل جنبا وهو قبل غسل الفم واليدين وقيامه
عريانا بلا ميزر وسترة وشتم المراة زوجها كما في فتح القدير روى الشيخان
وابو داود والنسائي عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلوة واذا اراد

الديلمي

ان ياكل ويشرب وهو جنب غسل يديه ثم ياكل ويشرب الثالث عشر
ان ياكل مع الكفار على التفصيل في البزازية والاكل مع الكفار لو ابتلى به
المسلم لا باس لو مرة او مرتين اما الدوام عليه فيكره في نصاب
الاحتساب نقلا لائمة الذخيرة هل يوكل مع الكفار فان كان مرة
او مرتين لتاليف قلبه على الاسلام فلا باس فان النبي صلى الله عليه
وسلم اكل مع الكافر مرة فحملنا على انه كان لتاليف قلبه على الاسلام ولكن
يكره المداومة عليه لما روي عن النبي عليه السلام انه قال من الجفاء
ان تاكل مع غير اهل دينكم وحمل هذا الحديث على المداومة او حمل الحديث
الاول على ما كان بينه تاليف قلبه على الاسلام الرابع عشر ان ياكل من
اواني المشركين في البزازية الاكل والشرب في اواني المشركين يكره
في نصاب الاحتساب الاكل والشرب قبل الغسل يكره ولا يحرم لاحتمال
التلويث الخامس عشر ان ياكل من الاواني التي من الصفر والنحاس
وكذا في الوضوء فان الملائكة تنفر من رايحتها كما في الشرعة
في الاختيار ويجوز اتخاذ الاواني من نحاس او رصاص او شبه وفيه
مع كونه خلاف السنة حرمان من الفوايد المذكورة السادس عشر
ان ياكل طعاما حارا كما في كنز العباد ونقل في الشرعة ولا يتناول
من الطعام الحار ويصطبر حتى يبرد فانه اعظم بركة قال الامام
حجة الاسلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل الحار
ويقول انه غير ذي بركة وان الله تعالى لم يطعمنا نارا فابردوه وفيه غوائل
عدم الامتثال لامر الشارع وعدم الاجتناب عن نهيه وذهاب البركة وضرر
البدن والعجلة وشدة الشره وقلة الصبر وروى الطبراني عن جابر رضي الله عنه

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بردوا طعامكم يبارك لكم
روى الطبراني عن عباد بن عمرو انه قال كان رسول الله عليه السلام يكره الكي
والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد فانه ذو بركة وان الحار لا بركة له روى
الطبراني عن سلمى رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ان ياكل الطعام حتى يذهب فورته خرج الامام في الجامع عن الحكيم عن المعا
بن ربيعة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والطعام
الحار فانه يذهب بالبركة وعليكم بالبارد فانه اهنى واعظم بركة خرج
الطبراني عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله عليه السلام عن الطعام
الحار حتى يبرد خرج الثوري عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
عن الطعام الحار حتى يمكن السابع عشر ان ينفخ في الطعام كما ينفق وكذا
وكذا في الشراب ولا فرق في النفخ فيه بين كونه لحاجة اولا فان كان للحرارة
فاصبر حتى يبرد او لاجل قذرة فليمطها باصبع او عود فلا حاجة الى النفخ
كما في فتح القدير قال الامام الغوري ويكره النفخ روى عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب وروت
عائشة رضي الله عنها النفخ في الطعام يذهب البركة في الخلاصة قال الفضل بن
غانم سالت ابا يوسف عن النفخ في الطعام بانه يكره قال لا الا ما له صوت
مثل اف وهو محل النهي وكذا في البزازية وفيه غوائل اكل طعام الحار خرج
الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال نهى عن النفخ في الطعام والشراب
خرج الحاكم عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفخ في طعام
ولا شراب ولا يتنفس في الاناء خرج الامام في الجامع عن رشد بن سعد مرسلا
نهى ان ينفخ في الطعام والشراب والتمرة خرج احمد والترمذي وابن ماجه

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال نهى عن النفخ في الشراب خرج ابو داود عن
ام سلمة رضي الله عنها انها قالت نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه خرج
ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال نهى عن الشرب من ثلمة القدح
وان ينفخ في الشراب الثامن عشر ان لا يشم الطعام حارا روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ابردوا الطعام فان الحار غير ذي بركة ولا تشموا
الطعام فان ذلك من عمل البهائم وروي عن النبي عليه السلام
انه قال لا تشموا الطعام كما تشم السباع ولا ينفخ في الطعام والشراب
فان ذلك من سوء الادب كما في البستان في نفسه ومن كراهية الاكل انه يشم
كما يشتم البهائم خرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشموا الطعام كما تشم السباع
التاسع عشر ان يعيب الطعام روى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال ما عاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ان اشتهاه اكله والا تركه كما في كنز العباد
والعشرون ان لا يستحقر ما يقدم اليه من الطعام عن انس بن مالك وغيره
من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يقدمون ما حضر من الكسر
اليابسة وحشف التمر ويقولون ما ندري ايهما اعظم وزرا الذي يحتقر
ما يقدم اليه ويحتقر ما ان يقدم كما في الاحياء والعوارف الحادي والعشرون
ان لا يامر احدا بتقديم الطعام بين يديه وفي استحسانه توقف عليه والاحب
ان يذهب الى الطعام كما قاله الثلاثة والعشرون ان ياكل في الظلمة الا
لضرورة كما في كنز العباد والحاجة كما في الايثار الثالث والعشرون
ان يترك الطعام اذا وقع الذباب ولكن يمقله مقلا ويخرجه منه
ثم ياكل لقوله عليه السلام اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه

ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء كما في كنز العباد
وكذا في المشروبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب
وقعت فيه دابة ليس لها دم فمات فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوءه رواه
الدارقطني خرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام
انه قال اذا سقط الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليشربه فان في احد جناحيه
داء والاخر شفاء الرابع والعشرون ان ياكل ماشيا فيه دناءة كما في الشرعة
وكذا الشراب وفي الفتاوى العتابية ولا باس بالشراب قائما ولا بالشرب
ماشيا ورخص للمسافر الخامس والعشرون ان ياكل راكبا الا للضرورة قال
مظهر الدين رخص حسن البصري رحمه الله الاكل ماشيا للمسافر وحذيفة
رضي الله عنه ياكل راكبا والمختار عند الائمة انه لا ياكل ماشيا ولا راكبا ولا قائما
السادس والعشرون ان ياكل قائما وفيه دناءة كما في الشرعة وكذا الشرب
قائما الا الشرب فضل الوضوء وشرب ماء زمزم اجمع العلماء على ان الكراهة تنزيه
لا تحريم لان النهي لامر طبي لا لامر ديني خرج ابن ماجه والحاكم عن علي رضي الله عنه
رسول الله عليه السلام انه قال لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فشرب
قائما فليستقي قال الامام المناوي قال ابن العربي وللمرء سبعة احوال قائم ماش
مستند راكع ساجد متكئ قاعد مضطجع كلها يمكن الاكل فالشرب وايسرها
واكثرها استعمالا القعود والقيام فنهى الشرع عن القيام لما فيه من الاستعمال
المؤذي للبدن واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الشرب قائما في غير ما تقدم
وكذا الاكل فيجوز ان يكون تعليما للجواز واختلافا في الاحوال خرج الترمذي
وقال حديث حسن صحيح عن ام ثابت قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشرب من فم قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته خرج البخاري عن علي رضي الله

انه

انه اتا باب الرحبة فشرب قائما وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلته خرج الترمذي وقال الحديث حسن صحيح عن
ابن عمر رضي الله عنه قال كنا ناكل على عهد رسول الله عليه السلام ونحن نمشي
ونشرب ونحن نقوم كذا في مفرح المنية السابع والعشرون ان لا ياكل
متكئا بلا ضرورة وهو ان يضع احدى يديه على الارض ويعتمد عليها
قال المناوي وغيره وحكمة كراهة الاكل متكئا انه فعل المتكبر خرج الديلمي
عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام انه قال لا اكل وانا
متكئ خرج الامام في الجامع عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ياكل متكئا ولا يطأ عقبه رجلان واما ما روي
انه عليه السلام اكل يوم خيبر متكئا ولهذا قال في الظهيرية تكلموا
في الاكل متكئا والمختار انه لا باس به فمحمول على اختلاف الاحوال في
التاتارخانية ويكره الاكل والشرب متكئا او واضعا شماله على يمينه
قال الفقيه في البستان وانما كره الاكل متكئا مخافة ان يعظم البطن
فيكون النهي للشفقة كالنهي عن الاكل والشرب قائما فظهر منه ضعف
ما في نصاب الاحتساب والاكل متكئا ان كان للتكبر يكره والا فلا
الثامن والعشرون ان لا ياكل مستندا بلا ضرورة وهو ان يعتمد
ظهره لا شيء وهو منهي عند الاكل لان فيه تكبرا كذا قال المظهر
في التاتارخانية ويكره الاكل والشرب مستندا التاسع والعشرون
ان ياكل قاعدا على هيئة التربع والاستواء وهو منهي عند الاكل لان
فيه تكبرا كما في المفاتيح وزين العرب اما القعود على هيئة التربع
ما لا للطعام فالاولى تركه لمخالفته بالقعود المسنون وما

وقع في شرح المنية ويكره ان يتربع في جلوسه لمخالفته سنة الجلوس
الا من عذر ولا يكره خارج الصلوة مطلقا في الاصح لانه عليه السلام
كان جل قعوده في غير الصلوة مع اصحابه التربع وكذا عمر رضي الله
كذا قال ابن الهمام وان الجلوس على الركبتين اولى لانه اقرب الى
التواضع انتهى مع مخالفته لما في الاختيار وسواهم قالوا يكره التربع
في الصلوة ايضا فيحمل على خارج الطعام او على اختلاف الاحوال
الثلثون ان ياكل في الطريق وفي السوق بمرأى الناس وفيه دناءة قلة
المروة قالوا وبه يسقط عن الشهادة في التاتارخانية نقلا عن السراجية
الاكل على الطريق مكروه وفي الاسترشية ويكره الاكل والشرب في الطريق
خرج الطبراني وابن عدي الاكل في السوق دناءة كما في الجامع الحادي
والثلثون ان ياكل عند الجنازة وفيه عدم التدبر والاعتبار بحالها
وهو من قسوة القلب من اعظم المطالب حتى قال مالك ابن دينار ما ضرب
عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب الثاني والثلثون ان ياكل عند المقابر
وهو ينافي التدبر والاعتبار بحال من صار تحت التراب وانقطع عن
الاهل والاحباب بعد انقياد الجيوش والعساكر وجمع الاموال
والرخاء فجاءه الموت بغتة ولم يمهله ساعة خرج الامام في الجامع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال لو يعلم المرء
ما يأتيه بعد الموت ما اكل اكلة ولا شرب شربة قال الفقيه في التنبيه وعن
عن حسن البصري رحمة الله عليه انه راى رجلا ياكل في المقابر فقال هذا منافق
الموت بين عينيه وهو يشتهي الطعام الثالث والثلثون ان ياكل طعام الميت قال
الامام في الطريقة المحمدية ويكره الاكل في السوق بمرأى الناس وفي الطريق

عند

عند المقابر وعند الجنازة واكل طعام الميت في البزازية ويكره
اتخاذ الطعام في اليوم الاول والثالث وبعد الاسبوع ايضا
الرابع والثلثون ان ياكل في المسجد وكذا الشرب والنوم الا
للمعتكف فانه مباح كما في الزيلعي وكذا كلام الدنيا قال في كنز
العباد نقلا عن السراجية يكره النوم والاكل في المسجد لغير
المعتكف وان اراد ان يفعل ذلك ينبغي ان ينوي الاعتكاف فيدخل
فيه ويذكر الله بقدر ما نوى او يصلي ثم يفعل ما شاء انتهى كلامه
وما روى عبد الله بن الحارث انه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شواء بالمسجد فيحمل على حال الاعتكاف الخامس والثلثون
ان يسكت حالة الاكل وفيه تشبيه بالمجوس فينبغي ان يتكلم بالمعروف
وحكايات الصالحين كما في كنز العباد وفيه سيرة العجم وتوهم شدة
الشره قال الغزالي شره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة كما
في فتح القدير في الاحياء من الاداب ان لا يسكتوا على الطعام فان
ذلك من سيرة العجم انتهى كلامه وان لا يتكلموا بالخير فالسكوت
اولى من التكلم بالاخير فيه كالمباح قال عليه السلام من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه خرج مسلم عن ابي هريرة انه قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر او ليصمت السادس والثلثون
ان ينفض في القصعة وهو مما يستكره فهو منهي السابع
والثلثون ان يقدم راسه عند وضع اللقمة كما في كنز العباد وفيه
توهم الفقر والحرص وما يستكره عند الناس الثامن والثلثون

او يتناول على طعام مائدة غيره اذا علم ان صاحبه لا يرضى به او اشتبه
عليه قال قاضيخان اذا كان الرجل على مائدة فناول غيره من طعام
المائدة وعلم ان صاحبه لا يرضى به لا يحل ذلك وان علم انه يرضى به
فلا باس به واذا اشتبه عليه لا يتناول من الظهيرية رجال قعوداً
فرقتهم على اخونة ليس لاهل هذا الخوان ان يتناول من طعام خوان
الآخر لانه انما اباح لهذا الطعام قال قاضيخان التاسع والثلثون
ان يعطي من كان على مائدة سائلا او غيره شيئا من الطعام وفي الظهيرية
ويكره للضيف اعطاء السائل وكذلك يكره اعطاء من دخل على الناس
قال قاضيخان وان تناول الضيف شيئا من الطعام لمن كان
ضيفا معه على الخوان تكلموا فيه قال بعضهم لا يحل له ان يفعل ذلك
ولا يحل لمن اخذه ان ياكل ذلك بل يضعها على المائدة ويأكل من المائدة
واكثرهم جوزوا ذلك لانه ماذون بذلك عادة ولا يجوز لمن كان
على المائدة ان يعطي انسانا هناك بطلب انسان او لحاجة اخرى
وكذا لا يدفع لولد صاحب المائدة وعبده وكلبه وسنوره وقال الفقيه
ابو الليث رحمه الله القياس كذلك وفي الاستحسان اذا اعطى من
كان في ضيافته ذلك جاز وان اعطى بعض الخدم هناك جاز ايضا
وكذلك لو تناول الضيف من المائدة شيئا من الخبز او قليلا من اللحم
جاز استحسانا وان تناول الطعام الفاسد والخبز المحترق فذلك جاز
عندهم فانه ماذون بذلك عادة وفي البزازية لا باس بان يلقم بعض
الاضياف بعضا وكذلك الخدم الواقفين على راس المائدة والهرة

لا الكلب

لا الكلب الا الخبز المحترق والمعتبر العادة الاربعون ان ياكل
طعاما اتخذ للرياء والسمعة والمباهات اذا علم ذلك او غلب
على ظنه بالقرائن وان لم يغلب على ظنه فلا يسال عن الطعام من
اين وجه اكتسبه ليقف على حله فان ذلك غير مكلف به ما لم يقف الشبهة
لان السؤال يوجب التباغض والظاهر ان المسلم لا يطعم ولا يسقيه
الا حلالا فينبغي حسن الظن وسلوك طريق التودد فيجتنب
عما اداه سؤاله وانما نهى عن اكل طعام الفاسق زجرا له فيكون
لطفا بالفاسق في الحقيقة خرج الامام في الجامع عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل احدكم
على اخيه المسلم فاطعمه من طعامه فليأكل منه ولا يسال عنه وان سقاه
من شرابه فليشرب منه ولا يسال عنه خرج الامام في الجامع
عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل
المؤمن مثل النحلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وخرج فيه
ايضا عن ابي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
مثل المؤمن النحلة ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت
طيبا وان وقعت على عود نخل لم تكسره الحادي والاربعون
ان ياكل طعاما اتخذ للقراء او للتسبيح او للتهليل كما في البزازية
هذا اذا علم ذلك او غلب على ظنه والا فلا يسال عن الطعام لما مر
الثاني والاربعون ان ياكل من الطعام الذي فيه شبهة كاطعمة
الفاسقين لان غالب حالهم عدم التحرز عن الشبهات بل
عن المحرمات تمت تمت تمت

م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه لا تقوم
الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق بفتح الهمزة وبالعين
المهملة اسم موضع من اطراف المدينة او بدابق
بفتح الباء الموحدة موضع سوق المدينة وهو شك
من الراوي وفي صحاح الجوهري الاغلب عليه التذكير
والصرف فيخرج اليهم جيش من المدينة قيل المراد
منها حلب والاعماق ودابق موضعان بقربه وقيل
المراد منها دمشق من خيار اهل الارض يومئذ
فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا المراد منهم من يغزو بلادهم ويسبي ذراريهم
وروي سبوا على بناء المفعول قال القاضي بناء المعلوم
هو الصواب وقال النووي كلاهما صواب لان عساكر الاسلام
في بلاد الشام ومصر كانوا مسبيين اولا ثم هم اليوم بحمد الله
يسبون الكفار تقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي
بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث من
جيش المسلمين لا يتوب الله عليهم قيل معناه لا يقبل
الله توبتهم وان تابوا وهذا الوجه ضعيف بل معناه لا يلهمهم الله
التوبة بل يصرون على الفرار ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله افضل بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالنصب حال ويفتتح
الثلث لا يفتنون بصيغة المجهول لا يقع بينهم فتنة تخلف
وغيره ابدا فيفتتحون قسطنطينية قيل في بعض النسخ

فيفتتحون

فيفتتحون بتاء واحدة وهو الاصوب لان الافتتاح اكثر
ما يستعمل بمعنى الاستفتاح فلا يقع موقع الفتح فبينما هم
ما مزيدة معوضة عما يستحقه من المضاف اليه وقد يترك
الميم فيقال فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم
بالزيتون يعني بشجرة اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم بتخفيف اللام اي قام مقامكم في اهليكم
يعني في دياركم المراد بالمسيح الدجال سمي بذلك لان
عينه اليسرى ممسوحة فيخرجون وذلك اي قال
الشيطان ان المسيح قد خلفكم باطل فاذا جاءوا اي
جيش المسلمين الشام خرج اي الدجال فبينما هم
يعدون من الاعداد بمعنى التهيئة للقتال بين احوال
يهيئون فيها الالات لقتال الدجال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلوة يعني جاء وقت اقامة المؤذن للصلوة
فينزل عيسى ابن مريم فامهم يعني قصد المسلمين
باخذ سنة رسولهم والاقتداء بهم لان عيسى يؤمهم
ويقتدون به كذا قاله الطيبي وقيل الضمير المنصوب في امهم
الى اهل الدجال ومتابعتهم يعني قصدهم باهلاكهم
فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه

اى لو ترك عيسى عليه السلام الدجال ولم يقتله لانذاب حتى يهلك اى بالكلية ولكن الله بيده اى بيد عيسى عليه السلام فيريهم اى على عليه السلام او الكافرين دمه فى حربته

فان قلت قد صح ان النبى عليه السلام قال فى صفة عيسى عليه السلام لايحل الكافر يجد ريح نفسه الامات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فكيف يبقى الدجال حيا براءى عيسى حتى يقتل قلت يجوز ان يكون الدجال مستثنى من الحكمة المذكورة لحكمة ويطلاه دمه فى الحربة لتزدادكونه ساحرا فى قلوب المؤمنين او نقول يحتمل ان هذا الكرامة يكون ثابتة لعيسى عليه السلام اول نزوله ثم يكون زايلة حين يرى الدجال ودوام الكرامة ليس بلازم وكان شيخى والدى تغمده الله بغفرانه يقول وجها اخر وهو ان نفس عيسى الذى يموت به الكافر يحتمل ان يكون نفس المقصود به اهلاك كافر لا النفس المعتاد فعدم موت الدجال يكون لعدم النفس المقصود ويمكن ان يقال المفهوم مما نقل من الحديث الاصح وجد نفس عيسى من الكفار يموت بجارة فلا يفهم منه ان يكون ذلك اول وصول نفسه فيجوز ان يحصل لهم ذلك بعد ان يريهم عيسى الدجال فى حربته تغيرا لهم على المعتاد هكذا كتبنا

انتهى نقل من ابن ملك شرح مشارق

واذا طلبت اخيا ليكون شريكا فى التعلم وصاحبك فى امر دينك ودنياك فراع فيه خمس خصال الاولى العقل فلا خير فى صحبة الاحمق فالى الوحشة والقطيعة يرجع اخرها واحسن احواله ان ينفعك وهو يريد ان ينفعك والعدو العاقل خير من الصديق الاحمق والثانية حسن الخلق فلا تصحب من ساء خلقه وهو الذى لا يملك نفسه عند الغضب والشهوة والثالثة الصلاح فلا تصحب فاسقا مصرا على معصية كبيرة والرابعة ان لا يكون حريصا على الدنيا والخامسة الصدق فلا تصحب كذابا كذا فى شرح قربان

قال يحيى بن معاذ اجتنب صحبة ثلثة اصناف من الناس العلماء الغافلون والفقراء المداهنين والمتصوفة الجاهلين

تقليم الاظفار اي قطعها والمستحب فيه ان يبدأ باليدين قبل الرجلين
فيبدأ بمسبحة يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر
ثم الابهام ثم يعود الى آخرها ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ
بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى كذا قاله النووي
شرح المشارق لابن ملك

حقوق الوالدين على الولد عشرة احدها ان يطعمهما اذا احتاجا
والثاني ان يكسوهما اذا احتاجا الى الكسوة والثالث اذا احتاجا
الى الخدمة خدمهما والرابع اذا اجابه وحضره والخامس اذا امره بامر
اطاعهما ما لم يأمر بالمعصية والسادس ان يتكلم معه باللين ولا يكلمه
بالكلام والسابع ان لا يدعو كليهما والثامن ان يمشي خلفهما و
التاسع ان يحب لهما ما يحب لنفسه ويكره لهما ما يكره لنفسه والعاشر بالرحمة والمغفرة
كلما يدعو لنفسه عن بعض الصحابة ترك الدعاء للوالدين بضيق العيش
للولد اذا مات ساخطين يمكن ارضائهما بثلثة اشياء صلاح الولد
صلة قرابتهما واصدقائهما وان يغفر لهما ويتصدق عنهما روي ان رجلا
جاء النبي عليه وسلم فاستاذنه للجهاد فقال عليه السلام احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري وفي الرواية الى رجل فقال يا رسول الله
اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقي والداك احد قال امي قال اتق الله في
برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه ابو يعلى وفي رواية الزم رجليها فثم الجنة

[illegible]

دعاء مقبول

و درکاه سبحانیده قبول اولیجق مظنه اولان امکنه و ازمنه و مواضعلری بیان بیورلوب مثاب اولنه بالجواب الله اعلم بالصواب

بیت الله حرامی کوردکده و داخلنده و مقام ابراهیمده و ملتزمده و عرفاتده و وقفه مزدلفه و جمرات ثلث ده و عند سعی بین صفا و مروده و عند شرب زمزم و عند الحجر و عند صف القتال و عند روضة المطهرة و عند حضور المیت و وقت تغمیض عین المیت و فی مجلس العلم و عند قراءة القرآن و بین المحراب و المنبر و عند صعود الخطیب المنبر و بعد العصر من یوم الجمعة و عند الاذان و عند من ختم القرآن و اذان اوقات اقامت بیننده خصوصا بعد المغرب اوله و عند الاقامة الی الصلوة و دخی وقت سحرده و لیلهٔ جمعه و افطار محلنده و یغمور یغرکن و مزاج خسته و ضعیف ایکن و رقت قلب وقتنده و کیجه نک جوفنده و نصفنده و هر کونک وقت زواللرده و اربعه کونده بین الصلاتین و بیرام کیجه لرنده و هر نمازک عقبنده و حین سفر خیرده و یوز عدد جماعت موجود اولدقده خصوصا بعد الجنازة اوله و دخی خروس صیحه سی عندنده و مصافحه محلنده و لیلهٔ زفافده و صبیان تعلیم قرآن بدء عندنده و بر مصیبته کرفتار اولدقده و صدقه عندنده

کتبه الفقیر الحقیر المفتی بقیصاری ... النساری

طلب من آخر قرضا بالربح فباع المستقرض من المقرض عروضا بعشرة و سلمه الیه ثم باعه المقرض منه باثنی عشر و سلمه الیه یجوز
بزازیه

یقرا عند الخروج من الجمعة

اللهم انی اجبت دعوتك فصلیت فریضتك و انتشرت کما امرتنی فارزقنی من فضلك و انت خیر الرازقین نقل من شیخ زاده

مسئله یوم قیامتده جمیع خلق انالرینه نسبتله چاغریلور الا حضرت عیسی به اجلال ایچوندر زیرا حضرت عیسانك باباسی اولمدیغی ایچون اناسینه نسبتله دعوت اولنسه کرکدر تحفة الشاهان

وفي روضة المتقين روي انه قال العشرة تمنع العشرة سورة الفاتحة
غضب الرب وسورة يس تمنع عطش القيمة وسورة الدخان
تمنع اهوال القيمة وسورة الواقعة تمنع الفقر والفاقة عنده وسورة
الملك تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر خصومة الخصماء وسورة الكافرون
تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق
تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع الوسواس من اوضح

لا يجوز الشفاعة في الحدود ويجوز في القصاص اشباه نظاير

سئل عن ابي بكر الرازي عن الارواح حين تخرج من الاجساد اين تكون
قال ثمانية مواضع اما ارواح الانبياء والمرسلين معدنها في جنات عدن
واما ارواح العلماء معدنها في جنات الفردوس واما ارواح السعداء
معدنها في عليين واما ارواح الشهداء تطير مثل الطير في الجنة
حيث شاءت ثم اتوا الى قناديل من ذهب معلقة في الفردوس
واما ارواح المؤمنين يكون معلقة في الهواء لا في الارض ولا في السماء
الى يوم القيمة واما ارواح المنافقين يكون في قبورهم تعذبون في اجسادهم
الى يوم القيمة واما ارواح الكفار في سجين يعذبون مع اجسادهم
الى يوم القيمة كما قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار واختلفوا
في كيفية الروح قيل بانه حيوة وقيل بانه وقال بعضهم ريح ابن كمال باشا

حكي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول اذا اخرج
السوق وما له حاجة الا لاسلم على القوم واذا رجعتم فسلموا
فان التسليم عند الرجوع افضل من التسليم الاول فقام
رجل من القوم ورجع ولم يسلم فقال عليه السلام ما اسرع
ما نسيت وصيتي ما من مسلم يسلم عند رجوعه من المجلس الا
كتب الله بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة
وتستغفر له المجلس الى يوم القيمة قال بعض العلماء ثواب
السلام اكثر من ثواب الرد لقوله عليه السلام للبادي
من السلام عشرة وللراد واحد وفي رواية للبادي من الثواب
عشرون وللراد عشرة وروي ان النبي عليه السلام قال
وصية ابي هريرة سلم على من لقيت من المسلمين يكتب الله
لك بتسليمة عشرة حسنة واذا رده كتب الله ثلثين حسنة

نقل من روضة المفتي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش
الف با تا ثا جيم حا خا دال ذال را زا سين شين

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
صاد ضاد طا ظا عين غين فا قاف كاف

ل م ن و هـ لا ي
لام ميم نون واو ها لام الف يا

م ابو هريرة روى مسلم عنه لا تبدؤا اليهود ولا النصارى
بالسلام قيل النهي للتنزيه وضعفه النووي وقال الصواب
ان ابتداءهم بالسلام حرام لانه اعزاز الكفار وقال
الطيبي المختار ان المبتدع لا يبدأ بالسلام ولو سلم على من
لا يعرفه فظهر ذميا او مبتدعا يقول استرجعت سلامي تحقيرا
له واما اذا سلموا على المسلم فقد جاء في حديث آخر انه
يردهم بقوله وعليكم ولا يزيد عليه ولكن الدعاء لهم
بمقابلة احسانهم غير ممنوع لما روي ان يهوديا حلب
للنبي عليه السلام لقحة فقال عليه السلام اللهم جمله فبقي
سواد شعره المقريب من سبعين سنة فاذا لقيتم
احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه يعني لا تتركوا
اليهم صدر الطريق بل اضطروهم صورة الازدحام واما
اذا خلت الطريق فلا حرج ق ابن عمر رضه اتفقا
على الرواية عنه لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
تقدم الكلام عليه في آخر فصل الاول في حديث ان هذه
النار عدو لكم م ابن عمر رضه لا تبيعوا التمر حتى يبدو
صلاحه معناه واضح قال صاحب التحفة رقم الشيخ بعلامة مسلم
لكنه مما اتفقا عليه نقل من ابن ملك

روى الدارقطني وابن النجار عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال كنت عند النبي عليه وسلم سلاه واطلق وجهه واجلسه
الى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبي عليه وسلم وسلم يا ابا
بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل اهل الارض قلت ولم ذاك قال
انه كلما اصبح صلى علي عشر مرات كصلوة الخلق اجمع قلت
وما ذاك قال يقول اللهم صل على محمد النبي عدد من صلى
عليه من خلقك وصل على محمد النبي كما ينبغي ان نصلي عليه وصل
على محمد النبي كما امرتنا ان نصلي عليه كما في المجمع
ولنا قول النبي عليه السلام دعاء الاحياء ينفع الاموات وقال
عليه السلام اهدوا موتاكم قولوا وما الهدية قال الدعاء والصدقة
وقال عليه السلام تصدقوا عن موتاكم فان الله تعالى قد وكل ملائكة
يحملون صدقات الاحياء اليهم فيفرحون بها ويندمون ما
خلفوا ويقولون اللهم اغفر لمن نور قبورنا وبشره
بالجنة كما بشرنا فينا اسفا على ما خلفنا منه من بعدها
وكذا جميع الخيرات من الصلوة والصوم والحج وتلاوة
القرآن والدعاء والتسبيح اذا اهدى لهم ثوابها
اليهم فيفرحون اشد الفرح ويتلذذون بنعم الجنان وبهذا
عند اهل السنة والجماعة نقل من شرح الامالي

عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله
عليه والسلام اذا تصدق
الحي عن الميت بعث الله عليه
ملائكة بايديهم اطباق من نور
فيأتونها الى قبر الميت ويقولون
بهذه هدية اهداها لك فلان لا يزال
نور صدقته يضيء قبره الى ان تقوم
الساعة تفسير

م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه لا تجعلوا بيوتكم مقابر
اى كالمقابر فى خلوها عن الذكر والطاعة بل اجعلوا لبيوتكم من
القراءة نصيبا وقيل معناه لا تدفنوا موتاكم فى بيوتكم ولكن
قوله عليه السلام ان الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ
فيه سورة البقرة لا يناسب هذا المعنى ولان النبى عليه السلام
دفن فى بيته وقيل معناه لا تجعلوا بيوتكم اوطانا للنوم لا تصلون
فيها فان النوم اخو الموت وفى الحديث دلالة على عدم كراهة
ان يقال سورة البقرة وحجة على من كرهه وقال ينبغى ان يقال
السورة التى فيها البقرة ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية
عنه لا تحاسدوا ولا تناجشوا النجش هو ان تزيد فى ثمن
سلعة ولا رغبة لك فى شرائها وقيل هو تحريض الغير على الشر
ولا تباغضوا ولا تدابروا اى لا تقاطعوا وكونوا عباد الله
اخوانا قال الشيخ الكلاباذى معنى لا تباغضوا لا تختلفوا
فى الاهواء والمذاهب لان البدعة فى الدين والضلال عن
الطريق المستقيم توجب البغض عليه ولا تدابروا اى لا تتقابلوا
وصفة الاخوة التقابل قال الله تعالى اخوانا على سرر متقابلين
نقل من ابن ملك

من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله عليه السلام
اى لن يدخل النار
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى الفجر
اى الصبح والعصر
والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى
وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
اى الله اى ملك
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم
اى ملك
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من
اى الفجر اى العصر
صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من
اى امان الله وعهده
يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم رواه جندب بن
اى يطلبه الله لا يمكن التخلص منه بل يدركه
القسرى وقال عليه السلام لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما فى
اى العشاء
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما
اى حضور الظهر فى اول الوقت
ولو حبوا وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء
فى جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر فى جماعة كان
كقيام ليلة رواه عثمان بن عفان نقل من المصابيح من عينه

م جابر رضه روى مسلم عنه لا تأكلوا بالشمال فان
الشيطان يأكل بالشمال قال الكلاباذي الشيطان جسم
يجوز ان يكون له يمين لكن لا يأكل بيمينه لانه معكوس مقلوب
الخلقة فنهى النبي عليه السلام عنه لكلا يتشبه وان الكافر يعطى به
كتابه يوم القيمة فيكون يد الشيطان كلتاهما شمال لان نفسه مشؤوم
فكره النبي عليه السلام للمؤمن ان يأكل بشمال لان فيه استهانة
بنعمة الله تعالى لان الشيء اذا حقر يتناول باليسار عادة
م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه لا تبادروا الامام اذا
كبر فكبروا هذا الى آخر الحديث تفصيل لبعض ما اجمله واذا
قال ولا الضالين فقولوا آمين بمد وبقصر وتشديد الميم
وتشديده خطاء معناه ليكن كذا كذا قاله الجوهري استدل به
مالك على ان الامام لا يقول آمين لانه عليه السلام قسم والقسمة
تنافي الشركة فنقول قضية القسمة كانت كذلك لولا يعارضها
حديث آخر وهذا وسهو من الامام فامنوا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده معناه سمع الحمد لمن حمده
واجاب بخير كذا روي عن علي رضي الله عنه وقيل معناه قبل الله كما
يقال سمع القاضي البينة اي قبلها وفي الفوائد الحميدية

الهاء

الهاء في حمده للسكتة والاستراحة لا الكناية كذا نقل من الثقات
وفي المصطفى الهاء للكناية فقولوا اللهم ربنا لك الحمد احتج به
ابو حنيفة على ان الامام لا يقول ربنا لك الحمد لان النبي عليه السلام
قسم الاقوال بين الامام والمؤتم والشركة فيها تنافي القسمة
كما في قوله عليه السلام البينة للمدعي واليمين على من انكر وقال صاحباه
والشافعي انه يقولها واستدلوا بما روى ابو هريرة ان النبي عليه السلام
كان يجمع بين الذكرين والجواب انه محمول على حالة الانفراد
م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
وهو ان يصلح للتناول عمل الشافعي بالحديث ولم يجوز بيع الثمر
قبل ظهور صلاحه وجوزه ابو حنيفة لانه مال متقوم منتفع به
في الزمان الثاني فيجوز كما في بيع الجحش ويمكن ان يقال هذا الحديث
متروك الظاهر عند الشافعي ايضا لانه صحح البيع بشرط القطع
فلا ينتهض حجة له باطلاقه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر يعني متفاضلا
م وائل بن حجر رضه روى مسلم عنه انه ليس بدواء ولكنه داء
يعني الخمر لا ينبغي دواء وان كان لبعض امراض الجسم دواء على زعم
الاطباء ق عائشة رضه انقطاعا لرواية عنها انه ليبكى عليها
الضمير فيه للشأن انها لتعذب الواو فيه للحال في قبرها يعني

يهودية تفسير للضمير في عليها نقل من ابن ملك
هذه انواع للحديث ...

بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف

الحمد لله رب العالمين ثم يقف والله الموفق **علم الحديث** معرفة اقوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله تعلم كالمشهورة ان امه
آمنة لما حملته شهرين مات ابوه عبد الله ولما تم حملته تسعة اشهر
ولد بمكة نهار الاثنين او عند طلوع الفجر وهو اليوم الثاني عشر
من ربيع الاول بعد وقعة الفيل بخمسين يوما وقد ولد مختونا
وارضعته
مقطوع السرة ثويبة عتيقة ابي لهب اعتقها حين بشرته بولادته
صلى الله عليه وسلم ثم ارضعته حليمة السعدية قالت اول ما
اي القطع من الرضاع
فطمته صلى الله عليه وسلم تكلم فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله
وسبحان الله بكرة واصيلا وعندها وقع شق صدره الشريف اولا
وماتت آمنة بالابواء وله اربع سنين ومات جده عبد المطلب وله ثمان
بعد الموضع
وكفله ابو طالب شقيق ابيه عبد الله وخرج مع عمه ابي طالب الى الشام
وله اثنا عشرة سنة حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا الراهب فعرفه بصفته وسأل
ابا طالب ان يرده خوفا عليه من اليهود ثم خرج ايضا مع ميسرة
عليه السلام
غلام خديجة في تجارة لها حتى بلغ بصرى فرآه نسطور فعرفه ايضا
وله اذ ذاك خمس وعشرون سنة وتزوج بخديجة ذلك الشهر
بعد ما

وخمسة

وخمسة وعشرين يوما وهي اربعون سنة **فصل** ولما بلغ
صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله تعالى رسولا الى كافة
الثقلين يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من رمضان او لثمان
خلت من ربيع الاول فنزل عليه جبريل باوائل سورة اقرأ الى ما لم يعلم
في جبل حراء وهناك وقع شق صدره الشريف ثانيا فعلمه الوضوء
وصلى به ركعتين وقال الصلوة ركعتين وغاب فرجع الى مكة وقص على خديجة
فآمنت ثم قصت على ورقة بن نوفل فآمن ثم اسلم ابو بكر وعلي ثم اقام
وقيل ثلث سنين
صلى الله عليه وسلم سنتين ونصفا لم يوح اليه شيء فنزل يا ايها
المدثر الى غير سبب فتتابع الوحي تترى فاول ما نزل على الاطلاق اوائل
اي متعاقب
اقرأ واول ما نزل بعد الفترة اوائل المدثر ولما مضى من نزول الوحي عشرون
السرقة
يوما منعت الشياطين بالشهب من السماء وكانوا قبل ذلك يسترقون
السمع وفي آخر السنة الثالثة من البعث امر بانذار عشيرته الاقربين
وفي اول الرابعة امر بصدعها امر وقد كان اخفى استتر فدعا الى
السلام جهرا في امره وساذكره فاخذ المشركون في ايذائه وتعذيب
من اسلم فهاجر جمع من المسلمين الى الحبشة في رجب الخامسة وكانوا
احد عشر رجلا واربع نسوة وقيل اثنا عشر وخمس فبلغهم عن المشركين
انهم سجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قراءة سورة النجم في شهر رمضان

فظنوا انهم اسلموا فقدموا في شوال فلقوا منهم اشد مما كانوا عهدوه

فرجعوا مع بعض من اسلم بعدهم وفي السابعة فعظمت معاداة قريش للنبي

وللصحب فكتبوا كتاب القطيعة وعلقوه بالكعبة فحصروهم بشعب ابي طالب

ثلث سنين وفي العاشرة مات ابو طالب ثم خديجة بايام وقيل بالعكس

فحزن صلى الله عليه وسلم لذلك وسماه عام الحزن وفي الحادية عشر بدو اسلام

الانصار وفي الثانية عشر المعراج وشق صدره الشريف ثالثا وفرضية

الصلوة الخمس وبيعة العقبة اولى واصحابها اثنى عشر رجلا من الانصار

وفي الثالثة عشر بيعة العقبة الثانية واصحابها سبعون رجلا من الانصار

ايضا وامر الاصحاب بالهجرة الى المدينة فهاجروا اليها ارسالا الا من اقام

صلى الله عليه وسلم بمكة معه ابو بكر وعلي الى اول ربيع الرابعة عشر فهاجر صلى الله عليه وسلم

مع ابي بكر وترك عليا لرد الودايع عليها وسافر وصل الى قبا يوم الاثنين من

ربيع الاول واقام علي بمكة ثلث ليال حتى رد الودايع ثم لحق برسول الله

صلى الله عليه وسلم فصل وفي السنة الاولى من الهجرة بدو الاذان

وبناؤه بعايشة رضي الله عنها والزيادة في صلوة الحضر والمواخاة بين

المهاجرين والانصار وصوم عاشورا وفي الثانية فرض الصوم وزكوة الفطر

والمال والاضحية وتحويل القبلة للكعبة وغزوة بدر وبني قينقاع واسلام

سلمان وابي ذر وعبد الله بن سلام وتزويج فاطمة من علي وفي الثالثة غزوة

اي جعل احدهما اخا للاخر وكان يورث اخاه بعد موته

احد

احد وتزوج حفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة وولادة الحسن بن علي

وفي الرابعة غزوة بني نضير وتحريم الخمر وشرع التيمم وصلوة الخوف وقصر صلوة

السفر وفي الخامسة غزوة الخندق وبني قريظة وبني المصطلق وتزوج زينب بنت

جحش وفي السادسة صلوة الاستسقاء وغزوة الحديبية وبيعة

الرضوان وفرض الحج واتخاذ الخاتم وارسال الكتاب الى الملوك وفي السابعة

غزوة خيبر وقصة السم واسلام ابي هريرة وعمرة القضاء وفي الثامنة

وقعة مؤتة وفتح مكة وحنين والطائف واتخاذ المنبر وحنين الجذع وفي

التاسعة غزوة تبوك وحجة الصديق ويسمى عام الوفود وفي العاشرة حجة الوداع

وفي الحادي عشر الوفات قال ابن عباس رضي الله عنه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين ورفع من الحجر الى السماء يوم الاثنين و

خرج مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم فصل وخصايصه انواع من الواجبات

عليه الضحى والتهجد ومصابرة العدو في الحرب وان كثر وقضاء دين

ميت مسلم معسر وتخيير زوجاته بين الطلاق والمقام وطلاق

كارهة ومن المحرمات الصدقة ولو نفلا وتعلم الخط والشعر وروايته

ونزع لامته اذا لبسها قبل القتال والايماء الى فعل مباح كقتل وضرب

مع اظهار خلافه والمن ليستكثر والوصال ومن الاكرام تحريم زوجته

وسر لربه على غيره وانه خاتم الانبياء وافضلهم وارسل الى الثقلين
ويبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء ولا فيئ له ولا يقع الذباب بجملة
على جسده الشريف ولا يورث واول من تنشق عنه الارض واول
من يقرع باب الجنة ويدخلها واول شافع ومشفع وللسيوطي
تاليف مفرد سماه انموذج اللبيب في خصايص الحبيب وقد ذكر
فيه على ثلثمائة بين اجماعية وخلافية **فصل** ولنذكر هنا
من قوله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا ما اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا من حفظ على امتي اربعين
حديثا من السنن كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ٢ انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه اخرجه الجماعة عن عمر بن الخطاب ٣ ان الله يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها اخرجه ابو داود والحاكم
والبيهقي عن ابي هريرة ٤ كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام
راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع في مال ابيه وهو

مسؤل

مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته اخرجه احمد
والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن ابن عمر ٥ الدين النصيحة
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه احمد ومسلم
وابو داود والنسائي عن تميم الداري ٦ اد ما افترض الله عليك
تكن من اعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من اورع الناس
وارض بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس اخرجه ابن عدي عن ابن
مسعود ٧ اقرءوا القران واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه
ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني والبيهقي عن عبد الرحمن
بن شبل ٨ تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن
يتفرقا حتى يردا على الحوض اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ٩ طاعة الامام حق
على المرء المسلم ما لم يامر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له اخرجه
البيهقي عن ابي هريرة ١٠ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه
مسلم عن جابر وزاد احمد والترمذي والنسائي عن ابي هريرة والمؤمن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم ١١ الدنيا ملعونة وملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما اخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة ١٢
اقم الصلوة وآت الزكوة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك
وصل رحمك واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق
احاد

حيثما زال اخرجه البخاري في التاريخ والحاكم عن ابن عباس

١٣ كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل اخرجه البخاري عن ابن عمر زاد
احمد والترمذي وابن ماجه وعد نفسك من اهل القبور ١٤ ما عبد الله
بشيء افضل من فقه في الدين اخرجه البيهقي عن ابن عمر ١٥ من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي وابن ماجه
عن ابي هريرة ١٦ من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم
يستغفر اخرجه الطبراني عن ابن مسعود ١٧ من تواضع لله
رفع اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ١٨ من سره ان يسلم فليلزم
الصمت اخرجه البيهقي عن انس ١٩ من غشنا فليس منا اخرجه
الترمذي عن ابي هريرة ٢٠ من كذب بالقدر فقد كذب بما جئت
اخرجه ابن عدي عن ابن عمر ٢١ من لم يقبل رخصة الله كان عليه
من الاثم مثل جبال عرفة اخرجه احمد عن ابن عمر ٢٢ من مات على
شيء بعثه الله عليه اخرجه احمد والحاكم عن جابر ٢٣ من لا يرحم
لا يرحم اخرجه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن ابي
هريرة ٢٤ المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون اخرجه ابو نعيم
عن واثلة ٢٥ المرء مع من احب اخرجه احمد عن انس واخرجه البخاري
ومسلم عنه وعن ابي مسعود وزاد الترمذي عن انس وله ما اكتسب ٢٦

المنافق

المنافق يملك عينيه يبكي كما يشاء اخرجه الديلمي عن علي ٢٧ نعم العون
على الدين قوت سنة اخرجه الديلمي عن معاوية بن حيدة ٢٨ من اكل
طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كسانيه
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه
ابو داود والحاكم عن معاذ بن انس الا ان الحاكم لم يقل وما تأخر وقال صحيح
الاسناد ٢٩ النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة اخرجه الديلمي عن جابر ٣٠
الورع الذي يقف عند الشبهة اخرجه الطبراني عن واثلة ٣١ لا تغضب اخرجه
احمد والبخاري والترمذي عن ابي هريرة زاد ابن ابي الدنيا والطبراني عن ابي
الدرداء ولك الجنة ٣٢ لا ضرر ولا ضرار اخرجه احمد عن ابن عباس وابن
ماجه عنه وعن عبادة ٣٣ ان اهل السماء لا يسمعون شيئا من اهل
الارض الا الاذان اخرجه ابو امية الطرسوسي وابن عدي عن ابن عمر ٣٤ خير
الناس انفعهم للناس اخرجه القضاعي عن جابر ٣٥ خير الكلام اربع
لا يضرك بايهن بدأت سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه
ابن النجار والديلمي عن ابي هريرة ٣٦ دعوة ذي النون اذ دعا بها
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له اخرجه احمد والترمذي والنسائي

والحاكم والبيهقي والضياء عن سعد ٣٧ ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد
اخرجه ابو داود والحاكم عن ابن عمر ٣٨ افضل الدعاء ان تسأل ربك العفو
والعافية في الدنيا والآخرة فانك اذا اعطيتهما في الدنيا اعطيتهما في الآخرة فقد
افلحت اخرجه احمد والترمذي وابن ماجه عن انس ٣٩ قال الله تعالى
اذا بلغ عبدي اربعين سنة عافيته من البلايا الثلث من الجنون والبرص
والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا واذا بلغ ستين سنة حببت
اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين
سنة كتبت حسناته والقيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة
اسير الله في ارضه فيغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في اهله اخرجه الحكيم
عن عثمان ٤٠ اخرج امام احمد والترمذي والحاكم عن معاذ مرفوعا من كان آخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنة **خاتمة** هل كان صلى الله عليه وسلم قبل البعثة متعبدا
بشرع احد من الانبياء توقف فيه بعضهم ونفاه بعضهم واثبته بعضهم مختلفين
في ذلك فقيل انه متعبد بشرع نوح وقيل ابراهيم وقيل موسى وقيل عيسى
وقيل بما ثبت انه شرع كذا قرره الامام عبد العزيز البخاري
في التحقيق والله ولي التوفيق
١١٣٦

ت المسيب رضي عنه اتفقا على الرواية عنه اولم ولو بشاة قاله لعبد
الله بن عوف رضي الله لما تزوج اولم امر من الوليمة وهي ضيافة
تتخذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاكثرون
انها سنة مستحبة وقيل انها تكون بعد الدخول وقيل عند
العقد وقيل عندهما استحب اصحاب مالك ان يكون سبعة ايام
والمختار انها تكون على قدر حال الزوج وما قيل قوله ولو بشاة يفيد
معنى القلة فضعيف لان كون الشاة عندهم ادنى ولائم ذكر
في صحيحه ان عرس صفية كانت بغير لحم قيل الضيافة ثمانية الوليمة
للعرس والخرس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالعين
المهملة والذال المعجمة للختان والوكيرة للبناء والنقيعة للقدوم
والعقيقة لسابع الولادة والوضيمة بفتح الواو وكسر الضاد
المعجمة للطعام عند المصيبة والمأدبة بضم الدال وفتحها المتخذ
ضيافة بلا سبب   **مكحول رضي عنه**
لو اوصى بان يصلي عليه فلان ذكر في العيون ان الوصية باطلة
وفي نوادر رستم انها جائزة ويأمر فلانا بان يصلي عليه قال الصدر الشهيد
الفتوى على الاول جواهر الفقه يعني عنه   **دعاء ليلة القدر**
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين بوندن صكره معلوم اولكه هر
عاقل بالغ كشيه كرك ار اولسون وكرك عورت او
لسون اوزرلرينه فرض ايدر كه تكرى تعالى حقنده واجب
اولان صفتلرى ومحال اولان صفتلرى وجائز اولان صفتلرى
بله وكذلك پيغمبرلر حقنده دخى واجب اولان صفتلرى
ومحال اولان صفتلرى وجائز اولان صفتلرى بله وكذلك
زيرا بو صفتلرى بلمجه بلنين كشينك ايمانى صحيح اولمز
واجب شول نسنه در كه عقلده انك عدمى يعنى يوقلغى
تصور اولنميه ومحال شول نسنه در كه عقلده انك و
جودى يعنى وارلغى تصور اولنميه وجائز شول نسنه
در كه عقلده انك وجودى وعدمى مساوى اوله يعنى وارلغى
ويوقلغى برابر اوله ايمدى تكرى تعالى حقنده واجب اولان
صفتلرك برسى وجود در يعنى وار اولمق بو صفته
صفت نفسيه ديرلر ذات انسوز واول ذاتسز تصور
وملاحظه اولنماديغى ايچون برسى دخى قدم در يعنى و

البقاء

وارلغينك اولى اولمامق برسى دخى بقا در يعنى و
ارلغينك آخرى اولمامق برسى دخى قيام بنفسه
در يعنى بر نسنه يه محتاج اولمامق برسى دخى مخالفة للحوادث
در يعنى ذاتنده وصفاتنده وافعالنده هيچ بر نسنه يه
بكزمه مك برسى دخى وحدانيت در يعنى ذاتنده وصفا
تنده وافعالنده مثلى اولمامق بو بش صفته صفت سلبيه
ديرلر مفهوملرنده سلب اولديغى ايچون بوندن
صكره يدى صفات دخى واردر انلره صفات ثبوتيه و
صفات معانى ديرلر برسى حيوة در يعنى دريك
اولمق برسى دخى علم در يعنى بلمسى اولمق در برسى
دخى سمع در يعنى اشتمسى اولمق برسى دخى بصر
در يعنى كورمسى اولمق در برسى دخى قدرت در
يعنى كوجى اولمق در برسى دخى ارادت در يعنى
دلمسى اولمق در برسى دخى كلام در يعنى سويلمسى
اولمق در بوندن صكره يدى صفات دخى واردر انلره
صفات معنويه ديرلر او كى صفاتك لازملريدر
برسى تكرى تعالى نك حى اولديغى در يعنى درى اولديغى در

برسی دخی عالم اولدوغیدر یعنی بلیجی اولدوغیدر
برسی دخی سمیع اولدوغیدر یعنی اشدجی اولدوغیدر
برسی دخی بصیر اولدوغیدر یعنی کوجی اولدوغیدر
برسی دخی مرید اولدوغیدر یعنی دیلیجی اولدوغیدر
برسی متکلم اولدوغیدر یعنی سویلیجی اولدوغیدر
اشده تکری تعالی حقنده واجب اولان صفتلر بونلردر
زیرا بو صفتلر تکری تعالیدن بولنمامق عقلده تصور اولنماز
جمله‌سی تکری صفتدر **فصل** اولان صفتلر دخی یوقاروده
کچن صفتلرك ضدیدر برسی عدمدر یعنی وار اولمامه
مقدر بو صفت صفت نفسیه اولان وجودك ضدیدر
برسی دخی حدوثدر یعنی وارلغنك اولی اولمق قدمك
ضدیدر برسی دخی طرو عدمدر یعنی وارلغنك آخری
اولمق بقانك ضدیدر برسی دخی عدم القیام بنفسه‌در
یعنی برنسنه‌یه محتاج اولمق قیام بنفسه‌نك ضدیدر
برسی دخی مماثلة للحوادثدر یعنی ذاتنده وصفاتنده
وافعالنده برنسنه‌یه بکزمك مخالفة للحوادثك
ضدیدر برسی دخی عدم وحدانیتدر یعنی ذاتنده وصفاتنده

وافعالنده مثلی اولمق وحدانیتك ضدیدر بو بش صفات
صفات سلبیه‌نك ضدیدر بونلردن صکره یدی صفات
دخی صفات معانینك ضدیدر برسی موتدر یعنی دری
اولمامق حیوتك ضدیدر برسی دخی جهلدر بیلمسی اولمه
مقدر علمك ضدیدر برسی دخی صممدر یعنی اشتمسی
اولمه مقدر سمعك ضدیدر برسی دخی عمیدر یعنی کورمسی او
لمه مقدر بصرك ضدیدر برسی دخی عجزدر یعنی کوجی اولمه مقدر
قدرتك ضدیدر برسی دخی عدم ارادتدر یعنی دیلمه‌سی
اولمه مقدر ارادتك ضدیدر برسی دخی بکمدر یعنی سویلمه
سی اولمه مقدر کلامك ضدیدر بونلردن صکره یدی صفات
دخی صفات معنویه‌نك ضدیدر برسی تکری تعالینك
میت اولمسیدر یعنی دری اولمه مسیدر حی اولدوغنك
ضدیدر برسی دخی جاهل اولمسیدر بلیجی اولمه مسیدر عالم
اولدوغنك ضدیدر برسی دخی اصم اولمسیدر یعنی
اشدیجی اولمه مسیدر سمیع اولدوغنك ضدیدر برسی
دخی اعمی اولمسیدر یعنی کورجی اولمه مسیدر بصیر اولدوغنك
ضدیدر برسی دخی عاجز اولمسیدر یعنی کوجلی اولمه مسیدر

قادر اولمغنك ضدیدر بریسی دخی غیر مرید اولمغنك
اولمه‌سیدر یعنی دیلمیو اولمه‌سیدر مرید اولمغنك
ضدیدر بریسی دخی ابکم اولمه‌سیدر یعنی سویلمیو اولمه
سیدر متکلم اولمغنك ضدیدر اشده تکری تعالی
محال اولان صفتلر بونلردر زیرا بو صفتلر تکری تعالیده بولنمق
عقلده تصور اولنمز وجائز اولان صفتلر دخی هر ممکنی
اولمامق اشلمکدر مطیعه ثواب ویرمك وعاصی‌یه عتاب
اتمك کبی ویا اشلمکدر ویپغمبرلر حقنده دخی واجب
اولان صفتلریک بریسی صدقدر یعنی جمیع سوزلری
طوغری وکرچك اولمق بریسی دخی امانتدر یعنی ظاهرلرین
وباطنلرین حرامدن ومکروهدن صقلمق بریسی دخی تبلیغ
در یعنی امر اولندقلری نسنه‌لری خلقه یتشدرمکدر
اشده پیغمبرلر حقنده واجب اولان صفتلر بونلردر زیرا
بو صفتلر پیغمبرلرده بولنمامق عقلده تصور اولنماز
ومحال اولان صفتلر دخی اول دیدیکمز صفتلریک
ضدیدر بریسی کذبدر یعنی سوزلرنده یلان اولمق
صدقك ضدیدر بریسی دخی خیانتدر یعنی ظاهرلرین

وباطنلرین حرامدن ومکروهدن صقلمامق امانتك
ضدیدر بریسی دخی کتماندر یعنی امر اولندقلری نسنه
لری خلقه بیان اتممك تبلیغك ضدیدر اشده پیغمبرلر
حقنده محال اولان صفتلر بونلردر بو صفتلرده بولنمق
عقلده تصور اولنماز وجائز اولان صفتلر دخی عوارض
بشریه‌دن واقع اولان حاللردر یمك وایچمك واویمق
کبی انلرك وقوعنده کندی مرتبه‌لرینه نقصان کلمز
بلکه ثوابلری ودرجه‌لری زیاده اولور خسته‌لق ایرشمك
کبی وقلت رزق اولشموق کبی وبونلره بکزر
هر نه وار ایسه پیغمبرلرده بونلر کبی حاللر واقع
اولمقدن مقصود تکری تعالی قاتنده دنیانك قدری
یوق ایدوکین دوستلرینه دار جزا اولمغله رضاسی
اولمادیغنی بیلدرمکدر تا که مؤمن اولانلر دنیایه کوکل
ویرمیوب واعتبار اتمیه‌لر بوندن صکره معلوم اولکه بو
جمله ایمان اعتقادلرینك معنالری لا اله الا الله محمد
رسول الله دیدیکمزده موجوددر زیرا الوهیت
یعنی تکریلغنك معناسی جمیع ماسواسندن مستغنی

وجمیع ما عداسی اکا محتاج در ذات بو قدر الله
تعالی وار در دیمکدر امدی الله تعالی جمیع ماسوا
سندن مستغنی اولمق وجود وقدم وبقا ومخالفت
للحوادث وقیام بنفسه وجمیع نقایصدن بری اولمق
اقتضا ایدر وجمیع نقایصدن بری اولمق تکری تعالی
ایچون سمع وبصر وکلام واجب اولوب داخل اولمق
اقتضا ایدر زیرا بو صفتلردن برسی تکری تعالیده او
لمسه شایبهٔ نقصان ویرور شایبهٔ نقصان تکری
تعالی حقنده محالدر اوسببدن اقتضا ایدر امدی
بونده جمله پیغمبرلره وملکلره وکتابلره وقیامت
کوننه ایمان داخل اولور زیرا جملهسی پیغمبر
علیه السلامک تکری تعالی جانبندن کتوردکی نسنهلردر
امدی بو شهادت کلمهسی کمال رتبهده اختصار
اوزره اولوب مکلف اوزرینه الله تعالی حقنده و
پیغمبرلر حقنده واجب اولان عقایدی وایمانی
جامع اولدوغی ایچون شرع شریف بونی قلبنده
اولان اسلامه دلیل قلدی حتی هیچ بر کسنهدن

ایمان قبول اولنمز الا بونی سویلمکله کلمه اولور امدی
ای عاقل اولان کیشیه لازمدر بو کلمهنک جامع
اولدوغی عقایدی ایمانی فکر ایدرک مداومت
ایلیه تا که هم دنیاده وهم آخرتده سعادته
ایرشوب فایدهلر کوره حق سبحانه وتعالی جمله
مزه میسر ایلیه آمین ویا معین بحرمة سید الانبیاء
والمرسلین **بیان آفات اللسان** خدا بحق
عطاسندن ایدرسه قطره احسانی ایشبت بر بیان
ایدم ندر آفات لسانی برنجی الفاظ کفر انک خطاسی هم
سویلمکدن زنهار • دخی خوف کفر هم سب جلال احمد
دهانی بیمین اتمک حقک غیره دخی مسلمه بد دعا •
حرامدر کاهی کفر اولور بونلر محو ایدر ایمانی •
کذب وغیبت نمیمه دخی سخریه در میرا •
بنا حلله خصومتدن صقن نقض ایدر اذهانی •
تغنی خوض فی الباطل برنجی افشاء سر اتمک • سؤالدر
برنجی عوامله الهی کره ارمیه ادعانی • سؤال مال منفعت
دخی سؤال مشکلات • کلام ذی اللسانین درتنجا ف

قودرکذبانی • امر بالمنکر ایتمک دردخی نهی عن المعروف •
نامشروع شفاعتلهٔ سؤال عن عیب انسانی •
تکلمدر خطبه حالنده دخی اوقورکن اذانی • دعا کافر
له ظالم چون صلاح قصدسز بقا ایله • تکلم ایلمه
اصلا اوقورکن قرآنی • کتولقب قومق مسلمه هم
اهلنه ذکر ایتمک • یلانه قصد ایلدیکن ایدوب جمع ایتمه
بیلجی سؤال ایتمک امارتلده قضا و تولیت اوقاف •
بردر رد عذر ایتمک قبول ایتمایوبن آنی • ضرورتسز
تکلمدر بر کنج اجنبیه ایله • وهم رایکده تفسیردر
کلام الله قرآنی • ومعصیت مرادایدن کسه ظریف
کوستورمک • اذن ویرمه معاصیده آنک کم اوله
عرفانی • حرام اولدی بو مذکورات ایشت بر بر حذر ایله
تکلم ایلمه هرکز اومرسک حور غلمانی • کلام
دنیادر بری خردن کوکل طوغمندن • حلاده سویلمک
ایله دخی تعریض لسانی • جماع عندنده سویلمک طلبدر
بربری وصایه • دخی کثرت حلف اولدی کرک اولورسه
صدق آنی • کشی نفسنه بد دعا ایلدوب اومتقلدر مولی •

وهو

وهو اکراه واخانت بغیر ذنب انسانی • ضرورتسز
کلاملیه کلام غیر قطع ایتمک • وهو اوجنجی واریکن
ایله تناجی اثنانی • تحلک غیریه غیبده سؤال حل
طهارتلده کلام متبوع تابع ایدوب دوطمقوانی •
سلام ویرمه تبول لهم تفوط ایدلنده اصلا • دخی
ذمی ویرکو اودر اعدای سلطانی • کلام دنیادر
بر مساجدده لعن وتعیین خطا فی التعبیر فحش ومزاح
وقول آنی • دخی فتح ایلمک اذانی کلام عندنده اعلانک •
شعر وسجع ایلمک غلظت کلامله غفلده جانی • بوکز
مذمومدر دیمه که تنقیص مراتبدر • بیوردی قولی
باکلنه حسب نور رحمانی • حرام اولدی
سکوتیله تعلم ایتمک تعلیم آنی • فرض اولواجب
ویا سنتدن اولانی • شوکم عینی عنایتله نظر
قلوب دعا ایده • اوماهر فیض ایده فیاض اولاره
دار جنانی بحق **بیان اخلاق ذمیمه** لطف
حق اولورسه دیمه ایت نظر • سؤال اخلاق اتیدوب
قل ایدر • اولکفر اولدی آنک یاس ایله • هم حزانتله

سخط اکمله بله • حکم کفر اولدر بولاری بیل یقین •
دافع اولمه بونلری زنهار صقین اعتقادو بدعت عجب ریا •
تعلیق و نفاق و اتباع هوی • تطیر حب فسق جهل کبر •
هو تهور بغض علما آیت فکر • بونلری حکمین دخی کله تمام •
کافی کفر اولور بعضی کاهی حرام • حب دنیا و تذلل سوء ظن •
حقد عداوت خلف وعد جان • حب ثنا بخل حسد حب مال •
غش صلف فتنه تسویف بر امال • اصرار سرف نمم خوض ذم •
تقلید عناد و طمع جبن لهو • حب ریاست مداهنه امل •
غدر تسویف با خیانت در عمل • بل بولاری حکمنی ای دیندار •
کم حرام اولدی بولاریک کم بری انس دنیا هم فضا
طلت در سفه • ایلمه حرص عجله هم باشره •
جریزه خفت غباوت خرلق • وقاحت کفران نعمت بطالت •
صکره خمود و شماتت ای اخی • خوف دنیا اولدر آیابر دخی
مذموم اولدر بونلری ایله رفض • واقع اولمایسن ایدکو حفظ

بیان اخلاق حمیده هذا •

رجا مم بودر نصیب ایله الهی جو سنین جمله مخلوقک بیاهی
کله اخلاق حمیده ایله مزین • اولا و زحفظ ایدوب بر بر معین •

ایله

ایله علم اعتقاد اهل سنت • رجا ایمان اخلاص فکر منت •
توکل خوف من الکرب اولدر تسلیم • رضا نیت در زهد ایله تفهیم
بر حقد محبت در بلا بی • بونلر در ضد ذلوب حکم قل ای
وفا وعد و حسن ظن غیرت • دخی حب علما هم نصیحت •
وفا عهد ایدوب و بغض فی الله • انابت در بری رجعت الی الله •
بر صدرک حسددن سالم اولمق • بونلر واجبدر اکلا حقوق •
مجاهده و تفویض و شجاعت • حیا حب خول عفت و قناعت •
تواضع قصر امل سعی تحقیق • سخا حلم تصدق صدق توفیق •
مسارعة و زهد استقامت • بر غبطه دخی دینده صلابت •
وقار و کظم رشد ازعانی • دخی شفقتله صبر عفو
احسانی • بونلر لازمدر کد واجب اولدر حفظی دسعادت

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی رسوله
محمد واله وصحبه اجمعین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الایمان
ان تؤمن بالله وملائکته وکتبه ورسله والیوم الآخر
والقدر خیره وشره اعلم ان الایمان بهذه الاشیاء الستة
علی الیقین علی سبیل الاجمال وهو یکفی لصحة الایمان علی الصحیح

وذلك بان يقول امنت بالله وملائكته وكتبه الخ وعلى سبيل
التفصيل وهو اكمل فانقل في تفصيله **الاول** الايمان
بالله وهو ان تؤمن بان الله تعالى موجود حي عالم قادر
مريد سميع بصير متكلم قديم باق خالق لما يشاء وفاعل لما يريد
وان تنفي الصفات الناقصة التي نفاها الشرع وهو
انه تعالى ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض ولا كل ولا بعض و
لا مركب ولا متحيز ولا مصور ولا محدود ولا معدود
ولا متناه ولا يوصف بالماهية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان
ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شي ولا يخرج عن علمه و
قدرته شي وليس له ولد ولا والد ولا صاحبة لم يلد و
لم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولم يكن له كفوا
احد **الثاني** الايمان بملائكته وهو ان تؤمن بانهم موجودون
عباد الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يسبحون الليل والنهار ولا يفترون مطهرون عما ابتلي به
البشر من انواع الشهوات كالاكل والشرب والجماع الى غير
ذلك والآفات كالجهل والسهو والنسيان منزهون عن التناسل
والتوالد والاشتهار وليسوا باولاد الله تعالى وليسوا

بذكور

بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نوره وجعلهم
رسلا الى من يشاء من عباده من الرسل والانبياء وافضل
الملائكة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وجبرائيل افضل
من جميع الملائكة صلوات الله عليهم اجمعين **الثالث**
الايمان بكتبه وهو ان تؤمن بان جميع ما انزل الله تعالى
على رسله من الكتب حق وانه كلامه تعالى وهو مستحق
للتعظيم فمن جحد شيئا منها او خففها او استهزأ به فهو كافر
وجميع الكتب المنزلة مائة واربعة انزل على ادم عليه السلام
عشر صحايف وعلى شيث عليه السلام خمسون صحيفة
وعلى ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام
عشر صحايف والتورية كتاب موسى عليه السلام والانجيل كتاب
عيسى عليه السلام والزبور كتاب داود عليه السلام
والفرقان كتاب محمد عليه السلام والاصح ان لا يعين
للكتب عدد لان الكتب لم يثبت بدليل قطعي كعدد الانبياء
والرسل عليهم السلام بل ينبغي ان يقال آمنت بجميع الكتب
المنزلة **الرابع** الايمان برسله عليهم الصلوة والسلام
وهو ان تؤمن بان الله تعالى بعثهم بالحق حجة على الخلق

لتبليغ امره ونهيه ووعده ووعيده ولم ينعزل احد منهم من
الرسالة والنبوة لا بالموت ولا بالحيوة قيل الانبياء مائة
الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلثمائة وثلثة عشر
وقيل ان الانبياء مائتا الف واربع وعشرون الفا والانبياء
معصومون من الصغائر عمدا ومن الكبائر مطلقا اى
سواء كان عمدا او سهوا والقول الاسلم ان يقول آمنت
بجميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام اولهم آدم وآخرهم
محمد المصطفى عليه الصلوة والسلام ولا تعيين لهم عددا معلوما
وكذلك نيت الحفظة بالتسليم فى الصلوة بعض ينوى بالتسليم
فى الصلوة الحفظة ولا ينوى عددهم لاختلاف الروايات
الخامس الايمان باليوم الآخر اى بيوم القيمة وهو ان
تؤمن بان الله تعالى يبعث جميع الخلايق فيه ويحاسبهم بالحق
ويدخل بعضهم الجنة بفضله ويسوق بعضهم الى النار
بعدله الى غير ذلك مما ورد به النص من احوال يوم القيمة من ان
السؤال والحساب حق واعطاء الكتب بعضا نحو يمين وبعضا
نحو ظهر او شمال حق والميزان حق وهو الذى يوزن به كتب
الاعمال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن

خفت موازينه فاولئك هم الذين خسروا انفسهم
بما كانوا يظلمون والصراط حق وهو جسر ممدود على متن
جهنم ادق من الشعر واحد من السيف يعبر عليه
اهل الجنة منهم كالبرق الخاطف ومنهم كالريح الهابة ومنهم
كالجواد ومنهم كالماشى ومنهم كالنملة وتزل فيه اقدام
اهل النار والشفاعة حق لمن اذن له الرحمن قال رسول
الله عليه انا اول شافع واول مشفع وعذاب القبر على
الجسم والروح حق وسؤال منكر ونكير حق يسئلانه عن
التوحيد والرسالة وغير ذلك السادس الايمان بالقدر
وهو ان تؤمن كل ما يجرى فى العالم من الخير والشر والنفع
والضر والاسلام والكفر والطاعة والعصيان والربح
والخسران والارادات والخطرات والحركات والسكنات
بقضاء الله تعالى وقدرته ولكن يكسب العبد يعنى ان الخلق
والتقدير والقضاء من الله تعالى والكسب ومباشرة الاسباب
من العبد والفرق بين القضاء والتقدير ان قضاء الله تعالى
عند الاشاعرة هو ارادته المتعلقة بالاشياء على ما هى عليه
فيما لا يزال وقدره ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين
فى ذواتها واحوالها
كذا فى شرح المواقف
تمت الرسالة الشريفة
فى بيان الايمان الاجمالى
والتفصيلى [illegible]

الخطبة الاولى

الحمد لله الذى جعل العلماء حفاظا للشريعة الغراء وجعل
مدادهم فى الكتب كدماء الشهداء وحض فيهم الخوف والخشية
والتعظيم والوفاء • فقال تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • الذى
رافع الحكام لتنفيذ الشريعة الغراء ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله • الذى بعث بالملة السهلة الحنفية البيضاء
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وخلفائه من بعده خصوصا
منهم على ذوى قدر جلى ابى بكر وعمر وعثمان والحسن والحسين •
والحمزة وعباس وعلى بقية الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين • اوصيكم عباد الله ونفسى العاصية مسرفة المذنبة
بتقوا الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ايها الاخوان
اسمعوا رحمكم الله • اعلموا ان الله قد فضل عليكم العلماء
وعلمهم العلوم الظاهرة والباطنة وجعلهم امناء فعليكم
المتابعة على كل حال فى السراء والضراء فى اقوالهم الموافقة للشريعة
الغراء • الا ان العلماء من شد وكم فى الصبح والمساء وانتم
تكونون كالحيوان لولا العلماء فقولوا فى حقهم كثرهم الله الى يوم
الحشر والجزاء الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله تعالى

الملك

الملك العزيز العلام كما قال الله تبارك وتعالى فى القران
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يستوى اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ثم يجلس خفيفا

الخطبة الثانية

الحمد لله حمدا كثيرا كما امر • واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد البشر ما اتصلت عين بنظر واذن
بخبر • عباد الله ثم ان الله تبارك وتعالى امرنا بامر بدأ
فيه بنفسه وثنى بملائكة قدسه وثلث بالمؤمنين من جنه وانسه •
تعظيما لنبيه وتكريما لصفيه فقال ان الله وملائكته يصلون
على النبى • يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • اللهم
صل على محمد المبعوث فى اخر الزمان • المذكور فى التورية والانجيل
والزبور والفرقان • سيد العرب والعجم مولانا ومولى العالمين
ابى القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى
ال محمد يا ايها المتمسكون بحبل شريعته صلوا عليه وسلموا
تسليما • اللهم صل على محمد الهادى الى طريق الجنان الداعى
امته الى الله الملك المنان سيد الاولين والاخرين مولينا

ومولى العالمين ابى القاسم محمد يا ايها المهتدون بهدايته
صلوا عليه وسلموا تسليما • اللهم ارحم الخلفاء الراشدين
والائمة المهديين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون
اللهم انصر عبدك السلطان الاعظم والخاقان المعظم مولى
ملوك العرب والعجم كلا وهو السلطان ابن السلطان السلطان
احمد خان ابن سلطان محمد خان خلد الله ملكه وابد سلطنته
الى يوم الانقراض اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر
الموحدين واكتب السلامة علينا وعلى الحجاج والغزاة والمسافرين
في برك وبحرك اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين ان الله يامر بالعدل
والاحسان اه

وقد ذكروا في البزازية من اكل رمضان شهرة عيانا متعمدا يامر
لقتله لان صنعه دليل الاستحلال ويصح اداء بنية من الليل
الى الضحوة الكبرى مجالس رومي

ويكره ان يصلي المعذورون الظهر بجماعة يوم الجمعة في المصر وكذا
اهل السجن لما فيه من الاخلال بالجمعة اذ هي الجماعات والمعذور
وقد يقتدى به غيره بخلاف اهل السواد لانه لا جمعة عليهم
هداية في باب الجمعة


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

ق اسامة بن زيد رضه اتفقا على الرواية عنه قيل هو ابن مولى النبي
عليه السلام ما رواه عنه مائة وثمانية وعشرون حديثا له في الصحيحين سبعة
عشر حديثا انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم بحديثين قال جاءت
من احد بنات النبي عليه السلام رسول يدعوه ويخبره ان ابنها قد
مات فقال ان لله ما اخذ وله ما اعطى ما فيهما يحتمل ان
يكون مصدرية وموصولة يعني ما اخذه الله انما هو ملكه فلم يخرج
بالاعطاء عن ملكه فله التصرف فيه فينبغي ان لا يحزن احد لاجله انما
قدم الاخذ وان كان الاعطاء قبله لانه في بيان ما قبض ثم اكد
هذا المعنى بقوله وكل شيء باجل مسمى يعني كل من الاخذ
والاعطاء عند الله مقدر مؤجل كذا قاله الشارح ويجوز ان
يراد بكل شيء ما ياخذه الله يعني ليس قبضه مقتصرا على ذوي
النفوس من الحيوانات بل يقبض كل موجود اذا انتهى ما قدر
له من الاجل م جابر رضه روى مسلم عنه ان لكم بكل خطوة
وهي بفتح الخاء مصدر وبالضم ما بين القدمين درجة
اي منزلة رفيعة قاله لرهط جابر وقد ارادوا ان يبيعوا بيوتهم
فيقربوا من المسجد ق عايشة اتفقا على الرواية عنها قالت ان لصاحب الحق مقالا
المراد بالحق الدين يعني من كان على غيره حق طلبه فله ان يشكوه ويرفعه
الى الحاكم ويعاقب بالحبس وهو المراد بالمقال
كان النبي عليه السلام مديونا لرجل فتقاضاه في طلب دينه فاغلظ عليه عليه السلام فقصد اصحابه الى زجره فقال عليه السلام دعوه
نقل من ابن ملك

ح ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه ان في الجنة مائة
درجة المراد بالمائة هنا الكثرة وبالدرجة المرقاة اعدها
الله للمجاهدين في سبيله وهم الغزاة او الحجاج او الذين
جاهدوا انفسهم كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والارض وهذا التفاوت يجوز ان يكون صوريا وان
يكون معنويا فيكون المراد من الدرجة المرتبة فالاقرب
الى الله تعالى يكون ارفع درجة ممن دونه فاذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس وهو بستان في الجنة جامع لاصناف
الثمار فانه اوسط الجنة يعني اشرفها واعلى الجنة قيل
فيه دلالة على ان السموات كرية فان الاوسط لا يكون اعلى
الا اذا كان كريا وان الجنة فوق السموات تحت العرش
قال الامام الطيبي النكتة في الجمع بين الاوسط والاعلى انه
اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي واقول يحتمل ان يكونا
حسيين لان كونها احسن وازين مما يحرضه وفوقه
عرش الرحمن هذا يدل على انه فوق جميع الجنان ومنه تفجر
اصله تتفجر فحذف احدى التائين انهار الجنة وهي اربعة مذكورة
في قوله فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه

طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
المراد منها اصول انهار الجنة قيل الجاري واحد وطبايعه
اربع طبع الماء في ايجاد الحيوة وطبع اللبن في التربية وطبع
العسل في الشفاء والحلاوة وطبع الخمر في النشاط فيكون جمعه
باعتبار معانيه كذا في شرح اثار النبي ص سلمان روي
عنه ان لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم
وتسع وتسعون ليوم القيمة رحمة الله غير متناهية فلا
يتصور لها تحديد وتجزية المراد منه تمثيل مضروب للامة ليفهموا
التفاوت بين القسطين من الرحمة لاهل الدارين لكن الرحمة
في حق الله غير مفسرة بالرقة التي تكون بين العباد لانها
فيه فالعلماء اختلفوا في تفسيرها فمنهم من جعلها من صفات
الفعل فرحمة الله هي انعام ومنهم من جعلها من صفات
الذات وهي ارادة ايصال الخير وفي الحديث بشارة
للمؤمنين لانه اذا حصل رحمة الله واحدة ما حصل في هذه الدار
فما ظنك بباقيتها في دار القرار ف ابو هريرة رضه
اتفقا على الرواية عنه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون حال او استيناف اهل الذكر يعني يطلبونهم

ليزوروهم ويستمعوا ذكرهم قال القاضي عياض الذكر نوعان
ذكر بالقلب وهو التفكر في جلال الله وصفاته وآياته في
ارضه وسمواته وفي معاني الكتاب والاحاديث واعتبار آيته
وهذا النوع ارفع الاذكار وذكر باللسان وهو المراد
من الذكر المذكور في الحديث وليس المراد منه التهليل
والتسبيح فقط بل المراد منه كلام فيه رضاء الله كتلاوة القرآن
ودعاء المؤمنين وتدارس علوم الدين اختلف في ان التسبيح
والتهليل ونحوهما بمجرد القلب افضل او باللسان مع حضور
القلب احتج من رجح الاول بان عمل السر افضل واحتج
من رجح الثاني بان العمل فيه اكثر فان زاد باستعمال اللسان
فاقتضى زيادة اجر والصحيح هو الثاني كذا في شرح مسلم
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا اي نادى بعض
الملائكة بعضا هلموا الى حاجتكم اي تعالوا الى زيارة
اهل الذكر واستماع ذكرهم فانا قد وجدنا جماعة من اهل
الذكر قال اي النبي عليه السلام فيحفونهم بفتح الياء
وضم الحاء المهملة الحف هو الاجتماع حول الشيء باجنحتهم
الباء فيه للتعدية يعني يديرون اجنحتهم حول جماعة الذاكرين

الى السماء الدنيا بان يقف بعضهم فوق بعض فاذا
تفرقوا عرجوا الى السماء قال النبي عليه السلام فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم منهم ضمائر الجمع راجعة الى الملائكة
من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض
قال اي النبي عليه السلام فيسألهم وهو اعلم بهم منهم
ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
بفتح الميم ويهللونك ويمجدونك قال اي النبي عليه السلام
فيقول اي الله تعالى هل رأوني قال اي النبي عليه السلام
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول اي الله تعالى كيف لو
رأوني جواب لو مقدر اي كيف لانه سؤال عن الحال يعني لو
رأوني ما يكون حالهم قال فيقول لو رأوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول اي
الله تعالى فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال فيقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد عليها طلبا واعظم فيها رغبة قال الله فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون

لا واللّه يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون

لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة قالوا

ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم

اعلم ان سؤال اللّه تعالى الملائكة عن عباده واستنطاقهم بما

هم فيه من الذكر وباحوالهم وهو اعلم بهم زيادة تفخيم في

شأنهم واظهارهم لعلو مكانهم وفيه تنبيه على ان تسبيحهم

اعلى من تسبيح الملائكة لان ذكرهم في عالم

الغيب مع وجود الموانع وذكر الملائكة في عالم شهادة اللّه تعالى

بلا مانع قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس

منهم يريد به انه لا يستحق المغفرة لانه ليس من الذاكرين

انما جاء لحاجة قال اي اللّه تعالى هم القوم اللام فيه للجنس

فيدل على القصر على سبيل المبالغة لا يشقى جليسهم استيناف

للبيان او خبر بعد خبر ويجوز ان يكون صفة القوم اذا جعل

اللام للعهد الذهني لكونه في المعنى كالنكرة وفيه بيان من خالط

السادات ينال بالسيادة ومن جالس اهل السعادات

يفوز بالسعادة ق ابو موسى رضه اتفقا على الرواية

عنه ان للمؤمنين في الجنة خيمة من لؤلؤة قال النووي

اللؤلؤ

اللؤلؤ معروف وفيه اربعة اوجه بهمزتين وبحذفهما و

باثبات الاولى دون الثانية وبالعكس فان قلت

انما يتصور من اللؤلؤة البيت او القصر دون الخيمة

لانها انما يكون من كرباس ونحوه قلنا هذا بطريق

الاستعارة يعني يكون تلك الخيمة في النظافة والصفاء كاللؤلؤ

ونظيره قوله تعالى قوارير من فضة فان القارورة لا تكون

من الفضة وانما معناه ان تلك القارورة يكون بياضها

كالفضة وهذا من خواص الجنة واحدة مجوفة طولها

في السماء يعني يكون طولها كطول السماء من الارض

فان قلت ورد في بعض الروايات البخاري طولها ثلثون

ميلا وفي بعضها ستون ميلا فكيف الجمع قلنا يجوز ان

يكون ارتفاع تلك الخيمة باعتبار درجات صاحبها وفي رواية

عرضها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم

المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا يعني من سعة الخيمة وعظمها

من انس رضه روى مسلم عنه قال كان بعث رسول اللّه عليه السلام

عينا لينظر ما صنع قافلة ابي سفيان فجاء وحدث النبي

عليه السلام ما حدثه فقال عليه السلام ان لنا طلبة قال

الجوهري الطلبة بكسر اللام ما طلبته من شيء فمن كان
ظهره اي مركبه حاضرا فليركب معناه وفيه اشارة الى
مبادرة النبي عليه السلام واخفائه الخروج اليها قاله حين
خروجه الى بدر وهو اسم بئر بين مكة والمدينة وكان ذلك
... حافرها ثم ... فانطلق عليه السلام واصحابه حتى
سبقوا المشركين الى بدر فاتما روهم ف ابن عباس
اتفقا على الرواية ان له دسما قاله حين يشرب لبنا ثم دعا
بماء فتمضمض وفيه اشارة استحباب المضمضة عن كل ما له دسومة
وكذا عن كل ما يبقى في الفم منه بقية كيلا يشوش ف
رافع بن خديج رضه بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة اتفقا
على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وسبعون
حديثا في الصحيحين ثمانية احاديث المتفق عليه منها خمسة
والباقي لمسلم قال سئل النبي عليه السلام عن بعير شرد فرماه رجل
بسهم فقتله فقال ان لهذه البهائم البهيمة الحيوان
ذات قوائم اربع في البحر والمراد بها هنا الاهلية اوابد جمع
ابدة وهي التي توحشت ونفرت كاوابد الوحش وفي الصحاح
يقال مكان وحش بالتسكين اذا خلا من الناس يعني ما نفرت

من

من الحيوانات الاهلية يصير كالصيد الوحشي فجميع اجزائه
مذبح فاذا رميت بسهم فمات حل اكلها وكذا كل ما لا يقدر
على ذبحه الاختياري كالبعير الواقع في البئر منكوسا قال مالك
الابدة ليست كالوحشية في حكم الذبح بل انما تذكى بما يذكى
اعتبارا بالحالة السابقة وفي الحديث حجة عليه ق انس رضه
اتفقا على الرواية عنه ان في حوضي من الاباريق اسم ان
محذوف ومن للبيان وقعت مع مجرورها صفة لريعز ظرفا
كائنة من جنس الاباريق بعدد نجوم السماء قال القاضي
هذا اشارة الى غاية الكثرة من باب قوله عليه السلام لا يضع العصا
من عاتقه وقال النووي المختار ان عدد النجوم ثابتة لتلك
الاواني بل اكثر عددا من نجوم السماء كما روي عنه عليه السلام قال
والذي نفسي بيده الانية اكثر من نجوم السماء لانه اخبر به
الصادق موكدا في كلامه ولا مانع عن ذلك عقلا وشرعا قيل
لكل نبي حوض يوم القيمة على قدر رتبته وقدر امته ف سهل
بن سعد رضه اتفقا على الرواية عنه ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون هذه الجملة صفة بعد الصفة
للبيان وهم الذين يكثرون الصوم لينكسر انفسهم

ويقوى على التقوى وهم لما تحملوا ثقلة العطش في
صيامهم خصوا بباب فيه الري والامان من العطش
قبل تمكنهم من الجنة يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم
فان قيل جاء في حديث آخر وهو من توضأ فاحسن الوضوء
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
فما الجمع بينهما قلت يجوز ان يصرف الله مشيته ذلك القائل
عقيب الوضوء عن دخول باب الريان ان لم يكن من مكثري
الصوم قيل يجوز ان يراد بالصائمين امة محمد سموا صائمين
لصيامهم رمضان فمعناه لا يدخل من الريان الا هذه الامة
لكن الاقرب الوجه الاول يقال اين الصائمون فيقومون
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
خ ابو هريرة رضه روى البخاري رضه ان رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه اي يعطيه قرضا الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
اي شاهدا والباء فيه زايدة قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله
كفيلا

كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى هذا يدل
على ان ذلك القرض كان مؤجلا وهو مشروع عند مالك
وخالفه الباقون لانه اعارة وصلة في الابتداء حتى لا يملكه من
لا يملك التبرع كالوصي والصبي ومعاوضة في الانتهاء فالتاجيل
يصير بيع الدراهم بالدراهم نسيئة وهو ربوا واجابوا عن الحديث
بانه محمول على كون تاجيل القرض جائزا في شريعتهم ثم نسخ
فخرج في البحر يعني ظهر عليه وذهب وفي بمعنى على
كما في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل فقضى حاجته ثم
التمس مركبا اي سفينة يركبه يقدم عليه بفتح الدال من
القدوم اي يقدم المستقرض على المقرض وهو حال من فاعل يركبه
للاجل الذي اجله اللام فيه بمعنى الوقت كما في قوله تعالى اقم
الصلوة لدلوك الشمس اي في وقت دلوكها واضاف الى الاجل
يعني او هي بمعناها والمضاف محذوف واضافته يعني كضرب اليوم
لاعطائه في الاجل فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة اي كتابا كاللام حالة منه الى صاحبه ثم
زجج موضعها بالزاء المعجمة وبالجيم المشددة اي اصلحه وسواه
بالقير لئلا يدخل الماء ثم اتى بها الى البحر اللهم انك تعلم اني

تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه اي دخلت الخشبة
في البحر ثم انصرف وهو في ذلك اشارة الى مصدر انصرف
يلتمس مركبا يخرج الى بلده اي يخرج المستقرض الى بلد المقرض
بذلك المركب وهو استيناف او صفة فخرج الرجل الذي كان اسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة اذا للمفاجاة والباء
فيه زيادة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا مفعول له اي
جمعا للحطب قال الجوهري الحطب معروف يقال حطبت واحتطبت
اذا جمعته فلما نشرها اي قطعها بالمنشار وجد فيها المال و
الصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه الموصول ليس بفاعل والمفعول
اليه محذوف يعني قدم المستقرض مقام الذي كان اسلفه فاتى
بالالف دينار وجوز الكوفيون تعريف المضاف بحرف التعريف
في كل عدد مضاف الى معدوده الحديث دليل لهم وقال والله مازلت
جاهدا في طلب مركب لاتيك بفتح اليا بتقدير ان بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اي قبل الوقت الذي اتيت فيه قال هل كنت

بعثت

بعثت الي بشيء قال اخبرتك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت
فيه فان قلت لم لم يقل في جواب هو السوال بلى وقد كان بعث
الالف بالخشبة قلت لان ظنه ان الخشبة لم تصل الى مقرضه فجعل
بعثه كلا بعث ولم يقل بلى قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا الحديث ينبغي ان يتوكل
على الله كفاه ومن التجا الى غيره صغرت كفاه نسال الله التوفيق
لاصلاح الحال والتاهيل للفوز للمال نقل من ابن ملك في شرح شارق
قال في الهداية وفي شرط حل الذبيحة ان يكون الذابح صاحب ملة التوحيد
اما اعتقادا كالمسلم او دعوى كالكتابي اي اليهود سواء اعتقدت ان عزيرا
عبد الله او ابن الله والنصارى سواء اعتقدت ان عيسى عبد الله او ابن
ما لم يذكر وقت الذبح عزيرا او اسم المسيح اما اذا ذكر ذلك فلا يحل
كما لا يحل ذبيحة المسلم اذا ذكر وقت الذبح غير اسم الله له وعليه عامة الكتب
منه لصعلوك

تسميه اولوب اوقنمله اولش صيدك شرعا اكلي حلال اولور مي
الجواب جرح ايدرسه بعض مشايخ امام اعظمدن حلدر روايت
وارد ديشلر من عين فتاوى ابو السعود زيد صياد ماكول اللحم تسميه
تعاون قوفك ايليوب مجروح ايدوب زيد منبور اول كيجه طلب
ايدوب ادرسي بولب بسمله ايله ذبح ايدوب حركت اغيوب اما حين ذبحده
قاني اقسه صيد منبورك اكلي شرعا حلال اولور مي الجواب بحر الاسلام زياده اتدي

مجروح بندق ومعراض ایله جرح ایدجك حلال اولور دیو ذکر اتشلر
دیو عزلدو غی وقت قان حرکت ایدجك امام اعظم قتنده
ذخی اعتبار اولنور حرکت لازم دکلدر ابو السعود
وشرط کون الذابح على ملة التوحید اعتقادا او دعوى وهو قوله
مسلما او کتابیا ذمیا او حربیا عنایة شرح وقایه

واعلم ان النصارى اذا ادعى التوحید واعتقد ان المسیح اله او ابن
الله وکذا الیهود ان اعتقد ان العزیر ابن الله لا یحل ذبیحتهما
کذا فی المصطفى صعلوك شرح تحفة الملوك دیمز عینه

فان قیل ان النصارى یعتقد بعضهم ان الله تعالى ثالث ثلاثة
وبعضهم ان الله تعالى هو المسیح ابن مریم وبعضهم ان المسیح ابن الله
وکذلك الیهود یعتقدون ان عزیر ابن الله فیکونون من المشرکین
فکیف یحل ذبیحتهم اجاب عنه فخر تللهم الروم ابو السعود
مرحوم حین استفتى بعضهم هذه المسئلة بانه لیس المراد من اهل
الکتاب عملا فی الکتاب بل آمن بالکتاب وعلى نفسه من صاحب ملة
سماویة والیهود والنصارى وان کان اعتقادهم فی هذا قبیحا
لکنهم یعودون انفسهم اصحاب ملة سماویة فرائد شرح ملتقى

ق ابو هریرة رضی اتفقا على الروایة عنه ان ثلاثة فی
بنی اسرائیل ابرص بدل من ثلاثة وهو الذی فی بدنه
موضع بیاض واقرع وهو الذی ذهب شعر رأسه واعمى
فاراد الله ان یبتلیهم ای یختبرهم الجملة خبر ان دخل علیها
الفاء لکون اسمها نکرة موصوفة ومن لم یجوز دخول الفاء
فی خبرها بتقدیر الخبر یعنی ان ثلثة فی بنی اسرائیل اراد الله ان
یجعل فی شانهم عبرة فاراد ان یبتلیهم فبعث ملکا فاتى
الابرص فقال ای شیء احب الیك قال لون حسن
وجلد حسن ویذهب بالنصب بتقدیر ان عطف على قوله لون حسن
کذا قال الشارح وقال الطیبی هو بالرفع بمعنى المصدر کقوله وتسمع
بالمعیدی خیر من ان تراه عنی الذی قد قذرنی الناس قال
ای النبی علیه السلام فمسحه فذهب عنه قذره واعطی على بناء المجهول
لونا حسنا وجلدا حسنا قال ای الملك فای المال احب الیك
فقال الابل او قال البقر شك اسحاق بن عبد الله احد رواة هذا الحدیث
یعنی شك فی ان الابرص طلب الابل او طلب البقر الا ان الابرص او الاقرع
قال احدهما الابل ای الابل احب الی وقال الآخر البقر فاعطی ناقة عشراء
بضم العین وبالمد وهی التی علیها من حین حملها عشرة اشهر فقال بارك الله

ای سمیت الله رحمة
رحمه صنی الله ق

یعنی لم یشك اسحاق فی الابرص
او الاقرع انفرد کل واحد منهما
فی طلب الابل والبقر ولم یطلب کلیهما ابل...
اثر الابرص على تقدیر ان یطلب الابل ابل...

لك فيها اعطاك بركة وهذ دعاء له ويحتمل ان يكون خبراً
قال اى النبي عليه السلام فاتى الاقرع فقال اى شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه
فذهب عنه واعطى شعراً حسناً قال اى الملك فاى المال احب
اليك قال البقر واعطى بقرة حاملاً اى حبلى انما لم يقل حاملة
لان هذا النعت لا يكون الا للاناث قال ابن السكيت الحمل بفتح الحاء
ما كان على ظهر او رأس كذا في الصحاح قال بارك الله لك فيها قال
اى النبي عليه السلام فاتى الاعمى فقال اى شيء احب اليك
قال ان يرد الله الى بصري فابصر بضم الهمزة وفتح الباء به الناس
قال فمسحه فرد الله بصره قال فاى المال احب اليك قال
الغنم فاعطى شاة والداً اى حاملاً فانتج هذان يعني تولى الابرص
والاقرع بانتاج تلك الناقة والبقرة واشتغلا بتحصيل نتاجها هكذا
الرواية لكن قال الجوهري يقال نتجت الناقة نتاجاً بصيغة المجهول
وقد نتجها اهلها نتجاً ولا يقال انتجها الا قليلاً وولد هذا وهو
اشارة الى الاعمى يقال ولد الرجل الشاة بتشديد اللام اذا حضر
ولادتها فعالجها حتى تبين منها الولد فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال النبي عليه السلام ثم انه اتى

الابرص

الابرص في صورته وهيئته يعني اتى الملك في صورته التي جاء
بها الابرص او معناه اتى الملك في صورة الابرص التي كان عليها
ترقيقاً لقلبه فقال رجل يعني انا رجل مسكين قد انقطعت في
الحبال وهي بالحاء جمع حبل وهو الرسن والمراد به السبب معناه تحيرت
وانقطع اسباب معيشتي وفي بعض نسخ البخاري الجبال بالجيم
وهي جمع جبل معناه طال سفري وقصرت عن بلوغ حاجتي في سفري
فلا بلاغ لي اليوم الا بالله يعني لا ابلغ اليوم مقصودي بشيء
الا بالله ثم بك اى ثم استعين بك وثم هذه للمرتبة في التنزل
وليس هذا للاخبار لان قائل هذا الكلام يعلم انه مبطل فيه وانما
ذكره لالتصاق خصمه كما قال ابراهيم عليه السلام هذا ربي وقالت
الملائكة لداود عليه السلام هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وامثاله
كثيرة اسالك بالذي اعطاك الباء فيه للقسم والاستعطاف
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً وهو مفعول اسالك
اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة يعني المؤنات والحوايج
كثيرة فقال لانه الضمير للشان كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيراً صفة ابرص ويقذرك حال فاعطاك الله يعني
هذا المال فقال انما ورثت هذا المال كابراً عن كابر فقال نصب

بنزع الخافض يعني ورثت هذا المال كابرا عن كابر يعني عن كبير ورثه
عن عن كبير آخر فقال ان كنت كاذبا ذكر الشرط كلمة ان دون
اذا مع ان الكذب كان مقطوعا به عند الملك لقصد التوبيخ وتصوير
ان الكذب في مثل هذا المقال يجب ان لا يكون الا على مجرد الفرض
والتقدير فصيرك الله الى ما كنت هذا في معنى الدعاء فلهذا جاز
دخول الفاء وان جعل خبرا يكون التقدير فقد صيرك الله قال
اى النبي عليه السلام واتى الاقرع في صورته فقال له اى السائل
للاقرع مثل ما قال لهذا اى للابرص ويرد عليه اى للاقرع
على السائل مثل ما رد على هذا اى رد الابرص على هذا السائل
بقوله الحقوق كثيرة قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك نسألك بالذي رد عليك بصرك شاة
ابلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصري
فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا
يعني لا اشق عليك بمنعك عن شيئ تطلبه وتأخذه من مالي التحذه لله
الجملة صفة شيئا ويروى لا احمدك اليوم شيئ اى بترك شيئ

مما يحتاج اليه التحذه لله قال النووي الاشهر في صحيح
مسلم رواية لا اجهدك وفي البخاري رواية لا احمدك فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
بكسر الخاء اى غضب على صاحبيك الحديث يشير الى ان من
ترك التحدث بالنعم يستحق سلب النعم ومن شكر ولي الانعام
يستحق بلوغ الاكرام ق ابن مسعود رضي اتفقا على الرواية
عنه ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل يعني به
الموانع عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم بقبض العلماء
ويكثر فيها الهرج بسكون الراء والهرج القتل يجوز ان
يكون هذا قول النبي عليه السلام وان يكون تفسيرا من الراوي
وفي الحديث حث على اقتباس العلوم الدينية قبل هجوم تلك
الايام الدنية م جابر بن سمرة رضي روى مسلم عنه ان بين
يدي الساعة كذابين يعني من اتى بالاحاديث الموضوعة واهل
الاهواء الباطلة والبدعة وغيرهم ممن كانوا كالبليس في الكذب
والتلبيس فاحذروهم هذا غير مذكور في صحيح مسلم لكن
جاء في بعض روايات غيره وقيل انه قول جابر رضي الله عنه
نقل من ابن ملك من شرح مشارق

قدریه دن .

مذهبلك تعیینی دیلرسك جبریه وقدریه دن اعلاه اولكه

قوللرده درت حصه دار اولور بو تقریرات در تبه دن الله تعالى اول قولده

بر قولدن بر فعل اختیاری وجوده كلمك لازم اولسه علمنده بر بیننه تعلقی

اول فعلك وجوددن مقدم اول فعلك وجود علمنده بر صفته خلق ایدر اول صفته ارادهٔ استقلالیه

صحیح اولمق شاننده اولان بر صفته الله تعالى حضرتلری عادتیله

دیرلر اماكی عبد دخی اول اراده سیله بر شیئه متعلق قلر و ترجیح ایدر بر صفته دخی خلق ایدر اول صفته

اول شیئك وجودی علمنده بر سنی تعیین و اول فعلك ترجیحنه كسب دیرلر

قدرت دیرلر و اختیار جزئی دیرلر دخی اول صفتلر ایله و بو صرف سببیله كندوده

پس امدی بر قول بر فعله ارادهٔ استقلالیه سین صرف اتسه الله تعالى جری

خلق اولنان قدرتی دخی اول فعله صرف اتسه عقب اول فعلی اول قولده

عادت طریقیله خلق ایدر پس امدی بر قولدن بر فعل وجوده كلنجه درت

امر وار در بری فعل بری دخی ارادهٔ استقلالیه بری دخی قدرت بری دخی اول

اراده و قدرتك اول فعله صرفیدر یعنی عبدك اول فعلی تعیینی و ترجیحی در پس امدی

اول اوچ اولكی الله تعالینك خلقی ایله در اما رابع عبدندر پس رابع قولدن اولدیغی

ایچون مثاب اولور جمیلا طاعت ایسه معاقب اولور رذیلا معصیت ایسه پس بو دوردن

اوچ اولكی الله تعالى دن اولمغله قدریه دن ایرلدی رابع عبدن اولمغله جبریه دن ایرلدی

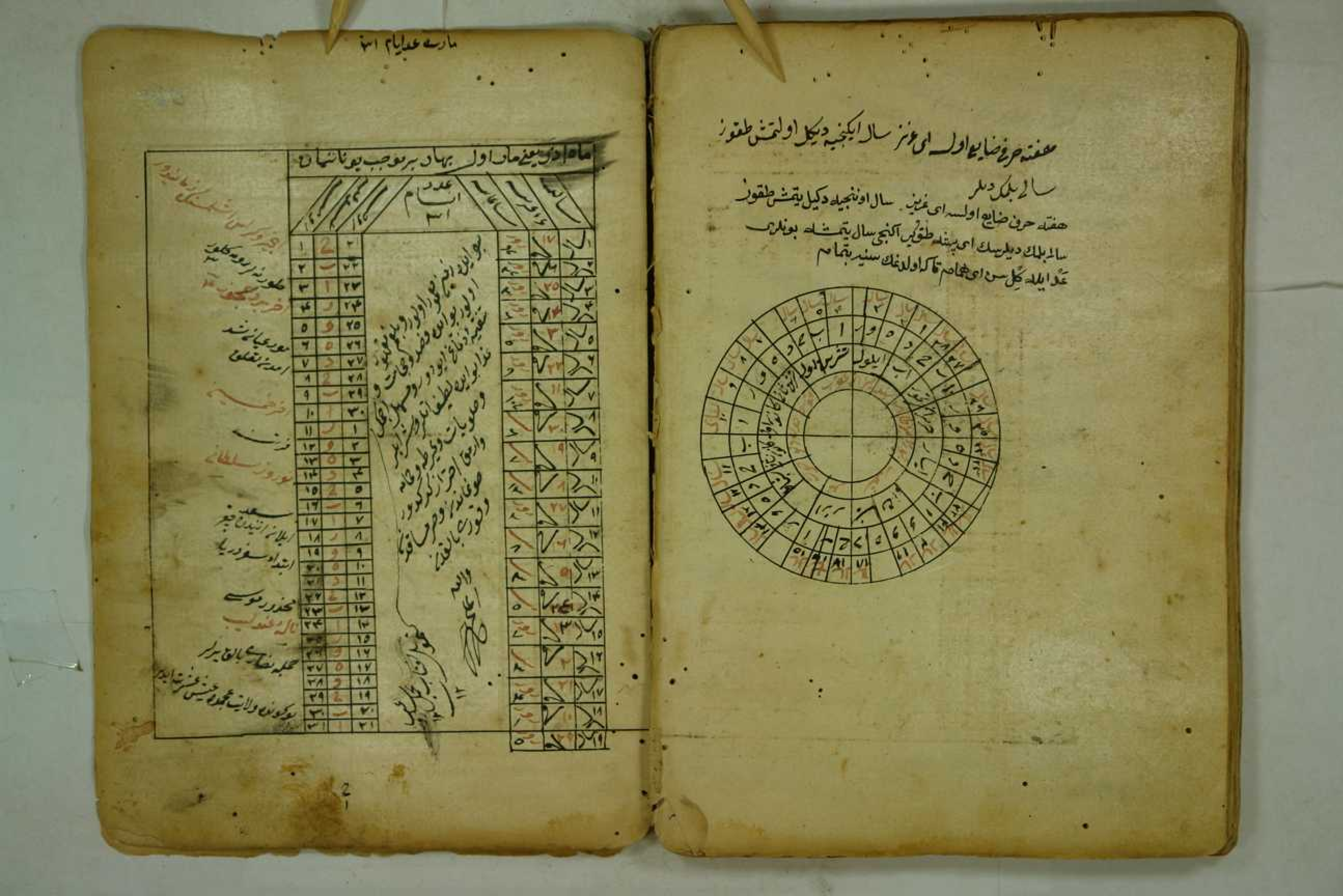
لكن رابع عبدن اولیجق قدریه واردی یعنی قول فعلنده موجد مؤثر اولور دیو زعم ایتمه

زیرا ایجاد و تأثیرك امری موجودات حقیقیه و امور حسیه اولمق لازمدر اما رابع كه قولدن

اولان تعیین و ترجیحدر اول اضافات اعتباریه دن و امور انتزاعیه دن اولدیغی ایچون

قول موجد مؤثر دینلمز و الله تعالى كل شیئك خالقی اولمسی منافی دخی اولماز جوق قدر بو مقامده حق

تعالى قولاغمك یاتب اشتمه سین قیل و قال باعث اولور جوق كلال و ملال بلكه اینه غوایت و ضلالت



مارسه عدد ایام ۳۱

ماه آذار یعنی ماه اول بهار بر موجب یونانیان

هفته حرف ضایع اولسه ای عزیز سال ایکنجیه دکل اولتمش طقوز

سال بلمک دیلر
هفته حرف ضایع اولسه ای عزیز سال اونبجیه دکیل یتمش طقوز

سال بلمک دیلرسک ای پسر طقوزبن آلتنجی سال یتمشله بوندن

عد ایله کل سن ای همام تا که اولدغک سنه بتمام

ماه نیسان یعنی ابریل اوسط بهار بر موجب یونانیان

عدد ایام ۳۰

۱		۲۲
۲		۲۳
۳		۲۴
۴		۲۵
۵		۲۶
۶		۲۷
۷		۲۸
۸		۲۹
۹		۳۰
۱۰		۳۱
۱۱		۱
۱۲		۲
۱۳		۳
۱۴		۴
۱۵		۵
۱۶		۶
۱۷		۷
۱۸		۸
۱۹		۹
۲۰		۱۰
۲۱		۱۱
۲۲		۱۲
۲۳		۱۳
۲۴		۱۴
۲۵		۱۵
۲۶		۱۶
۲۷		۱۷
۲۸		۱۸
۲۹		۱۹
۳۰		۲۰

بو ایده ادم صفرانه اولور و
صولر روانه اولور عذا بو
ایده بریانه و قلیه و قوزی
و شکار و قوشلر کبی و
صاحب بر عذا در صوق صو
ایچلک ایوددر احتراز کرکدر
حاردیاس عذا اردر
واصرداعظور و
بیرقه کبی والله اعلم

ماه ایار یعنی مایس آخر بهار بر موجب یونانیان

عدد ایام ۳۱

۱		۲۱
۲		۲۲
۳		۲۳
۴		۲۴
۵		۲۵
۶		۲۶
۷		۲۷
۸		۲۸
۹		۲۹
۱۰		۳۰
۱۱		۳۱
۱۲		۱
۱۳		۲
۱۴		۳
۱۵		۴
۱۶		۵
۱۷		۶
۱۸		۷
۱۹		۸
۲۰		۹
۲۱		۱۰
۲۲		۱۱
۲۳		۱۲
۲۴		۱۳
۲۵		۱۴
۲۶		۱۵
۲۷		۱۶
۲۸		۱۷
۲۹		۱۸
۳۰		۱۹
۳۱		۲۰

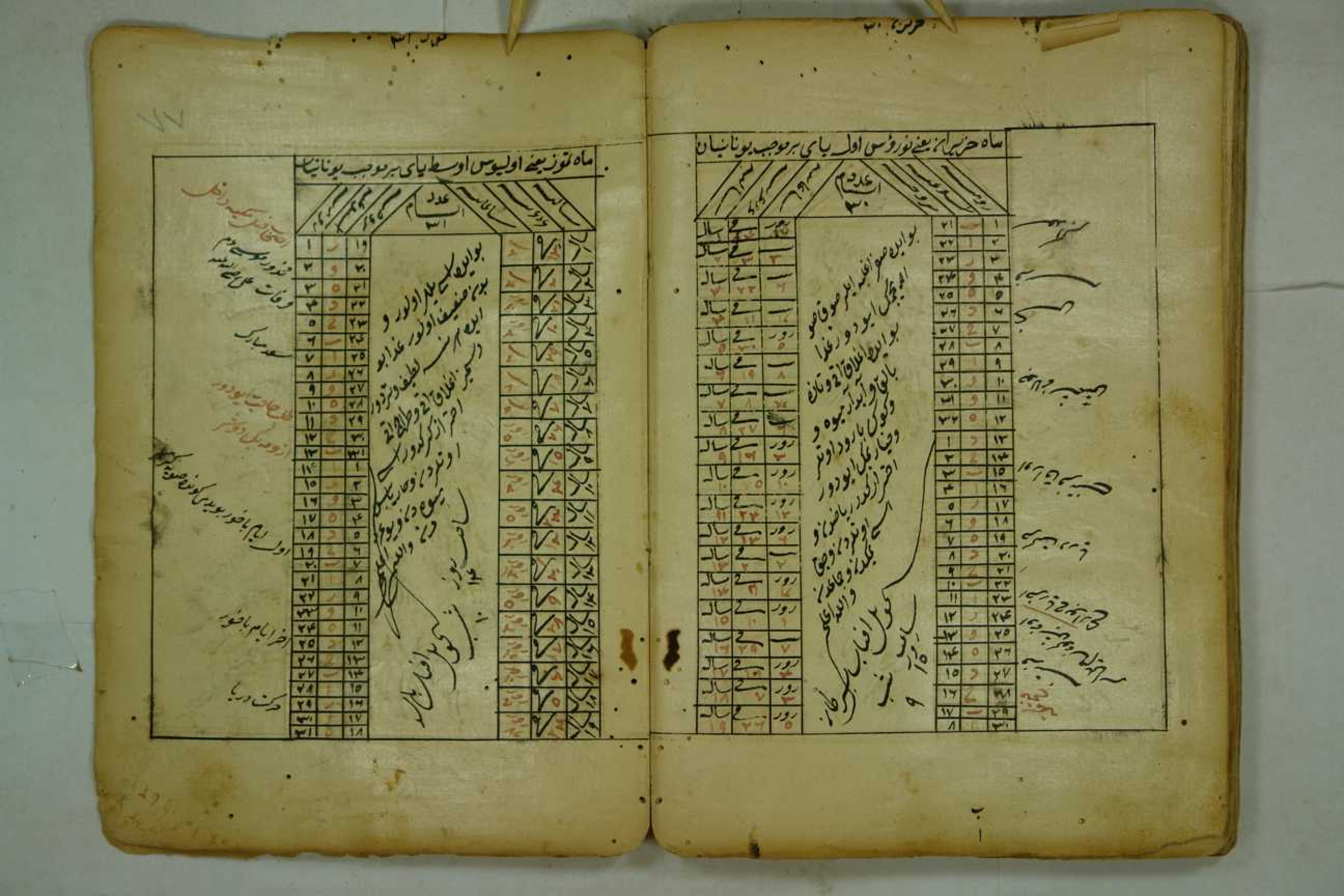
بو ایده قوزی بلکه
و صولر صافی اولور و نیل
طاشمغه باشلر بو ایده
بر هضم اولانه و قوتلی
و حامم احتراز کرکدر
صو اشمه و بوغزدن
حق عذا والله اعلم

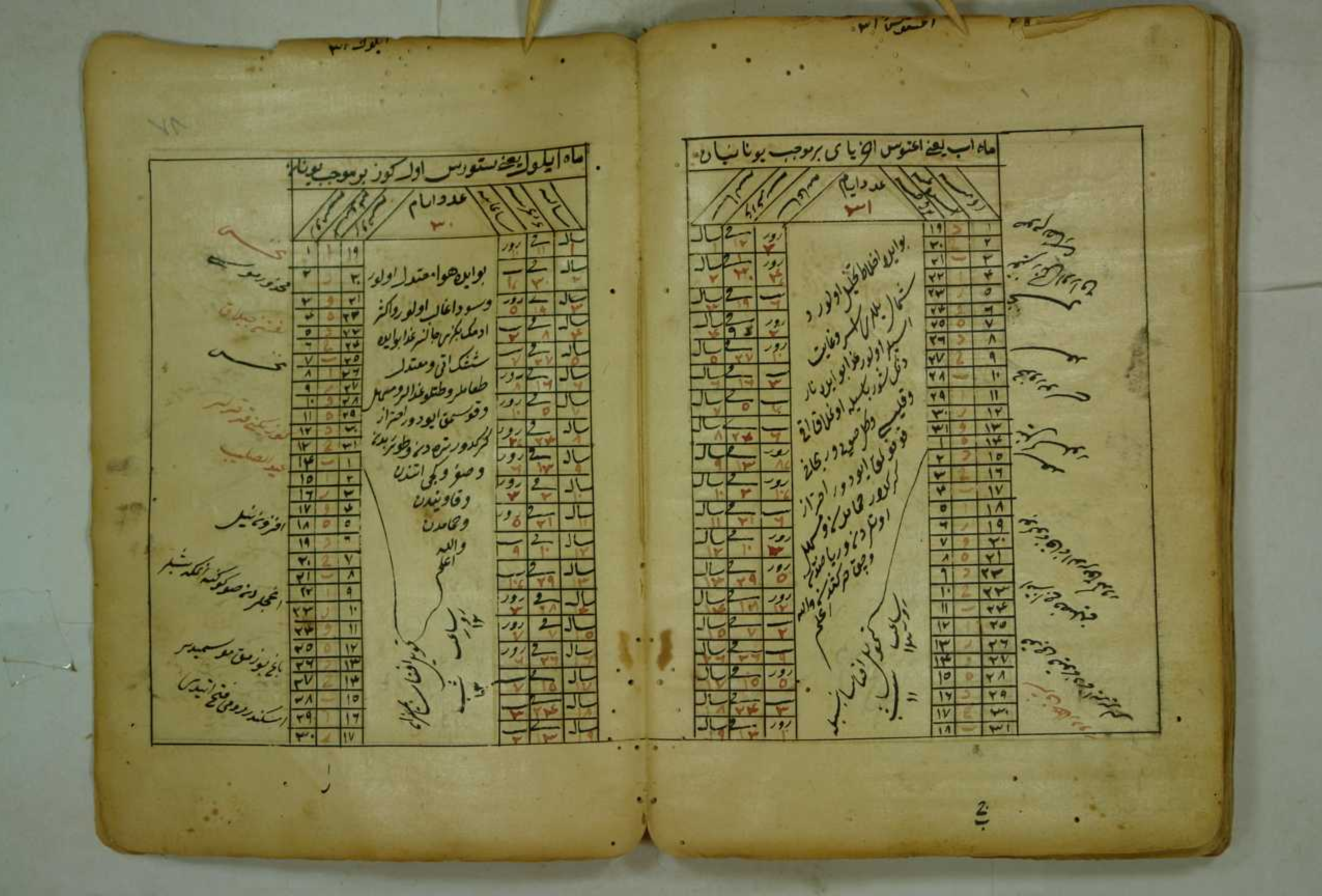
وقت باد سموم

موالید الباس

امتزاج و صلح

طوفان ریح و غم


ماه تموز یعنی اولیوس اوسطیای بر موجب یونانیان
ماه حزیران یعنی یونیوس اولیای بر موجب یونانیان



ماه ایلول یعنی ستوریس اول کوز بر موجب یونانیان

عدد ایام ٣٠

بو ایامده هوا معتدل اولور وسودا غالب اولور واکثر ادمک بکزی صاری اولور غذا بو ایده شتککاتی ومعتدل طعاملر وطتلو غذالر ومسهل وقوسمق ایو دور احتراز ایلیه کرکدور ترشی دن وطوزلی بردن وصغوق کجی اتندن وقاوندن وحامدن والله اعلم

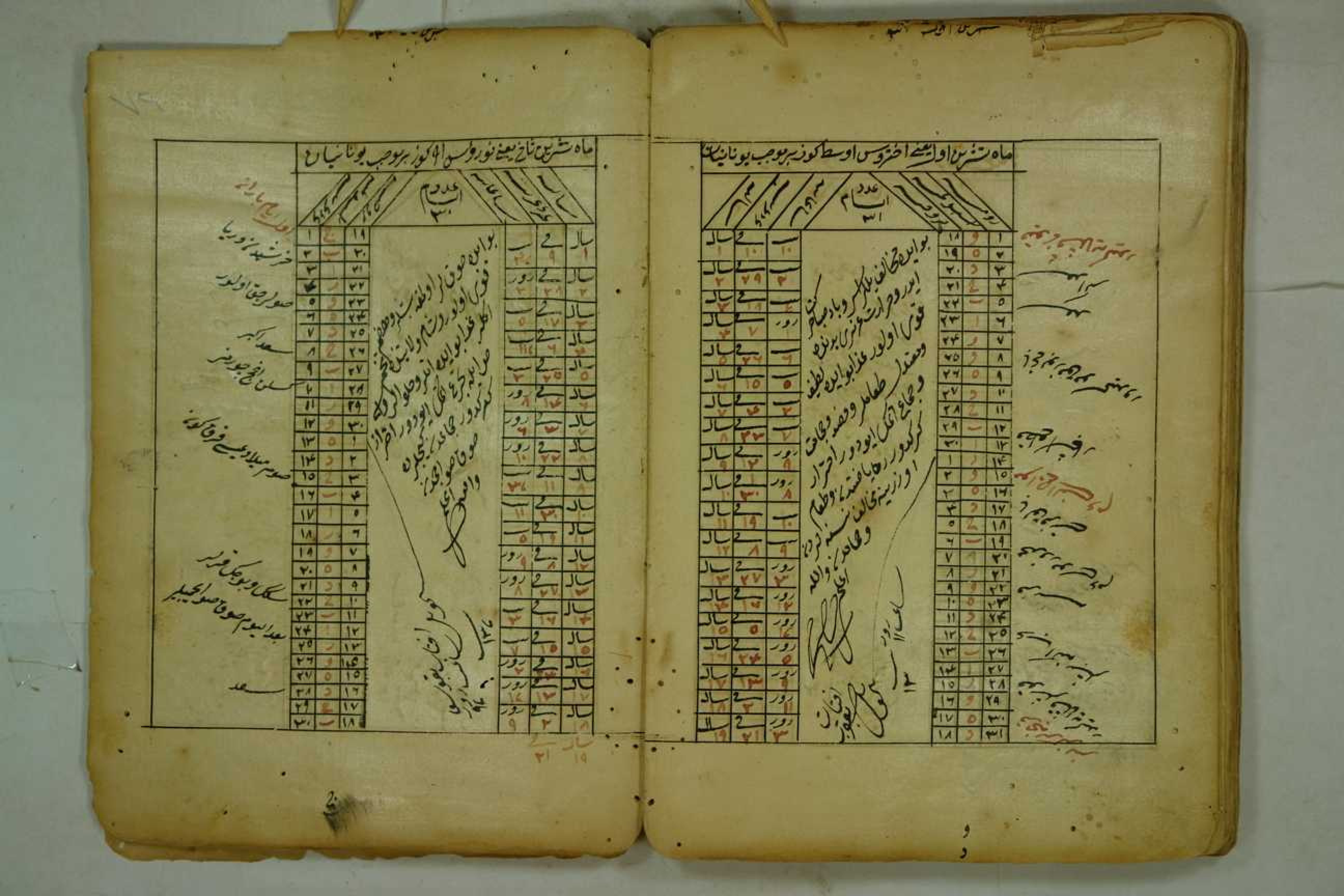
عدد ایام	
١	١٩
٢	٢٠
٣	٢١
٤	٢٢
٥	٢٣
٦	٢٤
٧	٢٥
٨	٢٦
٩	٢٧
١٠	٢٨
١١	٢٩
١٢	٣٠
١٣	٣١
١٤	١
١٥	٢
١٦	٣
١٧	٤
١٨	٥
١٩	٦
٢٠	٧
٢١	٨
٢٢	٩
٢٣	١٠
٢٤	١١
٢٥	١٢
٢٦	١٣
٢٧	١٤
٢٨	١٥
٢٩	١٦
٣٠	١٧

ماه اب یعنی اغستوس الخیای بر موجب یونانیان

عدد ایام ٣١

بو ایامده اخلاط تحلیل اولور وشمال یلی اکثر ودغابت اسیر اولور غذا بو ایده نار دنکی شور بکلیه او نفاق اق وقیی وطن صیعه ودبجاغ قوقولی ایو دور واحتراز کرکدور حامدن وکثرت اوترمقدن وریاضتدن وجماع کثرتندن والله اعلم

عدد ایام	
١	١٩
٢	٢٠
٣	٢١
٤	٢٢
٥	٢٣
٦	٢٤
٧	٢٥
٨	٢٦
٩	٢٧
١٠	٢٨
١١	٢٩
١٢	٣٠
١٣	٣١
١٤	١
١٥	٢
١٦	٣
١٧	٤
١٨	٥
١٩	٦
٢٠	٧
٢١	٨
٢٢	٩
٢٣	١٠
٢٤	١١
٢٥	١٢
٢٦	١٣
٢٧	١٤
٢٨	١٥
٢٩	١٦
٣٠	١٧
٣١	١٨



ماه تشرین اول یعنی اخروس اوسط کوز بر موجب یونانیان

عدد ایام ۳۱		
۱	[illegible]	۱۸
۲	[illegible]	۱۹
۳	[illegible]	۲۰
۴	[illegible]	۲۱
۵	[illegible]	۲۲
۶	[illegible]	۲۳
۷	[illegible]	۲۴
۸	[illegible]	۲۵
۹	[illegible]	۲۶
۱۰	[illegible]	۲۷
۱۱	[illegible]	۲۸
۱۲	[illegible]	۲۹
۱۳	[illegible]	۳۰
۱۴	[illegible]	۱
۱۵	[illegible]	۲
۱۶	[illegible]	۳
۱۷	[illegible]	۴
۱۸	[illegible]	۵
۱۹	[illegible]	۶
۲۰	[illegible]	۷
۲۱	[illegible]	۸
۲۲	[illegible]	۹
۲۳	[illegible]	۱۰
۲۴	[illegible]	۱۱
۲۵	[illegible]	۱۲
۲۶	[illegible]	۱۳
۲۷	[illegible]	۱۴
۲۸	[illegible]	۱۵
۲۹	[illegible]	۱۶
۳۰	[illegible]	۱۷
۳۱	[illegible]	۱۸

بو ایامده مخالف یللر اسر و باد صبا ایدر و حرارت عزتی بونده قوی اولور غذا بو ایامده لطیف و معتدل طعاملر و فصد و حجامت و جماع آز ایتمک ایو در احتراز کرکدور ریاضتدن و طعام اوزرینه خلاف نسنه ترک و مجامعتدن والله اعلم

ماه تشرین ثانی یعنی نوروسو ۹ کوز بر موجب یونانیان

عدد ایام ۳۰		
۱۹	[illegible]	۱
۲۰	[illegible]	۲
۲۱	[illegible]	۳
۲۲	[illegible]	۴
۲۳	[illegible]	۵
۲۴	[illegible]	۶
۲۵	[illegible]	۷
۲۶	[illegible]	۸
۲۷	[illegible]	۹
۲۸	[illegible]	۱۰
۲۹	[illegible]	۱۱
۳۰	[illegible]	۱۲
۱	[illegible]	۱۳
۲	[illegible]	۱۴
۳	[illegible]	۱۵
۴	[illegible]	۱۶
۵	[illegible]	۱۷
۶	[illegible]	۱۸
۷	[illegible]	۱۹
۸	[illegible]	۲۰
۹	[illegible]	۲۱
۱۰	[illegible]	۲۲
۱۱	[illegible]	۲۳
۱۲	[illegible]	۲۴
۱۳	[illegible]	۲۵
۱۴	[illegible]	۲۶
۱۵	[illegible]	۲۷
۱۶	[illegible]	۲۸
۱۷	[illegible]	۲۹
۱۸	[illegible]	۳۰

بو ایامده صوق زیاده اولور و قش قوی اولور [illegible] اکثر غذا بو ایامده ایو و حلوا [illegible] ایو در احتراز کرکدور [illegible] صوق صو [illegible] والله اعلم

ابتدا درتغیر سال غفلت اولنمه

طرح ۹۱ ضم ۹۱

ماه كانون ثانی یعنی ینارس اوسط شتا بموجب یونانیان

عدد ایام ۳۱

بو ایده یلبع برفن مرید اولور وطبیعت اکثر ظعلاله مشغول اولور عدد بو ایده کانون اول دکی نسبت از زیقدور و اجله ایجی ق صو آیچی اولور و جماع اقل ایدور احترز ایدور بولوذ نما و بالقه و ابرانی والله اعلم

١	[illegible]	٢١
٢	[illegible]	٢٢
٣	[illegible]	٢٣
٤	[illegible]	٢٤
٥	[illegible]	٢٥
٦	[illegible]	٢٦
٧	[illegible]	٢٧
٨	[illegible]	٢٨
٩	[illegible]	٢٩
١٠	[illegible]	١
١١	[illegible]	٢
١٢	[illegible]	٣
١٣	[illegible]	٤
١٤	[illegible]	٥
١٥	[illegible]	٦
١٦	[illegible]	٧
١٧	[illegible]	٨
١٨	[illegible]	٩
١٩	[illegible]	١٠
٢٠	[illegible]	١١
٢١	[illegible]	١٢
٢٢	[illegible]	١٣
٢٣	[illegible]	١٤
٢٤	[illegible]	١٥
٢٥	[illegible]	١٦
٢٦	[illegible]	١٧
٢٧	[illegible]	١٨
٢٨	[illegible]	١٩
٢٩	[illegible]	٢٠
٣٠	[illegible]	٢١
٣١	[illegible]	٢٢

شنق برد

اضر اربعین

تزویج الطیور

اجتماع صعود ...

ماه كانون اول یعنی دكورس اول شتا بموجب یونانیان

عدد ایام ۳۱

بو ایده غایت صوق اولمغه نشر وحرارت غریزی بوتک باطنته تمکن اولور عدد بو ایده یلبع یره وکلی طبیعتلو طعام ورشتر ایلم دور احترازکرکدر صوق صودن و صوق طبیعتلو طعامدن و جماعدن والله اعلم

١	[illegible]	١٩
٢	[illegible]	٢٠
٣	[illegible]	٢١
٤	[illegible]	٢٢
٥	[illegible]	٢٣
٦	[illegible]	٢٤
٧	[illegible]	٢٥
٨	[illegible]	٢٦
٩	[illegible]	٢٧
١٠	[illegible]	٢٨
١١	[illegible]	٢٩
١٢	[illegible]	١
١٣	[illegible]	٢
١٤	[illegible]	٣
١٥	[illegible]	٤
١٦	[illegible]	٥
١٧	[illegible]	٦
١٨	[illegible]	٧
١٩	[illegible]	٨
٢٠	[illegible]	٩
٢١	[illegible]	١٠
٢٢	[illegible]	١١
٢٣	[illegible]	١٢
٢٤	[illegible]	١٣
٢٥	[illegible]	١٤
٢٦	[illegible]	١٥
٢٧	[illegible]	١٦
٢٨	[illegible]	١٧
٢٩	[illegible]	١٨
٣٠	[illegible]	١٩
٣١	[illegible]	٢٠

ماه شباط یعنی فلواریس اوج هشلتقا بر موجب یونانیان

